مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

سلسلة تحقيق التراث (٤٠)

الجزء الثاني من

طبقات أصحاب الإمام أحمد بن حنبل

لأبي بكر الخلال أحمد بن محمد بن هارون

(٢٣٤ - ٣١١هـ)

وبذيله من جمع المحقق

المستدرك من الطبقات

ومعه قطعة من

العطاء المعجل

في طبقات أصحاب الإمام المبجل

لأبي المحاسن يوسف بن حسن ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي

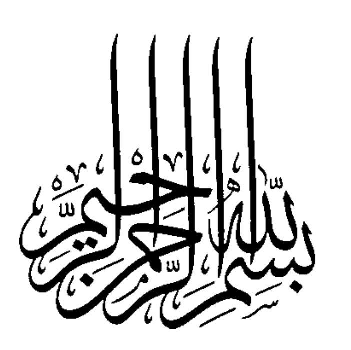
ت ٩٠٩هـ

تحقيق

مصطفى بن محمد صلاح الدين بن منسي القباني

أبي جنة الحنبلي





مقدمة المحقق

إنَّ الحمدَ للَّه نَحمَدُه ونَستعِينُه ونَستَغفِرُه، ونعُوذُ باللَّه مِن شُرورِ أنفُسِنا ومِن سيِّئات أعمالِنا، مَن يَهدِه اللَّه فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِلْ فلا هادِيَ له، وأشهَدُ أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهَدُ أن محمَّدًا عبدُه ورسولُه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[1].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[2].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[3].

أمَّا بعدُ:

فهذا إصدارٌ جَديدٌ مِن إصدَاراتِ (سِلْسِلَةُ تُرَاثِ الحَنَابِلَةِ) التي تُعنَىٰ - في المَقامِ الأوَّلِ - بنَشرِ ما لَم يُطبَعْ مِن تصانيفِ الحَنابِلَةِ وتُراثِهِم.

ويَضمُّ هذا الإصدارُ الذي بَيْنَ يدَيكَ أخي القارئ ما يلي:

١- الجُزءَ الثَّاني مِن كِتابِ (طَبَقَاتُ أَصْحَابِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ) مِن تصنيفِ جامِعِ المَذهَبِ، تلميذِ أصحابِ صاحِبِ المَذهَبِ، أبي بكرٍ الخَلَّالِ رَحِمَهُ اللَّهُ المتوَفَّىٰ سنة ٣١١ هـ.

وهو يُطبَعُ لأوَّلِ مرَّةٍ، ويَضمُّ الحروف (أ، ب، ج، ح، خ)، ويَحوِي عَدَدَ

---

(١) سورة آل عمران: (١٠٢).

(٢) سورة النساء: (١).

(٣) سورة الأحزاب: (٧٠) و (٧١).

(٤٩) ترجمةٌ لرواة المسائلِ عن الإمام أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وتجِدُ في هَامِشِهِ:

- زيادات أبي القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ المتوفىٰ سنة ٤٦٩ هـ.

- وما استَدرَكتُه ممَّا اختَصَرَهُ مِن بعضِ التَّراجِم.

وتتمَثَّلُ الأهمِّيَّةُ الكبرىٰ لكِتَابِنا هذا؛ كَونه يُعَدُّ أوَّلَ مؤلَّفٍ يَجمَعُ تَراجِمَ فقهاءِ مَذهَبٍ مِن المَذاهِبِ.

٢- (المُستَدرَكُ مِنَ الطَّبَقَاتِ):

وهو استِدراكٌ لِمَا وقَفتُ عليه مِن نصوصٍ تَنتَمِي إلىٰ كِتَابِنا هذا، وقد رتَّبتُها بذات نمط ترتيبِ طبقاتِ الخَلَّالِ.

وبهذا يَكُونُ بَيْنَ يديكَ جُلُّ كِتابِ طبقاتِ الخَلَّالِ إن شاء اللَّه.

٣- قِطعَةٌ مِن أوَّلِ كِتابِ (العَطَاءُ المُعَجَّلُ في طَبَقَاتِ أَصْحَابِ الإِمَامِ المُبَجَّلِ) لِيوسفَ ابنِ عبدِ الهادي المتوفىٰ سنة ٩٠٩ هـ، والتي تُطبَعُ - هي الأخرىٰ - لأوَّلِ مرَّةٍ.

* **وعَمَلِي في تحقيقِ كِتابِ الطَّبقاتِ ينقَسِمُ إلىٰ خمسةِ أقسامٍ:**

القِسمُ الأوَّل: ترجمةُ المؤلِّفِ والمُختَصِرِ:

ويَنقسِمُ هذا القِسمُ إلىٰ فَصلَينِ:

الفصلُ الأوَّل: ترجمةُ أبي بَكرٍ الخَلَّالِ (المؤلِّف):

ويَنقسِمُ هذا الفصلُ إلىٰ تسعةِ مَباحِثَ:

المبحثُ الأوَّل: اسمه.

المبحثُ الثاني: كنيته.

المبحثُ الثالث: لقبه.

المبحثُ الرابع: مولده.

المبحث الخامس: مكان المولد.

المبحث السادس: أبرز شيوخه.

المبحث السابع: أبرز تلاميذه.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثاني: ترجمة أبي القاسم ابن أبي يعلى (المنصرف):

وينقسمُ هذا الفصلُ إلىٰ عشرةِ مَباحِثَ:

المبحث الأول: اسمه.

المبحث الثاني: كنيته.

المبحث الثالث: مولده.

المبحث الرابع: مكان المولد.

المبحث الخامس: أسرته.

المبحث السادس: أبرز شيوخه.

المبحث السابع: طلبه للعلم.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: الثناء عليه.

المبحث العاشر: وفاته.

القسم الثاني: دراسة الكتاب:

وينقسمُ هذا القِسمُ إلىٰ ثمانية فصولٍ:

الفصل الأول: كتب التراجم الحنبلية.

الفصل الثاني: تحقيق اسم الكتاب.

الفصل الثالث: إثبات نسبة الكتاب إلى أبي بكر الخلال.

الفصل الرابع: منهج أبي بكر الخلال في كتابه.

الفصل الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

الفصل السادس: الكلام على المتصرف وتصرفه في الكتاب.

المبحث الأول: إثباتُ التَّصرُّفِ في الكِتَابِ الأصلِ.

المبحث الثاني: إثباتُ التَّصرُّفِ لأبي القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ.

المبحث الثالث: مَقصدُ أبي القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ بِهذا التَّصرُّفِ.

المبحث الرابع: تعيينُ مَوضِعِ القِطعَةِ مِن عمَلِ أبي القَاسِم.

المبحث الخامس: إشْكَالية تَسمِية أبي القَاسِم لِهذه القِطعَةِ.

الفصل السابع: وصف النسخة الخطية المعتمدة.

الفصل الثامن: عملي في تحقيق الكتاب.

القسم الثالث: النص المحقق.

القسم الرابع: المصادر والمراجع والكشافات والفهارس:

- ثبت المصادر والمراجع
- كشاف المواضع والأماكن.
- كشاف الأعلام المترجم لهم.
- كشاف الأعلام الغير مترجم لهم.
- فهرس موضوعات الكتاب.

هذا وقد بَذلتُ في تحقيقِ هذا الكِتابِ الجهدَ، ولا أَنسبُ إلى نفسي العصمةَ مِن الخطأِ والزَّلل، فرَحِمَ اللهُ مَن عَثَرَ على عَثرةٍ لي فجَبَرَها، أو عورةٍ لي فسَتَرَها.

وأرجو مِن إخواني ألَّا يَبخَلوا على أخيهم بملاحَظاتِهم وإفاداتِهم، فلا غناءَ له عنها.

واللهَ أَسألُ أنْ يَجعَله لِوجهِه خالصًا، وأنْ يَتقبَّلَه بِفَضلِه وكَرمِهِ، إنَّه وَليُّ ذلك والقادرُ عليه.

وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ أجمَعِينَ.

كتبه

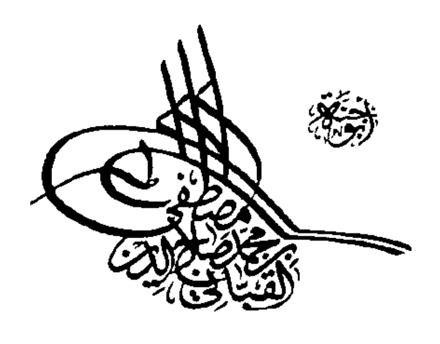
أبو جنة الحنبلي

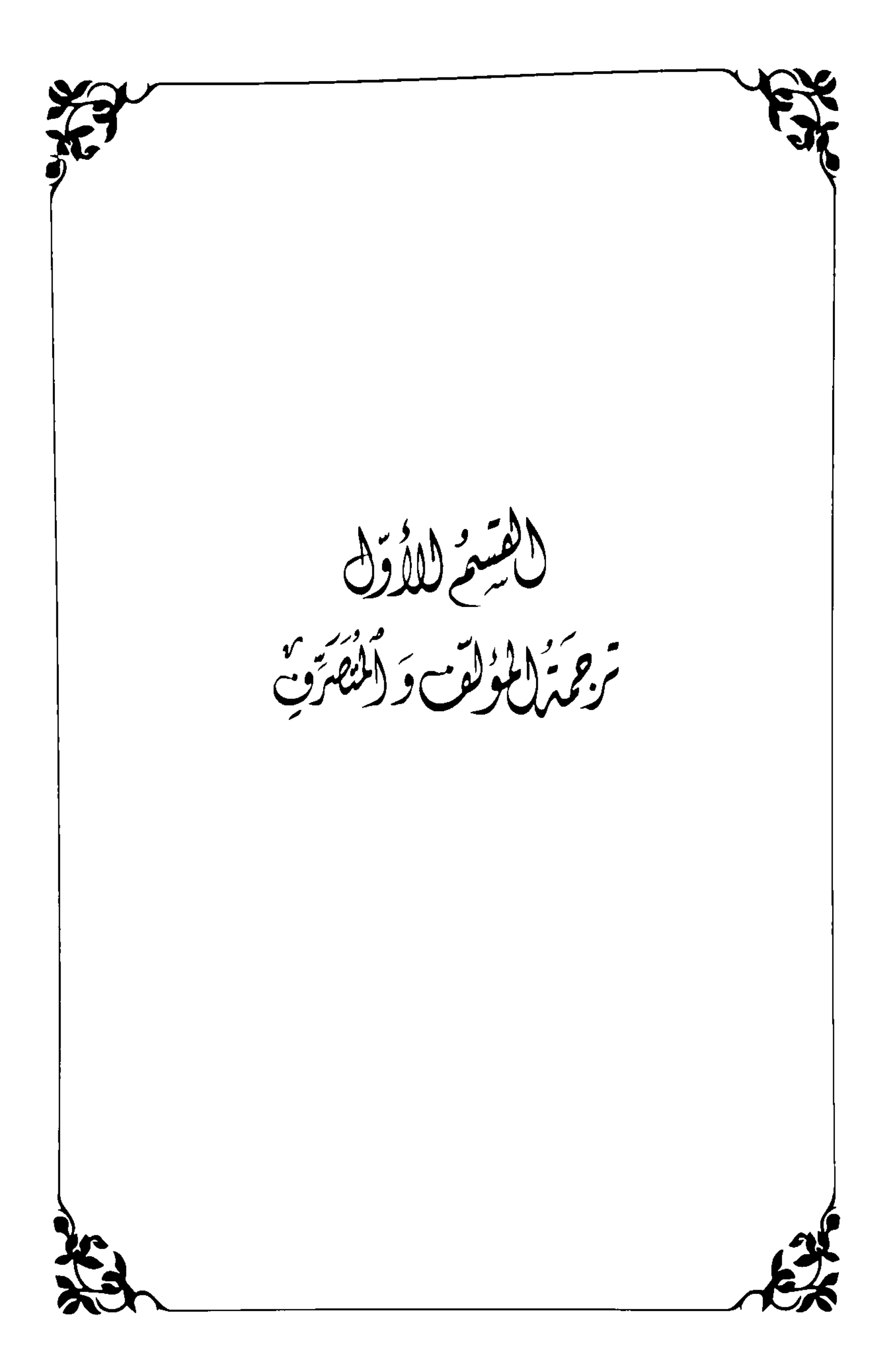
مصطفى بن محمد صلاح الدين بن منسي القباني

ثغر رشيد المحروس

يوم الثلاثاء ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٤٤٠ هـ

الموافِق ٢٩ يناير سنة ٢٠١٩م





القسم الأول

ترجمة المؤلف والمتصرف



الفصل الأول
ترجمة أبي بكر الخلال (المؤلف)

وينقسمُ هذا الفصلُ إلى تسعةِ مَباحِث:

المبحث الأول: اسمه.

المبحث الثاني: كنيته.

المبحث الثالث: لقبه.

المبحث الرابع: مولده.

المبحث الخامس: مكان المولد.

المبحث السادس: أبرز شيوخه.

المبحث السابع: أبرز تلاميذه.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: وفاته.




ترجمة أبي بكر الخلال[1]

❁ اسمه: أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ هارونَ بنِ يزيدَ بنِ شمريٍّ.

❁ كنيته: أبو بكرٍ.

❁ لقبه: الخَلَّالُ.

❁ مولده: سَنة ٢٣٤ هـ تقريبًا.

❁ مكان المولد: بغدادُ.

❁ أبرز شيوخه:

١ـ إسحاقُ بنُ منصورٍ المروزيُّ، الكَوسَجُ ت ٢٥١ هـ.

٢ـ أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ هانئٍ، أبو بكرٍ الأثرمُ ت ٢٦١ هـ.

٣ـ صالحُ بنُ أحمَدَ بنِ حنبلٍ، أبو الفضلِ الشَّيبانيُّ ت ٢٦٦ هـ

٤ـ حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ، أبو عليٍّ الشَّيبانيُّ ت ٢٧٣ هـ.

٥ـ أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحَجَّاجِ، أبو بكرٍ المرُّوذِيُّ ت ٢٧٥ هـ.

٦ـ حَربُ بنُ إسماعيلَ، أبو محمَّدٍ الكرمانيُّ ت ٢٨٠ هـ.

٧ـ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، أبو إسحاقَ الحربيُّ ت ٢٨٥ هـ.

٨ـ عبدُ اللَّهِ بنُ أحمَدَ بنِ حنبلٍ، أبو عبد الرَّحمن الشَّيبانيُّ ت ٢٩٠ هـ.

❁ أبرز تلاميذه:

١ـ عبدُ العزيزِ بنُ جعفرِ بنِ أحمَدَ، غلامُ الخَلَّالُ ت ٣٦٣ هـ.

٢ـ محمَّدُ بنُ المظفَّرِ بنِ موسىٰ، أبو الحُسَينِ البَغداديُّ ت ٣٧٩ هـ.

٣ـ الحسنُ بنُ يوسفَ بنِ عليٍّ، أبو عليٍّ الصَّيرَفيُّ ت ٣٥٢ هـ.

---

(١) من مصادر ترجمته: «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٠٠)، «طبقات الحنابلة»: (٣/ ٢٣)، «سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٢٩٧).

✿ مؤلفاته:

١ـ المبسوطُ أو الجامعُ لِعُلومِ الإمامِ أحمَدَ.

وُجِدَ منه كتابُ (السُّنَّة) و(التَّرجُّل) و(الوقوف) و(أحكام أهل المِلَل) و(الأمر بالمعروف) و(النَّهي عن المنكَر) و(الحث علىٰ التِّجارة والصِّناعة والعمل) وغَيْرُ ذلك، ويُطبَعُ ما وُجِدَ منه قريبًا إن شاء اللَّه تعالىٰ بتحقيقي.

٢ـ العِلَلُ.

طُبِعَ قِطعة مِن انتخاب ابنِ قُدامَةَ المقدسيِّ منه.

٣ـ طبقاتُ أصحابِ الإمامِ أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وهو كِتابُنَا هذا، وسيأتي الكلامُ عليه قريبًا.

✿ وفاته:

يوم الجمعة ٢ ربيع الأوَّل ـ وقيل: الثَّاني ـ سنة ٣١١ هـ.

الفصل الثاني

ترجمة أبي القاسم ابن أبي يعلى (المترجم)

وينقسمُ هذا الفصلُ إلى عشرةِ مَباحِثَ:

المبحثُ الأول: اسمه.

المبحثُ الثاني: كنيته.

المبحثُ الثالث: مولده.

المبحثُ الرابع: مكان المولد.

المبحثُ الخامس: أسرته.

المبحثُ السادس: أبرز شيوخه.

المبحثُ السابع: طلبه للعلم.

المبحثُ الثامن: مؤلفاته.

المبحثُ التاسع: الثناء عليه.

المبحثُ العاشر: وفاته.

ترجمة أبي القاسم ابن أبي يعلى[1]

✿ اسمه: عُبَيدُ اللَّهِ بنُ محمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ أحمَدَ الفَرَّاءُ.

✿ كنيته: أبو القَاسِم.

✿ مولده: ليلة السَّبت السابع من شهر شعبان سنة ٤٤٣ هـ.

✿ مكان المولد: بَغدادُ.

✿ أسرته:

ـ أبوه: القاضي محمَّدُ بنُ الحُسَينِ ابنِ الفَرَّاءِ، شيخُ المَذهَبِ ومقَعِّدُه، توفي سنة ٤٥٨ هـ.

ـ جَدُّهُ لأبيه: الحُسَينُ بنُ محمَّدِ بنِ خلفٍ، أبو عبدِ اللَّهِ، درَسَ علىٰ أبي بكرٍ الرَّازي مَذهَبَ أبي حنيفةَ رضي اللَّه تعالىٰ عنه، حتىٰ برَعَ فيه، وناظَرَ، وتَكلَّمَ، وأَسنَدَ الحديثَ، وكان رجلًا فاضلًا، صالحًا، ثقةً، أحَدُ الشُّهود المعدَّلِينَ بمدينةِ السَّلامِ، توفي سنة ٣٩٠ هـ.

ـ جَدُّهُ لأمه: جابر بن ياسين ابن مَحْمُوَيْه، أبو الحسن العطار، سمع أبا طاهر المخلص وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، وسمع منه أبو بكر الخطيب، توفي سنة ٤٦٤ هـ.

ـ عمُّهُ: أبو خَازمٍ محمَّدُ بنُ الحُسَينِ، كان عالِمًا محدِّثًا، لكنَّه نزَعَ إلىٰ مَذهَبِ الاعتزالِ، وخلطَ في سماعِه، أَخَذَ عنه الخطيبُ، توفي في دمياط سنة ٤٣٠ هـ.

ـ إخوتُهُ:

١ـ أبو الحُسين محمدٌ: وُلِدَ ليلة النصف من شهر شعبان سنة ٤٥١ هـ، وتوفي سنة ٥٢٧ هـ.

---

(١) من مصادر ترجمته: «طبقات الحنابلة»: (٣/ ٥٣٤)، «ذيل طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٢).

٢ـ أبو خَازِمٍ محمدٌ: وُلِدَ في صفر سنة ٤٥٧ هـ، وتوفي يوم الاثنين ١٩ من شهر صفر سنة ٥٢٧ هـ.

ـ أبناءُ أخِيهِ:

١ـ عليُّ ابنُ أبي خازمٍ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ الحُسَينِ، توفي سنة ٥٤٦هـ.

٢ـ محمَّدُ ابنُ أبي خازمٍ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ الحُسَينِ، أبو يَعلىٰ الصَّغيرُ، شَيخُ المَذهَبِ في زَمنِه، توفي سنة ٥٦٠هـ.

٣ـ عبدُ الرَّحيمِ ابنُ أبي خازمٍ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ الحُسَينِ، توفي سنة ٥٧٨هـ.

۞ أبرز شيوخه:

١ـ الحَسنُ بنُ عليٍّ، أبو محمَّدٍ الجَوهَريُّ ت ٤٥٤ هـ.

٢ـ أبوه أبو يعلىٰ ابن الفراء ت ٤٥٨ هـ.

٣ـ أحمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ، أبو بكرٍ الخطيبُ ت ٤٦٣ هـ.

٤ـ جده لأمه جابر بن ياسين، أبو الحسن العطار ت ٤٦٤ هـ.

٥ـ أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمَدَ، أبو بكرٍ ابنُ النَّقُّورِ ت ٤٧٠ هـ.

٦ـ عبدُ الخالقِ بنُ عيسىٰ بنِ أحمَدَ، أبو جعفرٍ الهاشميُّ ت ٤٧٠ هـ.

۞ طلبه للعلم:

قال أخوه القاضي أبو الحُسَين: رَحَلَ في طَلَب العِلم والحَديثِ إلىٰ البِلَاد: وَاسِط والبَصْرَة والكُوفَة وعُكْبَرَا والمَوْصِل والجزِيرَة وآمدَ وغير ذلك، وقَرَأَ القُرآن بالرِّوَايات الكَثيرة علىٰ الشُّيُوخ الذين انتَهَىٰ الإسنَاد إلَيهم مثل: ابن الخَيَّاط وابن البَنَّاء وأبي الخَطَّاب الصُّوفي وأحْمَد ابن الحَسَن اللِّحْيَانِي.

۞ **مؤلفاته**: لم تُذْكَر في المصادر التي تَرجَمَت له.

✿ الثناء عليه:

قال أخوه القاضي أبو الحُسَين: كان الوَالِدُ السَّعِيدُ يَأْتَمُّ بِهِ في صَلاةِ التَّرَاوِيح إلىٰ أنْ تُوُفِّي رَحمَة اللَّهِ عليه، وَهو الذي تَوَلَّىٰ الصَّلاة علىٰ الوَالِد السَّعيد بجَامِع المَنْصُور، وتَقَدَّم عَلىٰ شُيُوخِ الطَّوَائِفِ، وكان ذَا عِفَّةٍ ودِيَانَةٍ وصِيَانَةٍ، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ حَسَنَ التِّلاوةِ للقُرآن، كثيرَ الدَّرس لَهُ، مع مَعْرِفَتِهِ بعُلُومِهِ، وعُلُوم حَديثِ رَسُول اللَّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان حَسَنَ الخَطِّ، صَحِيحًا، قَيِّمًا بقِرَاءَةِ الحَديثِ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ وَبَارَكَ لَه فِيمَا صَار إلَيهِ، ونَفَعَهُ بِمَا كَتَبَ وَقَرَأَ وَسَمِعَ وَسَعَىٰ وَاجْتَهَدَ، وعَوَّضَهُ بِشَبَابِهِ الجَنَّةَ، آمين.

✿ وفاته:

قال القاضي أبو الحسين: ولما ظهرت البدع في سنة تسع وستين وأربعمائة هاجر من بلدنا إلىٰ حرم اللَّه، وكانت وفاته في مُضيه إلىٰ مكة، بموضع يعرف بـ(مَعدن النَّقِرة) في أواخر ذي القعدة من هذه السنة، فتوفي وله ست وعشرون سنة وثلاثة أشهر ونيف وعشرون يومًا تقريبًا.



القسم الثاني
دراسة الكتاب

وينقسم هذا القسم إلى ثمانية فصول:

الفصل الأول: كتب التراجم الحنبلية.

الفصل الثاني: تحقيق اسم الكتاب.

الفصل الثالث: إثبات نسبة الكتاب إلى أبي بكر الخلال.

الفصل الرابع: منهج أبي بكر الخلال في كتابه.

الفصل الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

الفصل السادس: الكلام على المختصر وتصرفه في الكتاب.

الفصل السابع: وصف النسخة الخطية المعتمدة.

الفصل الثامن: عملي في تحقيق الكتاب.




الفصل الأول

كتب التراجم الحنبلية

وهي تَنقَسِمُ مِن حيثُ تَناوُلُ التَّرجَمةِ واختِصاصُها إلىٰ خمسةِ أقسامٍ:

القسمُ الأوَّل: ما اختَصَّ بالتَّرجَمةِ لِعَلَمٍ مُعيَّنٍ.

١ ـ ما اختَصَّ بالتَّرجَمةِ لإمامِ المَذهَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أوَّلًا: ما شملَ تَرجَمةَ الإمام:

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِسُليمانَ بنِ أحمَدَ الطَّبرانيِّ ت ٣٦٠ هـ .

ـ «أخبارُ أحمَدَ» لِعُمرَ بنِ أحمَدَ، أبي حفصٍ ابنِ شاهين ت ٣٨٥ هـ .

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِلبَيهقِيِّ ت ٤٥٨ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِأحمَدَ بنِ ثابتٍ الخطيبِ ت ٤٦٣ هـ .

ـ «المعامَلاتُ» لِلحَسنِ ابنِ البَنَّا ت ٤٧١ هـ

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِلهَرويِّ ت ٤٨١ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِعَبدِ اللَّهِ بنِ يوسفَ الجُرجانيِّ ت ٤٨٩ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِيَحيىٰ بنِ عبدِ الوهَّابِ، ابنِ مَنْدَهْ ت ٥١١ هـ .

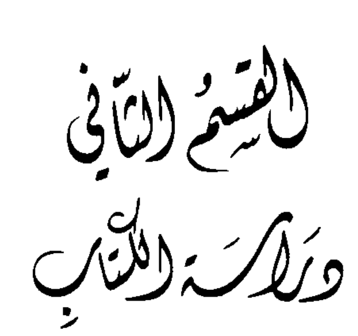
ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ أبي يَعلىٰ الفَرَّاءِ ت ٥٢٧ هـ .

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِمُحمَّدِ بنِ ناصرٍ السلاميِّ ت ٥٥٠ هـ .

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ الجَوزيِّ ت ٥٩٧ هـ .

ـ «مُجمَلُ الرَّغائِبِ مِن كِتَابِ المَناقِبِ» لِعَبدِ اللَّهِ بنِ مُحمَّدٍ الخَزرجيِّ ت بعد سنة ٦٨١ هـ .

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لتَقِي الدين المَقْرِيزي ت ٨٤٥ هـ .



ويَنقسِمُ هذا القِسمُ إلى ثَمانِية فُصولٍ:

الفصل الأول: كتب التراجم الحنبلية.

الفصل الثاني: تحقيق اسم الكتاب.

الفصل الثالث: إثبات نسبة الكتاب إلى أبي بكر الخلال.

الفصل الرابع: منهج أبي بكر الخلال في كتابه.

الفصل الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

الفصل السادس: الكلام على المختصِر وتصرفه في الكتاب.

الفصل السابع: وصف النسخة الخطية المعتمدة.

الفصل الثامن: عملي في تحقيق الكتاب.




الفصل الأول

كتب التراجم الحنبلية

وهي تَنقَسِمُ مِن حيثُ تَناوُلُ التَّرجَمةِ واختِصَاصُها إلىٰ خمسةِ أقسامٍ:

القسمُ الأوَّل: ما اختَصَّ بالتَّرجَمةِ لِعَلَمٍ مُعيَّنٍ.

١ ـ ما اختَصَّ بالتَّرجَمةِ لإمامِ المَذهَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ:

أوَّلًا: ما شَملَ تَرجَمةَ الإمامِ:

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِسُليمانَ بنِ أحمَدَ الطَّبرانيِّ ت ٣٦٠ هـ.

ـ «أخبارُ أحمَدَ» لِعُمرَ بنِ أحمَدَ، أبي حفصٍ ابنِ شاهين ت ٣٨٥ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِلبَيهقِيِّ ت ٤٥٨ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِأحمَدَ بنِ ثابتٍ الخطيبِ ت ٤٦٣ هـ.

ـ «المعامَلاتُ» لِلحَسنِ ابنِ البَنَّا ت ٤٧١ هـ

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِلهَرويِّ ت ٤٨١ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِعَبدِ اللَّهِ بنِ يوسفَ الجُرجانيِّ ت ٤٨٩ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِيَحيىٰ بنِ عبدِ الوهَّابِ، ابنِ مَنْدَهْ ت ٥١١ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ أبي يَعلىٰ الفَرَّاءِ ت ٥٢٧ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِمُحمَّدِ بنِ ناصرِ السلاميِّ ت ٥٥٠ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ الجَوزيِّ ت ٥٩٧ هـ.

ـ «مُجمَلُ الرَّغائِبِ مِن كِتَابِ المَناقِبِ» لِعَبدِ اللَّهِ بنِ مُحمَّدٍ الخَزرجيِّ ت بعد سنة ٦٨١ هـ.

ـ «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لتَقِي الدين المَقْرِيزي ت ٨٤٥ هـ.

- «الجَوهَرُ المحصَّلِ في مَناقِبِ الإمامِ أحمَدَ بنِ حنبلٍ» لِلسَّعدِيِّ ت ٩٠٠ هـ.
- «مُختصَرُ تَرجَمةِ الإمامِ أحمَدَ لِابنِ الجَوزيِّ» لِنُعمانَ بنِ خَيرِ الدِّينِ الآلوسيِّ ت ٩٠٠ هـ.
- «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِيُوسفَ بنِ حَسنِ بنِ عبدِ الهادي ت ٩٠٩ هـ.
- «مَناقِبُ الإمامِ أحمَدَ» لِأبي عبدِ اللَّهِ السُّدوسيِّ.

ثانيًا: ما اختَصَّ بجانِبٍ مِن الجَوانبِ:

- «كِتَابُ المِحنَةِ» لِصَالحِ بنِ أحمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ حنبلٍ ت ٢٦٦ هـ.
- «كِتابُ المِحنَةِ» لِحَنبلِ بنِ إسحاقَ بنِ حنبلٍ ت ٢٧٣ هـ.
- «أخلاقُ أحمَدَ» لِأبي بكرٍ الخَلَّالِ ت ٣١١ هـ.
- «فضائلُ أحمَدَ» لِابنِ أبي حاتِمٍ ت ٣٢٧ هـ.
- «فضائلُ أحمَدَ بنِ حنبلٍ» لِأحمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عُمَرَ الأصبهانيِّ ت ٣٣٢ هـ.
- «فضائلُ أحمَدَ» لِأحمَدَ بنِ جعفرِ بنِ المُنادِي ت ٣٣٦ هـ.
- «فضائلُ أبي عبدِ اللَّهِ أحمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ حنبلٍ» لِأبي محمَّدٍ الخَلَّالِ ت٤٣٩ هـ.
- «فضائلُ أحمَدَ» لِأبي يَعلىٰ ابنِ الفَرَّاءِ ت ٤٥٩ هـ.
- «فضائلُ أحمَدَ» لِأبي جعفرٍ الشَّريفِ الهاشميِّ ت ٤٧٠ هـ.
- «المناماتُ المَرئيَّةُ لِلإمامِ أحمَدَ» لِلحَسنِ بنِ البَنَّا ت ٤٧١ هـ.
- «ثَناءُ أحمَدَ علىٰ الشَّافعيِّ وثَناءُ الشَّافعيِّ علىٰ أحمَدَ» لِلحَسنِ بنِ البَنَّاءِ ت ٤٧١ هـ.
- «المُجرَّدُ في فضائلِ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ أبي يَعلىٰ الفرَّاءِ ت ٥٢٧ هـ.
- «تقريبُ الطَّريقِ الأبعَدِ في فضائلِ مَقبَرةِ أحمَدَ» لِابنِ الجَوزيِّ ت ٥٩٧ هـ.
- «مِحنَةُ الإمامِ أحمَدَ» لِعَبدِ الغنيِّ المقدسيِّ ت ٦٠٠ هـ.

- «منافعُ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ رجبٍ ت ٧٩٥ هـ.
- «فضائلُ الإمامِ أحمدَ» لِلحُسَينِ بنِ أحمَدَ الأسديِّ.
- «فصلٌ في امتحانِ الإمامِ أحمَدَ» لِإبراهيمَ بنِ أحمَدَ بنِ يوسفَ القرشيِّ.

٢ـ ما اختَصَّ بالتَّرجَمةِ لِأحَدِ مُنتَسِبي المَذهَبِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ:

- «أخبارُ القاضي أبي يَعلىٰ» لِابنِ البَنَّاءِ ت ٤٧١ هـ.
- «سيرةُ ابنِ المنيِّ» لِلبزوريِّ ت ٥٨٣ هـ.
- «سيرةُ الوزيرِ ابنِ هُبَيرةَ» لِابنِ المارستانيَّةِ عبدِ اللَّهِ بنِ عليٍّ ت ٥٩٩ هـ.
- «المادِحُ والممدوحُ» لِعَبدِ القادرِ الرهاويِّ ت ٦١٢ هـ.
- «سيرةُ عبدِ الغنيِّ» لِمكِّيِّ بنِ عُمَرَ ت ٦٣٤ هـ.
- «مَنَاقِبُ الموفَّقِ» لِلضِّياءِ ت ٦٤٣هـ.
- «مَنَاقِبُ عبدِ الغنيِّ» لِلضِّياءِ ت ٦٤٣ هـ.
- «مَنَاقِبُ الشَّيخِ أبي عُمَرَ» لِلضِّياءِ ت ٦٤٣ هـ.
- «سيرةُ الشَّيخِ أبي عُمَرَ» لِإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الأنصاريِّ ت ٧٠٣ هـ.
- «تَرجَمةُ مَجدِ الدِّينِ أبي البركاتِ ابنِ تيميةَ» لِأحمَدَ بنِ أبي القاسمِ الحنبليِّ ت ٧١٣ هـ.
- «تعريفُ الغادي بِبَعضِ فضائلِ أحمَدَ بنِ عبدِ الهادي» لِيُوسفَ ابنِ عبدِ الهادي ت ٩٠٩ هـ.
- «فضلُ السَّمرِ في تَرجَمةِ شَيخِ الإسلامِ ابنِ أبي عُمَرَ» لِيُوسُفَ ابنِ عبدِ الهادي ت ٩٠٩ هـ.
- «سيرةُ عبدِ الرَّحمنِ المقدسيِّ» لِإسماعيلَ بنِ الخبَّازِ.
- «سيرةُ إبراهيمَ بنِ قُدامَةَ» لِإسماعيلَ بنِ الخبَّازِ.

- «مَنَاقِبُ الشَّيخِ عبدِ القادِرِ الجِيلانِيِّ» لِقُطبِ الدِّينِ اليُونِينِيِّ الحنبليِّ ت ٧٢٦ هـ.

- «أَسْنَىٰ المَفاخِرِ في مَنَاقِبِ الشَّيخِ عبدِ القادِرِ» لِعَبدِ اللَّهِ اليافعيِّ ت ٧٦٨ هـ.

- «دُرَرُ الجَواهِرِ في مَنَاقِبِ الشَّيخِ عبدِ القادِرِ» لابنِ الملقِّنِ ت ٨٠٤ هـ.

- «رَوضَةُ النَّاظِرِ في تَرجَمةِ الشَّيخِ عبدِ القادِرِ» لأبي طاهِرِ الفيروزآبادي ت ٨١٧ هـ.

- «الرَّوضُ الزَّاهِرُ في مَنَاقِبِ الشَّيخِ عَبدِ القادِرِ» لأبي العبَّاسِ القسطلانِيِّ ت ٩٢٣ هـ.

- «قَلائِدُ الجَواهِرِ في مَنَاقِبِ الشَّيخِ عبدِ القادِرِ» لِمُحمَّدٍ التادفِيِّ الحنبليِّ ت ٩٦٣ هـ.

- «بَهجَةُ الأسرَارِ ومَعْدنُ الأنوارِ» لِلشَّطنونيِّ.

وغَيرُ ذلكَ كثيرٌ.

القِسمُ الثاني: ما اختَصَّ بالتَّرجَمةِ لِطَبقةِ الرُّواةِ عن الإمامِ.

- «طبقاتُ أصحابِ أحمَدَ بنِ حنبلٍ» لِأبي بكرٍ الخَلَّالِ ت ٣١١ هـ.

- «طبقاتُ الفقهاءِ مِن أصحابِ أحمَدَ» لِمُحمَّدِ بنِ عبدِ الباقي المَوصليِّ ت ٥٧١ هـ.

- «المَقصدُ الأرشدُ في ذِكرِ مَن روىٰ عن الإمامِ أحمَدَ» لِعَبدِ العزيزِ بنِ محمَّدٍ البزَّارِ، ابنِ الأخضَرِ ت ٦١١ هـ.

- «العطاءُ المُعجَّلُ في طبقاتِ أصحابِ الإمامِ المُبجَّلِ» لِيُوسفَ ابنِ عبدِ الهادي ت ٩٠٩ هـ.

- «هدايةُ الأرِيبِ الأمجَدِ في معرفةِ الرُّواةِ عن الإمامِ أحمَدَ» لِسُليمانَ بنِ حِمدانَ ت ١٣٩٧ هـ.

القسم الثالث: ما اختصَّ بالتَّرجَمةِ لِأعلامِ فترةٍ زمنيَّةٍ معيَّنةٍ.

- «الذَّيلُ علىٰ طبقاتِ ابنِ أبي يَعلىٰ» لِابنِ رجبٍ ت ٧٩٥ هـ .
- «مُختصَرُ طبقاتِ الحنابلةِ (الذَّيلُ)» لِعَبدِ الرَّزاقِ الحلبيِّ ت ٨١٩ هـ .
- «مُختصَرُ طبقاتِ ابنِ رجبٍ» لِابنِ عروةَ الدِّمشقيِّ ت ٨٣٧ هـ.
- «مُختصَرُ طبقاتِ الحنابلةِ لِابنِ رجبٍ، ويُسمَّىٰ: مُختصَرَ تاريخِ الحنابلةِ» لِأحمَدَ بنِ نصرِ اللّٰهِ التستريِّ ت ٨٤٤ هـ .
- «الجَوهَرُ المُنضَّدُ في طبقاتِ متأخِّرِي أصحابِ أحمَدَ» لِيُوسفَ ابنِ عبدِ الهادي ت ٩٠٩ هـ.
- «النَّعتُ الأكمَلُ لِأصحابِ الإمامِ أحمَدَ بنِ حنبلٍ» لِلغزيِّ ت ١٢١٤ هـ.
- «السُّحبُ الوابلةُ علىٰ ضرائحِ الحنابلةِ» لِابنِ حُمَيدٍ ت ١٢٩٥ هـ.
- «غايةُ العَجبِ في تَتِمَّةِ طبقاتِ ابنِ رجبٍ» لِابنِ حُمَيدٍ ١٢٩٥ هـ.
- «ذَيلُ طبقاتِ ابنِ رجبٍ» لِابنِ بدرانَ ت ١٣٤٦هـ .
- «ذَيلُ النَّعتِ الأكمَلِ» لِمُحمَّدِ جَمِيلِ الشَّطِّيِّ ت ١٣٧٩هـ .
- «مُختَصَرُ طبقاتِ الحنابلةِ» لِمُحمَّدِ جَمِيلِ الشَّطِّيِّ ت ١٣٧٩هـ .
- «طبقاتُ الحنابلةِ» لِسُليمانَ ابنِ حِمدانَ ت ١٣٩٧هـ .
- «السَّابلةُ في الذَّيلِ علىٰ السُّحبِ الوابلةِ» لِإبراهيمَ الغملاسِ الحنبليِّ.
- «مُسوَّدَةٌ في طبقاتِ الحنابلةِ» لِمُحمَّدِ مرادِ الشَّطِّيِّ.

القسم الرابع: ما اختصَّ بالتَّرجَمةِ لِأعلامِ فئةٍ معيَّنةٍ.

- «شجرةُ بني عبدِ الهادي» لِيُوسفَ ابنِ عبدِ الهادي ت ٩٠٩ هـ.
- «مَن تَولَّىٰ قضاءَ الحنابلةِ استقلالًا في ولايةِ ملوكِ مِصرَ» لِمُحمَّدِ بنِ مُفلِحٍ ت ١٠١١ هـ.
- «الفتحُ الجَليُّ في القضاءِ الحنبليِّ» لِمُحمَّدِ جميلِ الشَّطِّيِّ ت ١٣٧٩ هـ.

القسم الخامس: ما شَملَ بالتَّرجَمةِ مُنتَسِبي المَذهَبِ مِن إمامِهِ إلى وفاةِ مؤلِّفِهِ:

- «طبقاتُ أصحابِ الإمامِ أحمَدَ» لِابنِ أبي يَعلىٰ ت ٥٢٧ هـ.
- «طبقاتُ الأصحابِ» لِابنِ الجوزيِّ ٥٩٧ هـ.
- «طبقاتُ الأصحابِ» لِمُحمَّدِ بنِ عبدِ القويِّ المرداويِّ ت ٦٩٩ هـ.
- «مُختصَرُ طبقاتِ ابنِ أبي يَعلىٰ» لِعَبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ اللَّهِ الزريرانيِّ ت ٧٤١ هـ.
- «الذَّيلُ علىٰ طبقاتِ ابنِ أبي يَعلىٰ» لِعَبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ اللَّهِ الزريرانيِّ ت ٧٤١ هـ.
- «مُختصَرُ طبقاتِ الحنابلةِ لِابنِ أبي يَعلىٰ» لِمُحمَّدِ بنِ عبدِ القادرِ الجعفريِّ ت ٧٩٧ هـ.
- «طبقاتُ أصحابِ الإمامِ أحمدَ» لِبُرهانِ الدِّينِ بنِ مُفلِحٍ ت ٨٠٣ هـ.
- «مُختصَرُ طبقاتِ ابنِ أبي يَعلىٰ» لِابنِ عروةَ الدِّمشقيِّ ت ٨٣٧ هـ.
- «طبقاتُ الحنابلةِ» لِأحمَدَ بنِ نصرِ اللَّهِ التستريِّ ت ٨٤٤ هـ .
- «طبقاتُ الحنابلةِ الكبرىٰ» لِأحمَدَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرِ اللَّهِ الكنانيِّ ت ٨٧٦ هـ.
- «طبقاتُ الحنابلةِ الوُسطَىٰ» لِأحمَدَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرِ اللَّهِ الكنانيِّ ت ٨٧٦ هـ.
- «طبقاتُ الحنابلةِ الصُّغرَىٰ» لِأحمَدَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرِ اللَّهِ الكنانيِّ ت ٨٧٦ هـ.
- «المَقصدُ الأرشَدُ في ذِكرِ أصحابِ الإمامِ أحمدَ» لِبُرهانِ الدِّينِ ابنِ مُفلِحٍ ت ٨٨٤ هـ.

- «المَنهَجُ الأحمَدُ في تَراجِمِ أصحابِ الإمامِ أحمَدَ» لِمُجِيرِ الدِّينِ العليميِّ ت ٩٢٨ هـ.

- «الدُّرُّ المُنضَّدُ في ذِكرِ أصحابِ الإمَامِ أحمَدَ» لِمُجِيرِ الدِّينِ العليميِّ ت ٩٢٨ هـ.

- «النَّعتُ الأكمَلُ في تَراجِمِ أصحابِ الإمامِ أحمَدَ بنِ حنبلٍ» لِابنِ حُمَيدٍ الحفيدِ عبدِ اللَّهِ بنِ عليٍّ ت ١٣٤٦هـ.

- «رَفعُ النِّقابِ عن تَراجِمِ الأصحابِ» لِابنِ ضويانَ ت ١٣٥٣ هـ.

- «تَسهيلُ السَّابلةِ لِمُريدِ معرفةِ الحنابلةِ» لِصَالحِ بنِ عبدِ العزيزِ آل عثيمين ت ١٤١٠ هـ.

- «علماءُ الحنابلةِ» لِبَكرِ أبي زيدٍ ت ١٤٢٩ هـ.

- «الحنابلةُ خلالَ ثلاثةَ عشرَ قرنًا» لِعَبدِ اللَّهِ بنِ مُحمَّدٍ الطريقيِّ.

- «مُختصَرُ طبقاتِ الحنابلةِ» لِبَعضِ وَلَدِ الشَّيخِ أبي عُمَرَ ابنِ قُدامَةَ.

الفصل الثاني
تحقيق اسم الكتاب

بَعْدَ اطِّلاعٍ مُوَسَّعٍ علىٰ كُتُبِ المَذهَبِ بِصفةٍ خَاصَّةٍ، وكُتُبِ التَّراجِمِ والتَّاريخِ بصفةٍ عَامَّةٍ، فقد وَقَفتُ عَلَىٰ صِيغَتَينِ في تَسْمِيَةِ كِتَابِنَا؛ إِحْدَاهُمَا كَامِلَةٌ والأُخْرَىٰ مُختَصَرَةٌ.

الأُولَىٰ هي: (طَبَقَاتُ أَصْحَابِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنبَلٍ).

فقد ورَدَ بهذه الصِّيغة التَّامة بِخطِّ أبي القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ علىٰ غاشية النُّسخةِ الخطِّيَّةِ، وهكذا ذَكَرَه يوسف بن عبد الهادي في «مُعجَم الكُتُب» ص (٥٥) و(١٢٢)، وفي «فِهرِست الكُتُب» رقم (٢٧٨٦)، وبروكلمان في «تاريخ الأدبِ العربيِّ» (٣/ ٣١٤)، وسزكين في «تاريخ التُّراثِ العربيِّ» (١/ ٣/ ٢٣٤).

والثانية هي: (**الطَّبقات**).

ذَكَرَه بهذه الصِّيغة المُختَصَرة القاضي أبو الحُسَين في «الطَّبقات»: (٣/ ٢٣)، وتابَعَه كلُّ مَن تَرجَم لأبي بكرٍ الخَلَّال، مثل ابن مُفلِحٍ في «المَقصدِ الأَرشَدِ» (١/ ١٦٧)، والعليميِّ في «المَنهَجِ الأحمَدِ» (٢/ ٢٠٥)، وفي «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٦١)، وابنِ بدرانَ في «المَدخَلِ» ص (٤١١)، والزركليِّ في «الأعلام» (١/ ٢٠٦).

وسَيأتي الكَلامُ عَلىٰ فِعْلِ المُتَصَرِّفِ في الكِتابِ، وهَل يُوجِبُ فِعْلُهُ تَغييرَ اسْمِ الكِتابِ بِما يُناسِبُ فِعْلَهُ، يُنظَر ص (٤٠).

الفصل الثالث
إثبات نسبة الكتاب إلى أبي بكر الخلال

قد تَظاهَرَت الأدلَّةُ والبَراهِينُ علىٰ صِحَّةِ ثبوت نِسبة أصلِ هذا الكِتاب إلىٰ أبي بكرٍ الخَلَّالِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بما لا يَدَعُ مجالًا لِلشَّكِّ في ذلك، وفيما يلي أبرَز تلك الأدلَّةِ:

١ـ ما ورَدَ علىٰ غاشية النُّسخةِ الخطِّيَّةِ بخط أبي القَاسِم ابن أبي يَعلَىٰ مِن نِسبة هذا الكِتابِ له.

٢ـ التَّصريحُ بِاسمِه في بدايةِ كلِّ تَرجَمةٍ في الكِتابِ.

٣ـ نَسَبَه إليه عَددٌ كبيرٌ مِن العلماءِ والأعلامِ المصَنِّفين، منهم أبو الحسين ابن أبي يَعلىٰ في «الطَّبقات» (٣/ ٢٣)، وابنُ مُفلِحٍ في «المَقصدِ الأرشَدِ»: (١/ ١٦٧)، ويوسفُ بنُ عبدِ الهادي في «مُعجَم الكُتُبِ» ص (٥٥) و (١٢٢)، وفي «فِهرِست الكُتُبِ» رقم (٢٧٨٦)، وفي «العَطاءِ المُعجَّلِ»: (١/ أ)، والعليميُّ في «المَنهَجِ الأحمَدِ»: (٢/ ٢٠٥)، وفي «الدُّرِّ المُنَضَّدِ»: (١/ ١٦١)، وابنُ بدرانَ في «المَدخَلِ» ص (٤١١)، والزركليُّ في «الأعلامِ»: (١/ ٢٠٦)، وبروكلمان في «تاريخ الأدبِ العربيِّ»: (٣/ ٣١٤)، وسزكين في «تاريخ التُّراثِ العربيِّ»: (١/ ٣/ ٢٣٤).

وَإِنِّي لَأَجِدُ فِيمَا تَقَدَّمَ الكِفايةَ لِإثبَاتِ صِحَّةِ نِسبَةِ الكِتَابِ إليه.

الفصل الرابع
منهج أبي بكر الخلال في كتابه

بِفَضلِ اللَّه تعالىٰ تُوفِّرُ لنا هذه القِطعة - التي تُمثِّلُ الجُزءَ الثَّاني مِن الكِتابِ - صُورةً مُوسَّعةً عن مَنهَجِ أبي بكرٍ الخَلَّالِ في كِتابِهِ، وطَريقَتِه في تَصنِيفِه، فبِاستِقراءِ نصوصِ هذه القِطعةِ نَستَطِيعُ أنْ نَقِفَ علىٰ ذلك.

١ـ المَوْضُوعُ:

ـ تَرجَمَ الخَلَّالُ لِرُواةِ المَسائِلِ عن الإمامِ أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقط، ولَمْ يُدخِلْ تلاميذَ الرُّواةِ أو مَن بَعدَهُم في طبقاتِهِ.

ـ يَظهَرُ لي أنَّه ليس كلُّ مَن رَوَىٰ عنه الخَلَّالُ في كُتُبِهِ أنَّهُ يُتَرجِمُ له في طَبقاتِهِ، وغالِبُ هؤلاء مِن المُقِلِّينَ جِدًّا في الرِّوايَةِ عن الإمامِ أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢ـ التَّرْتِيبُ:

ـ يَظهَرُ لي أنَّ الخَلَّالَ بَدَأَ طبقاتِهِ بِتَرجَمةٍ عن الإمام أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ـ يَظهَرُ لي أنَّ الخَلَّالَ لَمْ يَسِرْ علىٰ تَرتِيبٍ أَلِفبائِيٍّ أو أبجَدِيٍّ، بل قَسَّمَ الرُّواةَ إلىٰ مُكثِرِينَ ومُقِلِّينَ، يَبدَأُ في كلِّ قِسمٍ بِحَرفِ الألِفِ.

ـ يَظهَرُ لي أنَّه عِندَ ارتباطِ راوٍ بِآخَرَ بِسببِ حادثةٍ أو شيءٍ مُشتَرَكٍ فإنَّهُ يُتَرجِمُ له معه، يُنظَرُ مثالُ ذلك ص (١٣١).

٣ـ بِنْيَةُ التَّرْجَمَةِ:

ـ يَبدَأُ الخَلَّالُ ـ غالبًا ـ بِاسْمِ المُتَرجَم له، ثُمَّ كُنيَتِهِ، ثُمَّ الثَّناءِ عليه، ثُمَّ وَصْفِ مَسائِلِهِ، ثُمَّ حَالِهِ مع الإمامِ أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ حَالِ الخَلَّالِ معه وسَمَاعِهِ منه،

أو التَّصريح بِاسْمِ الواسِطَةِ التي سَمِعَ منها عنه، وهل كان السَّماعُ بِعُلُوٍّ أو بنُزولٍ.

ـ في الغَالب يُصَرِّح الخلَّال بالثَّناء عَلَىٰ وَاسِطَته في رِوَاية المَسَائل.

ـ لَمْ يَسِرِ الخَلَّالُ علىٰ نَمَطٍ واحِدٍ في بِنَائِهِ لِلتَّرجَمةِ، فتَجِدُه يُقدِّمُ ويُؤخِّرُ.

ـ يُشبِّهُ الخَلَّالُ بَعْضَ الرُّواةِ بِكِبَارِ أصحابِ أبي عبد اللَّه؛ لِبَيَانِ مَنزِلَةِ الرَّاوِي وجَلالَتِهِ.

ـ يُشبِّهُ الخَلَّالُ بَعْضَ المَسَائِلِ بِمَسَائِلِ كِبَارِ أَصحَابِ أبي عبد اللَّه؛ لِبَيَانِ مَنزِلَتِهَا.

ـ في بعض الأحيان يَذْكر الخلَّال خِلال الترجمة تَخَصُّص الرَّاوي في رِواية مَسائل بِعينِها، فهذا تَخَصَّص في باب الطَّلاق، وذاك في باب السِّير، وغير ذلك.

٤ـ الأَلْفَاظُ وَالتَّعَابِيرُ:

استَخدَمَ أبو بكرٍ الخَلَّالُ ألفَاظًا وتَعابِيرَ خاصَّةً به في تَرجَمَتِهِ لِلرِّجالِ ووَصفِهِ لِمَسائِلِهِم:

١ـ التَّعَابِيرُ الخَاصَّةُ بِالرِّجَالِ:

(فِي خُلُقِهِ شَرَاسَةٌ) (ذَوِي الأَسْنَان) (مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) (جَلِيلٌ) (ثِقَةٌ) (مَشْهُورٌ) (مُقَدَّمٌ) (صَالِحٌ) (صَبُورٌ عَلَىٰ الفَقْرِ) (يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ) (كَتَبَ عَنِ الأَدَائِرِ) (كَبِيرُ الصَّوْتِ) (عَالِمٌ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ) (عَظِيمُ القَدْرِ) (الشَّيْخُ الصَّالِحُ) وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

٢ـ التَّعَابِيرُ الخَاصَّةُ بِالمَسَائِلِ:

(كَثِيرَةٌ) (كَبِيرَةٌ) (كِبَارٌ) (يَسِيرَةٌ) (مُشْبَعَةٌ) (حِسَانٌ) (جِيَادٌ) (يَا لَكِ مِنْ مَسَائِلَ) (غَرَائِبُ) (جَلِيلَةٌ) وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

٥ـ المَصَادِرُ:

١ـ مَا شَهِدَهُ بِنَفْسِهِ وَرَآهُ.

٢ـ مَا سَمِعَهُ مِنَ المُتَرجَمِ أو بواسِطَةٍ عنهُ.

٣ـ مَا قَرَأَهُ في كُتُبِ المُتَرجَمِ أو بِواسِطَةٍ عنهَا.

٦ـ الإِحْصَائِيَّةُ:

الجُزء: الثَّانِي.

الحُرُوفِ: (بعض الأَلِف) و (البَاء) و(الجِيم) و (الحَاء) و (الخَاء).

عدد التَّراجِم: ٤٩ ترجَمَةً.

الحَرف	عدد التَّرَاجِم
أ	٢٥
ب	٣
ج	٥
ح	١٥
خ	١

الفصل الخامس
القيمة العلمية للكتاب

يَتمتَّعُ كِتابُنا هذا بأهمِّيَّةٍ عِلميَّةٍ كبيرةٍ، ومكانةٍ متميِّزةٍ بَيْنَ مؤلَّفاتِ الحَنابِلَةِ عامَّةً ومؤلَّفاتِ التَّراجِمِ خاصَّةً، وفيما يلي أَبرَز تلك السِّماتِ المُظهِرَةِ لِمَكانَتِهِ:

١ـ يُعتَبَرُ أَوَّلَ مُصَنَّفٍ مُفردٍ في تَرَاجِمِ فُقَهَاء أَيٍّ مِنَ المَذَاهِبِ الفِقهِيةِ.

٢ـ يُعتَبَرُ أَوَّلَ مُؤَلَّفٍ في طبقاتِ الرُّواةِ عن الإمام أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عامَّةً، سواء مَن تَحَنْبَلَ منهم أو غيرهم.

٣ـ يَحوِي زياداتٍ كبيرةً ومؤثِّرةً علىٰ ما نَقَلَهُ ابنُ أبي يَعلىٰ في طبقاتِهِ.

٤ـ يَحوِي نصوصًا ومعلوماتٍ قَيِّمةً عن الرُّواةِ، مثل حالِهِم مع الإمام أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسماعِهِم منه، وتَعظِيمِهِم له، وغَيْرِ ذلك.

٥ـ يَحوِي نصوصًا مِن عباراتِ الجَرحِ والتَّعديلِ، تُفِيدُ فائدةً كبيرةً في تَقييمِ الرُّواةِ، وبالتَّالي الحُكم علىٰ رواياتهم.

٦ـ يَحوِي أوصافَ الخَلَّالِ لِمَسائِلِ الرُّواةِ مِن حيثُ الجودةُ والحجمُ وغَيْرُ ذلك.

٧ـ يَحوِي معلوماتٍ خاصَّةً بأبي بكرٍ الخَلَّالِ، مثل تَصرِيحِهِ بِالسَّماعِ مِن بَعضِهِم، وأين سَمِعَ منهم، ومِمَّن سَمِعَ عنهم، ورِحلَتِه في سَماعِ المَسائِلِ وغَيْرِ ذلك.

٨ـ اعتَمَدَ عليه عَدَدٌ مِن العلماءِ، أَبرَزُهُم الخَطِيبُ البَغدادِيُّ في «تاريخ بَغدادَ»، وابنُ أبي يَعلىٰ في «طبقاتِ الحَنابِلَةِ».

الفصل السادس

الكلام على المتصرِّف وتصرُّفه في الكتاب

المبحث الأول: إثبات التَّصرُّفِ في الكِتابِ الأصْلِ:

لِلقِطعَة التي بِأيدِينَا احتِمَالانِ:

الأوَّلُ: أنْ تكُون هذه القِطعةُ هي قِطعةً مِن كِتابِ الخَلَّالِ.

وهذا رَأيُ الشَّيخِ بكر أبي زَيدٍ في «المَدخَلِ المُفصَّلِ»: (١/ ٤٣٢) و(٢/ ٦٢١) وقد رَآهَا واستفادَ منها، والدُّكتور هِشام يُسرِي العربيِّ في كتابه «أبو بكرٍ الخَلَّالُ وأثَرُهُ في الفِقهِ الحَنبَلِيِّ»: (١/ ١٢١)، والدُّكتور عبد اللَّه بن مُحمَّدٍ المُطلقِ في مقدِّمةِ تحقيقه لـ «كِتابِ التَّرجُّلِ» ص (٤٧)، والدُّكتور عبد اللَّه بن أحمَدَ بن عليٍّ الزَّيدِ في مقدِّمةِ تحقيقه لـ «كِتابِ الوُقوفِ»: (١/ ١٤٩)، والدُّكتور عبد اللَّه بن محمَّدٍ الطَّرِيقِيِّ في «مُعجَمِ مُصنَّفاتِ الحَنابلةِ»: (١/ ٢٦٠)، وفي كتابه «الحَنابلةُ خلال ثلاثة عشر قرنًا»: (١/ ٣٣٧).

الثَّاني: أنْ تكُون هذه القِطعة قِطعةً مِن كِتابٍ آخَرَ، اقتُبِسَ ونُقِلَ مِن كِتابِ الخَلَّالِ:

وهذا رأيُ الدُّكتور العُثَيمِين رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمةِ تحقيقه لـ «الجَوهَرِ المُنضَّدِ» ص (٤٨) قال: «وَتُوجَدُ وُرَيْقَاتٌ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ فِي الظَّاهِرِيَّةِ تُنْسَبُ إِلَىٰ كِتَابِ الطَّبَقَاتِ لِلْخَلَّالِ، اطَّلَعْتُ عَلَيْهَا، وَهِيَ مُتَدَاخِلَةٌ مَعَ كِتَابِ مَسَائِلَ فِقْهِيَّةٍ مُتَفَرِّقَةٍ، لَمْ أَعرِفْ جَامِعَهَا أَوْ مِنْ أَيِّ كِتَابٍ هِيَ؟ وَلَعَلَّ مِنَ المُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الوُرَيْقَاتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي بَكْرٍ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ التَّخَلْخُلِ وَالِاضْطِرَابِ، فَكَأَنَّهَا مُسَوَّدَاتٌ وَمُلَاحَظَاتٌ عَابِرَةٌ عَلَّقَهَا بَعْضُهُمْ عَنْ كِتَابِ أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِ،

وَهِيَ أَوْرَاقٌ قَلِيلَةُ الفَائِدَةِ، بِخَطٍّ لَا يَزِيدُ عَنِ القَرْنِ التَّاسِعِ الهِجْرِيِّ».

تَعقِيبٌ علىٰ كَلامِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

- أما عن الخطِّ: فإن الخطّ من خطوط القرن الخَامِس يقينًا.

- وأما عن الفائدة: فإنَّ القِطعة كبيرة الفائدةِ، ولَعلَّهُ لَمْ يَقرَأْها كاملةً، خاصَّةً وأنَّ أَورَاقَها قد أصابَتْها الرُّطوبَةُ الشَّديدَةُ.

أَقُولُ: يَظهَرُ لِكلِّ مُطالِعٍ لِهذه القِطعَةِ أنَّهُ قد دَخَلَها تصَرُّفٌ مِن مُتصَرِّفٍ في ثلاثةِ أُمُورٍ، هي:

الأمْرُ الأوَّلُ: اختِصارُ الكِتابِ.

وكانت دلائِلُ ذلك الاختِصَارِ علىٰ ما يلي:

- قَولُ يوسفَ بنِ عبدِ الهادي في «العَطَاءِ المُعجَّلِ» (١/ أ) : (وَقَدْ رَأَيْتُ لِلْخَلَّالِ طَبَقَاتٍ مُخْتَصَرَةً).

وإنْ كان يوسفُ بنُ عبدِ الهادي لَمْ يُصرِّحْ بِهذا الاختِصَارِ في «فِهرِست الكُتُبِ» ولا «مُعجَمِ الكُتُبِ»؛ وذلك لأنَّهما مُتقَدِّمانِ علىٰ زَمَنِ تَصنِيفِه لـ«العَطَاءِ المُعجَّلِ».

- قول المُتَصرِّف في النَّص: (ثُمَّ قَالَ) في ص (٩٢) في تَرجَمةِ بكرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ الحَكَمِ، يُوحِي أنَّه قد تركَ مِن كلامِ الخَلَّالِ.

- الاستِدرَاكُ في التَّراجِمِ: حيثُ إنَّه قد ورَدَ في طبقات أبي الحُسَين زياداتٌ في بعضِ التَّراجِمِ ليست موجودةً في تَراجِمِ أصحابِها في هذه القِطعةِ، تُنظَر ص (٦٩) و(٨٤).

تَنْبِيهٌ:

لا أرَىٰ أنَّ المُتصَرِّفَ قد بالَغَ في اختِصارِ الكِتابِ، بل كان اختِصارُه بسيطًا جِدًّا في بعضِ المُتَرجَمِينَ، فَفِي جُزئِنا هذا اختَصَرَ أربَعَ تَراجِمَ فقط؛ حيثُ إنِّي

وَقفتُ علىٰ زياداتٍ في تَراجِمِهم في طبقاتِه.

الأمْرُ الثَّاني: الزِّيادةُ على الكِتابِ.

وقد تَمثَّلَت فيما يلي:

١ـ إضافاتٌ في دِيبَاجةِ التَّرجَمَةِ، تَشمَلُ: (اسْمَ المُتَرجَمِ، وكُنيَتَهُ، ونِسبَتَهُ، والثَّناءَ عليه)، وإن كانت غالِبُ هذه الزِّياداتِ مَنقُولَةً مِن تَرجَمةِ الخَلَّالِ لِلمُتَرجَمِ، فَيظهَر الأمْرُ كأنَّهُ تكرارٌ لا إضافةٌ وزيادةٌ.

٢ـ زيادةُ راوٍ واحدٍ لَمْ يَذكُرْهُ أبو بكرٍ الخَلَّالُ، وهو إبراهيمُ بنُ آزَرَ.

٣ـ زيادةُ بعضِ المُتَرجَمِين مِن خارجِ طبقةِ رواةِ الإمامِ أحمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قد أضاف مِن الطَّبقةِ الثَّانيةِ أبا إسحاقَ الشِّيرَجيَّ، ومِن الطَّبَقةِ الثَّالثةِ أبا إسحاقَ ابنَ شاقلا وغَيْرَهُ.

٤ـ زيادةُ أخبارٍ مِن طريقِ أبي بكرٍ الخَطِيبِ إلىٰ تَرجَمةِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ العَبَّادِيِّ.

مُلاحَظاتٌ:

ـ وَضَعَ المُتصَرِّفُ الإضافاتِ علىٰ هامِشِ النُّسخةِ، ما عدا إضافاتِ دِيباجَةِ التَّرجَمةِ، فقد قَدَّمَ بها التَّرجَمةَ، وغالِبُ تلك الإضافاتِ مِن كلام الخَلَّالِ.

ـ وَجَدتُ بعضَ الاختلافِ في أسماءِ المُتَرجَمِينَ بَيْنَ إضافةِ المُتَصرِّف وتَسمِيَةِ الخَلَّالِ له، يُنظر ص (١٢٦).

الأمْرُ الثَّالِثُ: تَرتِيبُ المُتَرجَمِينَ.

ـ نَقَلَ تَرتِيبَ الخَلَّالِ كما هو، بالإضافةِ إلىٰ كِتابةِ مُلاحَظاتٍ تُشِيرُ إلىٰ مَوضِعِ التَّرتِيبِ الجديدِ، مِثل: (يُقدَّمُ)، (يُؤخَّرُ)، وغَيرِ ذلك.

ـ جَعَلَ المُتصَرِّفُ التَّرتِيبَ علىٰ حروفِ المُعجَمِ.

ـ قَدَّمَ مَن اسْمُه (أحمَد) علىٰ مَن اسمُه (إبراهيم).

مُلَاحَظَةٌ:

قد كُنتُ أعتَقِدُ في بدايةِ تَحقِيقِي لِلكِتَابِ أنَّ عَمَلَ المُتصَرِّفِ تَمثَّلَ في انتِقاءِ المُتَرجَمِينَ واختِصَارِ تَراجِمِهِم مِن كِتابِ الخَلَّالِ، ولكِنِّي لَمْ أجِدْ في طبقاتِ تَراجِمِ الحَنابِلَةِ أيَّ مُتَرجَمٍ نَصَّ عليه الخَلَّالُ ليس موجودًا في هذه القِطعةِ، فصَرَفتُ نَظَرِي عن كَونِ الكِتابِ مُنتَقًىٰ مِن كِتابِ الخَلَّالِ، واستَقَرَرتُ علىٰ كَونِه مُختَصَرًا منه.

المبحث الثاني: إثباتُ التَّصرُّف لأبي القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ:

أَرَىٰ أنَّ المُتصَرِّفَ في هذه القِطعةِ هو أبو القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ المتوفىٰ سنة ٤٦٩ هـ، وذلك لِمَا سَأُورِدُه مِن أدلَّةٍ علىٰ ذلك:

١ـ قَولُ المُتصَرِّفِ في ص (٦٤) عن أبي بكرٍ الخَطِيبِ: «حَكَىٰ عَنْ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ رَجُلًا جَلِيلَ القَدْرِ» يُشِيرُ إلىٰ قَولِ الخَطِيبِ في «تاريخ بَغدادَ» (٦/ ٥٠٧): «قَالَ لِي أَبُو يَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الفَرَّاءِ: كَانَ رَجُلًا جَلِيلَ القَدْرِ»، وبِهذا يَظهَر أنَّه ابنٌ لِلقاضي أبي يَعلىٰ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢ـ تَطابُقُ الأسانِيدِ والمَشَايِخِ الَّذِين تمَّ التَّصريحُ بِهِم في القِطعةِ مع مشايخ أبي القَاسِم، مثل أبي بكرٍ الخَطِيبِ وأبي مُحمَّدٍ الخَلَّالِ.

٣ـ تَقدِيرُ عُمُرِ الخَطِّ بأنَّه مِن خطوطِ القرن الخامس، وهي الفَترةُ الزَّمنِيَّةُ التي عاشَ فيها أبو القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ.

٤ـ تطابق خط القطعة بخط نسخ أبي القاسم ابن أبي يعلىٰ الجزء الرابع من كتاب (الفَوَائِد المُنتقاة الغَرائب الحِسَان عن الشُّيوخ الثِّقات) لابن أخي مِيمي الدقَّاق، وإجازته لأخيه القاضي أبي الحُسين، وفي آخره قيد قراءة: (بلغت بقراءتي علىٰ الشَّيخ، وصح ذلك في سنة سبع وخمسين في ذي القعدة وذي

الحجة. بلغت من أوله سماعًا دفعة ثانية وأخي أبو الحُسين نماه اللَّه بقراءة ....) يُنظر في مجاميع العُمريَّة، مجموع رقم (١٠٧) لوحة رقم (٧٣/ أ).

٥ـ أنَّ هذه القِطعةَ مُتداخِلَةٌ مَعَ كِتابٍ آخَرَ بخطِهِ وهو (كتاب العِدَد) وهو جزء من كتاب كبير له؛ حيث كَتَبَ هذه القِطعةَ في الأوراقِ والأماكنِ الفارغةِ منه.

المبحث الثالث: مقصد أبي القَاسِم ابن أبي يَعلىٰ بِهذا التَّصرُّفِ:

عمد أبو القاسم إلىٰ أحد كُتبه التي لَمْ تَكمُلْ وبها صَفحَاتٌ وأَسطُر فارغةٌ، واتَّخَذَها مُسوَّدَةً له، ثم إنَّه في بداية عَمَلِه قد وَضَعَ أسماءَ المُترجَمِين بدُونِ تَراجِمَ، ثُمَّ أضافَ تَراجِمَهُم بَعْدَ ذلك، ثم إنَّه قد غَيَّرَ طريقةَ التَّرتِيبِ فقَدَّمَ وأَخَّرَ.

وأَرَىٰ أنَّ هذا الفِعلَ منه لا يَخرُج عن احتِمَالَين:

الأَوَّلُ: أن يكون هذا التصرف محاولة أولية لتصنيف كتابٍ في طبقات فقهاء المذهب، بدليلِ وُرُودِ مُتَرجَمِينَ علىٰ هامِش النُّسخَةِ مِن الطَّبقةِ الثَّانيةِ والثَّالثةِ مِن طبقاتِ أصحابِنَا الحنابِلَةِ مِن أمثالِ أبي إسحاقَ ابنِ شاقلا وغَيرِهِ.

الثاني: أن يكون هذا التَّصرُّف ما هو إلَّا تقريبٌ لطبقات الخلَّال، وترتيبها ليسهُل الانتفاع بها.

المبحث الرابع: تعيينُ مَوضِع القِطعة مِن عمل أبي القَاسِم:

أَرَىٰ أنَّ هذه القِطعةَ تُمثِّلُ الجُزءَ الثَّانِي كاملًا مِن تَجزئةِ أبي القاسم؛ حيث إنَّه قد خَصَّصَ الجُزءَ الأوَّلَ لِمَن اسْمُه (أحمَد)؛ قد صرح بذلك أبي القَاسِم في اللوحة رقم (٦)، وبدليلِ قَولِه في نهايةِ بَعضِها عندما يَضِيقُ المكانُ عن إكمالِ التَّرجَمةِ: (يَتْلُوهُ فِي آخِرِ الجُزْءِ الرَّابعِ بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ).

المبحث الخامس: إشْكَالية تسمية أبي القَاسِم لهذه القطعة:

يُشكِلُ علىٰ كلِّ ما ذَكَرنَاه ما أَثبَتَهُ أبو القاسم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بخَطِّهِ علىٰ غاشِيَة الجُزءِ مِن تَسمِيَتِه لِهذه القِطعةِ بـ (طبقات أصحابِ الإمامِ أحمَدَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِأبي بكرِ الخَلَّالِ رحمه اللّه تعالىٰ ورضي له آمين)، وعَدَم تصرف أبي القاسم في عُنوانِ الكِتابِ الأصليِّ بِما يَتنَاسَبُ مع عَملِهِ.

وَإِنه بِناءً علىٰ ما أَثْبَتُّهُ مِن تَصرُّفِ القاضي أبي الحُسَين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الكِتابِ بالاختصارِ وغَيْرِ ذلك؛ فإنَّه كان مِن المُفتَرَضِ ألَّا يَخرُجَ اسْمُ كِتابِهِ عن صِيَغٍ تُعبِّرُ عن تَصرُّفِهِ، مثل أنْ يَكُونَ: (المُختَصَر مِن طبقاتِ أصحابِ الإمامِ أحمَدَ)، أو: (مُختَصَر طبقاتِ أصحابِ الإمامِ أحمَدَ)، أو: (المُختَصَر مِن طبقاتِ أبي بكرِ الخَلَّالِ)، أو: (مُختَصَر طبقاتِ أبي بكرِ الخَلَّالِ)، وما علىٰ هذا النَّمَطِ.

وَجَوَابُ ذَٰلِكَ:

أن أبا القاسم رَحِمَهُ ٱللَّهُ لَمْ يَرَ في تَصرُّفِهِ مِن اختصارٍ وزيادةٍ وتَرتيبٍ في الكِتابِ ما يُؤثِّرُ علىٰ صِيغةِ عُنوانِهِ ويُوجِبُ تَغييرَهُ.

أمَّا اختصارُهُ: فقد كان بسيطًا، وفي بَعضِ التَّراجِمِ القليلةِ.

وأمَّا زِياداتُهُ: فهي إضافاتٌ إمَّا مِن كلامِ الخَلَّالِ نفسه، أو إضافةُ مُترجَمِينَ وضَعَهُم علىٰ هامِشِ النُّسخةِ لا في صُلبِ مَتنِ الكِتابِ، وهذا يعني أنَّه لَمْ يَرْتَضِ وضْعَها في النَّصِّ.

وأمَّا تَرتِيبُه: فهذا أمرٌ قد جَرَتْ به العادةُ في تَرتِيبِ كُتُبِ أهلِ العِلمِ - غيرِ المُرتَّبةِ أو المُرتَّبةِ تَرتيبًا لا يُسعِفُ طالِبَ العِلمِ - حتَّىٰ يَسهُلَ الانتفاعُ بها.

ولهذا فقد تَرَكتُهُ كما ارتضاه أبو القاسم، مَعَ الإِشَارَةِ إِلىٰ فِعْلِهِ وَتَصَرُّفِهِ.

الفصل السابع
وصف النسخة الخطية المعتمدة

مِمَّا أكرَمَني به اللَّهُ تعالىٰ أنْ أَوْقَفَنِي علىٰ هذه القِطعةِ النَّفيسةِ مِن هذا الكِتابِ النَّادِرِ، وقد بَذَلتُ وُسْعِي في البحثِ عن قِطَعٍ أخرىٰ منه، وسَعَيتُ بكامِلِ جهدِي أنْ أَبلُغَ ذلك فلَمْ يُقدِّر اللَّهُ تعالىٰ ذلك إلىٰ الحِينِ، أَسأَلُ اللَّهَ تعالىٰ أنَّ بُلوغَ ذلك عاجلٌ غَيْرُ آجِلٍ، إنَّه علىٰ ما يَشاءُ قديرٌ.

وفيما يلي وَصْفٌ تفصيليٌّ لِتلك القِطعةِ:

مَصدَرُ القِطعةِ: مَكتبة الأسد الوطنيَّة/ دمشق.

مَصدَرُها الأصلِيُّ: دار الكُتُب الظَّاهريَّة.

رقمها: ٣٨٤٢/ ٥، مجموع (١٠٦) مجاميع العمريَّة.

عَدَدُ الصَّفحات: ٢٠ صفحةً.

المَسطَرَة: ١٤ ـ ٢٣ سطرًا تقريبًا.

عَدَدُ الكلمات: ٨ ـ ١٢ كلمةً تقريبًا.

القياس: ١٥× ١٢ سم في الغالب.

النَّاسخُ: أبو القاسم عبيد اللَّه بن محمد بن الحسين ابن الفراء.

تاريخ النَّسْخِ: لَم يُذكَرْ. (القرن الخامس الهجريُّ)

الخَطُّ: نَسخِيٌّ معتادٌ، غيرُ مُعجَمٍ في الغالب.

مُلاحظَاتٌ:

١ـ نُسخةٌ ضِمْنَ مَجمُوعٍ.

٢ـ نُسخةٌ مُتداخِلَةٌ مع كِتابٍ آخر للناسخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣ـ استخدم النَّاسخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ الضَّبَّة في بيانِ ما أُشكِل.

٤ـ تُمثِّلُ هذه القِطعةُ الجُزءَ الثَّانِي مِن الكِتابِ.

٥ـ متأثِّرةٌ بالرُّطوبَةِ الشَّديدَةِ والتَّآكُلِ.

٦ـ تَختَلِفُ كُتلةُ نَصِّ الكِتابِ مِن ورقةٍ إلىٰ أخرىٰ، حسبَ وجودِ فراغاتِ الكِتابةِ.

الفصل الثامن

عملي في تحقيق الكتاب

يَتلخَّصُ عملي في تحقيقِ الكِتَابِ في النِّقاطِ الآتيةِ:

١ـ ما يَتعلَّقُ بِنَصِّ الكِتابِ ونُسخَتِهِ الخَطِّيَّةِ:

ـ اعتمادُ النُّسخَةِ الخَطِّيَّةِ الوحيدةِ في إخراجِ نَصٍّ صحيحٍ سليمٍ لِلكِتَابِ.

ـ نَسخُ المخطوطِ حَسبَ الرَّسمِ الإملائيِّ الحديثِ.

ـ وَضعُ التبويبِ النَّاقصِ اعتمادًا علىٰ كِتَابِ «طبقاتِ ابنِ أبي يَعلىٰ».

ـ ترتيبُ التَّراجِمِ بما أشارَ إلىٰ أبي القَاسِم ابن أبي يعلىٰ.

ـ وَضعُ زياداتِ أبي القَاسِم في هامِشِ الكِتَابِ.

ـ وَضعُ ما استَدرَكتُهُ علىٰ التَّرجَمةِ في هامِشِ الكِتَابِ.

٢ـ ما يَتعلَّقُ بالجانِبِ اللُّغويِّ والنَّحويِّ:

ـ تصويبُ ما وَقَعَ مِن أخطاء إعرابيَّةٍ ونحويَّةٍ، والإبقاءُ علىٰ الخطأِ في الهامِشِ.

ـ الإبقاءُ علىٰ التَّعابيرِ التي كانت تُستَخدَمُ في زَمَنِ المؤلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ـ ضَبطُ النَّصِّ بالشَّكلِ ضَبْطًا تامًّا.

٣ـ ما يَتعلَّقُ بالتَّرقيمِ والعلاماتِ والرُّموزِ:

ـ وَضعُ ترقيمٍ لِأصحابِ التَّراجمِ؛ لِيَسهُلَ الوصولُ إليهم.

ـ نظرًا لِتَداخُلِ نُسخَتِنا الخَطِّيَّةِ بنسخةِ كِتَابٍ آخَرَ، فلَمْ يَتِمَّ وَضعُ إشاراتِ لِبدايةِ صفحاتِ المخطوطِ لِعَدمِ فائدَتِها .

- وَضعُ السَّاقطِ والمُستَدرَكِ وما تَمَّ تَصويبُهُ بَيْنَ قَوسَينِ معقوفَينِ [ ].

٤- ما يتعلَّقُ بِالعَزوِ:

- استخدامُ ذات نمطِ عَزوِ الدُّكتورِ عبدِ الرَّحمَنِ العُثَيمِين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تحقيقِهِ لِطَبقاتِ ابنِ أبي يَعلىٰ.
- العَزوُ إلىٰ كُتُبِ تَراجِمِ الحنابلةِ جميعها.
- العَزوُ إلىٰ كُتُبِ التَّراجِمِ والتَّاريخِ بِشَكلٍ عامٍّ.

٥- التَّراجِمُ والتَّعريفُ والبيانُ:

- وَضعُ تَرجَمةٍ مُختصَرةٍ مُوجَزةٍ لِلمُؤلِّفِ وَلِلمُتصرِّفِ؛ تَشتَمِلُ علىٰ حياتِهمَا الشَّخصيَّةِ والعِلمِيَّةِ.
- قُمتُ بِالتَّعريفِ بِالمَواضِعِ والبِقاعِ والبلدانِ الواردةِ في الكِتَابِ.
- قُمتُ بِبَيانِ بَعضِ المصطَلَحاتِ والكلماتِ الغريبةِ الواردةِ في الكِتَابِ.
- قُمتُ بِالتَّعريف بِواسِطة الخلَّال في رِوَايته لِمسَائِل الرَّاوي، إذا لَم يُعرِّف بِها هُو.
- التَّعريفُ بِبَعضِ تَعابيرِ المؤلِّفِ رحمه اللَّه تعالىٰ.
- التَّعريفُ بِسَنةِ ميلادِ المُترجَمِ ووفاتِهِ، إذا ذُكِرَتَا في المَصادِرِ.
- التَّعريفُ بِطُرقِ سَماعِ الخَلَّالِ لِروايَاتِ المُترَجَمِينَ.
- التَّعريفُ بِالأعلامِ الواردةِ في نَصِّ التَّراجِمِ.

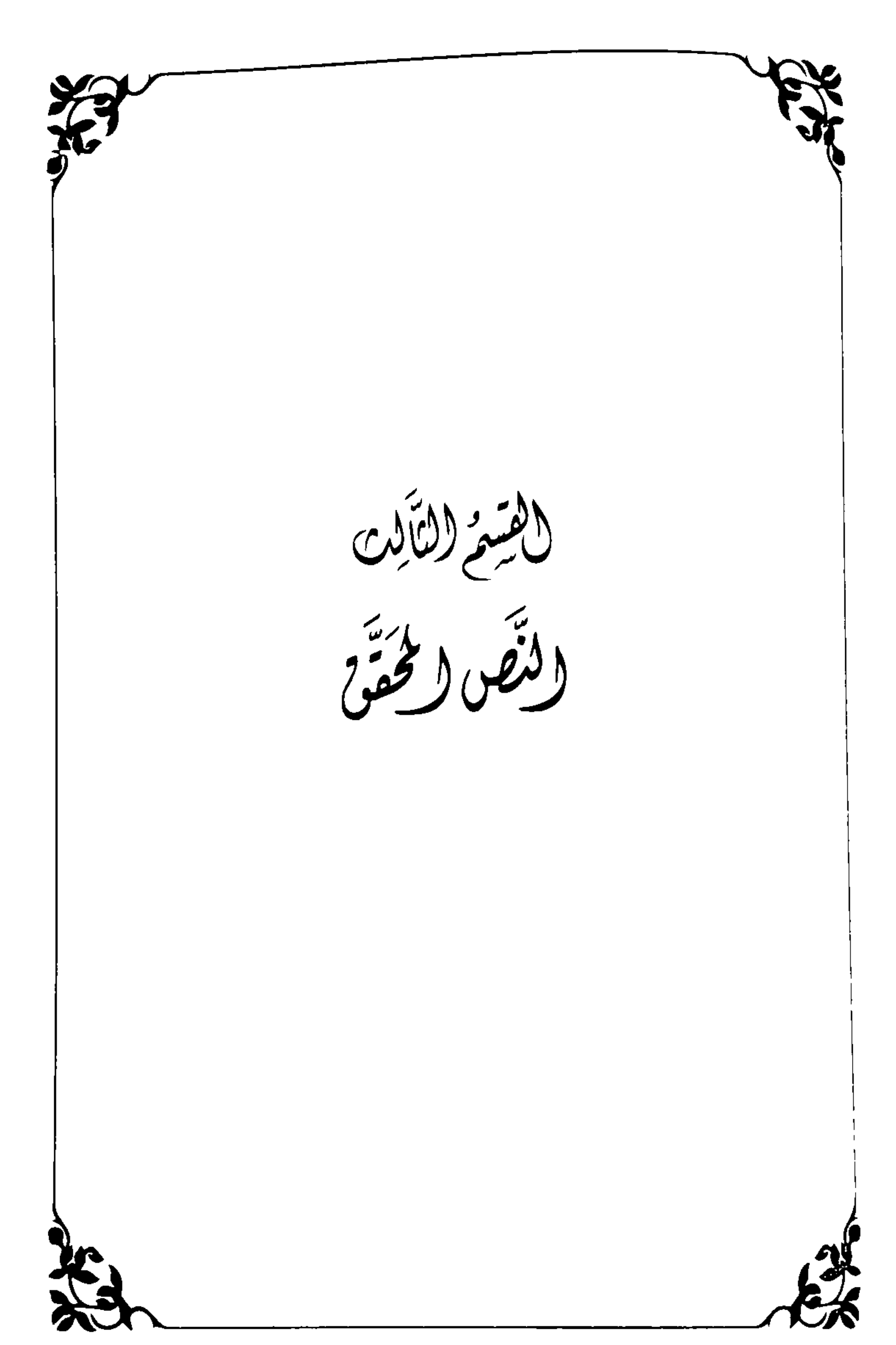
٦- قَدَّمتُ الكِتَابَ بِمُقدِّماتٍ دِرَاسيَّةٍ مُهمَّةٍ عن الكِتَابِ ومُؤلِّفِهِ، وهي:

- كُتُبُ التَّراجِمِ الحَنبَلِيَّةِ.
- تَحقِيقُ اسمِ الكِتَابِ.

- إثبات نسبة الكتاب إلى أبي بكر الخلال.
- منهج أبي بكر الخلال في كتابه.
- القيمة العلمية للكتاب.
- الكلام على المختصر وتصرفه في الكتاب.
- وصف النسخة الخطية المعتمدة.
- عملي في تحقيق الكتاب.

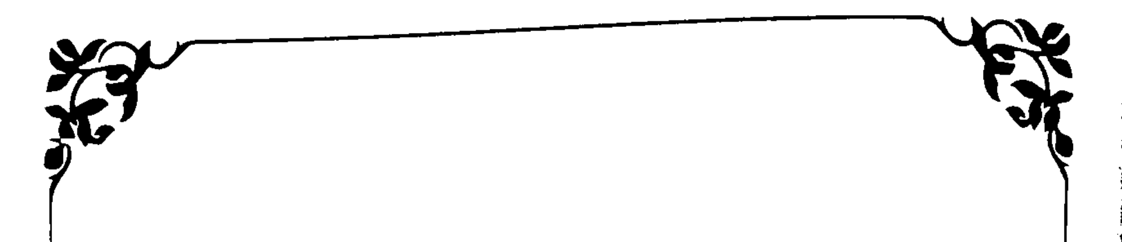
٧ـ صَنَعتُ كشَّافاتٍ وفَهارِسَ مُتنَوِّعةً، وهي:

- كشاف المواضع والأماكن.
- كشاف الأعلام المترجم لهم.
- كشاف الأعلام الغير مترجم لهم.
- فهرس موضوعات الكتاب.



القسم الثالث

النَّصّ المحقَّق



لأبي بكر الخلال

رحمه الله تعالى ورضي عنه ... آمين




[بَابُ الألِفِ][1]

(١) ليست في «الأصل».

من اسمه إبراهيم

بغدادي

[١] **إبْرَاهِيمُ بْنُ إسْحَاقَ الحَرْبِيُّ**(١)

أَبُو إِسْحَاقَ

النَّبِيلُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ قَدْرًا وَعِلْمًا.

رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا رَأَتْ عَيْنَايَ أَوْرَعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

قِيلَ لَهُ: رَأَيْتَ [بِشْرًا(٢)](٣)؟

قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ، وَمَا رَأَتْ عَيْنَايَ أَوْرَعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

قَالَ الخَلَّالُ:

وَإِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ:

مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ(٤)، كَانَ يَقُولُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، فِيمَا أُذَاكِرُهُ بِهِ وَيُحَدِّثُ بِهِ

- - - - - - - - - - - - - -

زيادات المنقي

إِبْرَاهِيمُ بْنُ آزَرَ

حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

---

(١) [١٩٨-٢٨٥ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢١٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (٦٧٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢١١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٠)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٠٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٦٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٢).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٦/ ٥٢٢)، «المنتظم»: (١٢/ ٣٧٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٠٣)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣٥٦).

(٢) هو بِشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي، كان رأسًا في الورع والإخلاص، أَخَذَ عن مالك وشريك وحمَّاد بن زيد، حدَّث عنه أحمد الدورقي وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، توفي سنة ٢٢٧ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٠/ ٤٧٦).

(٣) في «الأصل»: (بِشر).

(٤) كذا الجملة في «الأصل».

فِي بَعْضِ الأَبْوَابِ.

وَأَخْبَرَنِي مَنْ يَصْدُقُ مِنْ أَصْحَابِنَا: أَنَّهُ قَالَ: «نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الأَثْرَمِ[1] فَكَانَ كُلُّ مَا فِيهِ أَحْفَظُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا سِتَّ مَسَائِلَ».

وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَرَاسَةٌ، فَكُنْتُ أَتَوَقَّاهُ، عَلَىٰ أَنَّهُ قَدْ كَانَ يُوحَثُ[2] لِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

زيادات المنتقي

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَلَّالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ آزَرَ الفَقِيهُ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَضَرْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا جَرَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ.

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾» وَقَرَأَ أَحْمَدُ الآيَةَ كُلَّهَا.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّيْرَجِيُّ

أَبُو إِسْحَاقَ

[...] تَرْجَمَهُ «كِتَابُ السُّنَّةِ» يَرْوِي فِيهِ عَنِ المَرُّوذِيِّ وَغَيْرِهِ.

أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَجِيُّ:

هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَجِيُّ الخَصِيبُ الحَنْبَلِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ: عَبَّاسٍ الدُّورِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَذَكَرَ ابْنُ الثَّلَّاجِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ.

وَفَاتُهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَانِعٍ.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الأثرم، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سمع أبا بكر بن أبي شيبة وأبا نعيم وعفان بن مسلم، حدَّث عنه موسى بن هارون والنسائي وابن صاعد، توفي بعد سنة ٢٦٠ هـ. تُنظر ترجمتُه في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٦٢).

(٢) كذا في «الأصل»، ولعل الصواب: (يوجب).

(١)[موصل(٢)](٣)

قال الخلال:

[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبَانَ الْمَوْصِلِيُّ(٤)

رَأَيْتُ عِنْدَهُ مَسَائِلَ كَثِيرَةً، وَفِيهَا يَقُولُ: «حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ(٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ»، وَفِيهَا: «حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ(٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ»، وَفِيهَا يَقُولُ: «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» فِيهَا مَسَائِلُ مُقَارِبَةٌ [مِنْ](٧) مَسَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، إِلَّا أَنِّي قَدِ اسْتَرَبْتُ بِهَا وَكَتَبْتُ مِنْهَا مَسَائِلَ يَسِيرَةً، وَهِيَ تُشْبِهُ مَسَائِلَ أَبِي طَالِبٍ وَالفَضْلِ، إِلَّا أَنَّهَا مَسَائِلُ يَسِيرَةٌ.

وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرِ ابْنَ بَدِينَا(٨) فَرَأَيْتُهُ مُسْتَرِيبًا بِهِ عَلَىٰ مَا شَرَحْتُ،

---

(١) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبَانَ الْمَوْصِلِيُّ فِي هَذَا الجُزْءِ أَيْضًا بَغْدَادِيٌّ يَتْلُوهُ فِي ظَهْرِ هَذِهِ الوَرَقَةِ].

(٢) «الموصل»: مدينة قديمة على طرق دجلة، ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى، وهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان. «معجم البلدان».

(٣) غير ظاهرة في «الأصل».

(٤) [؟ - ؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٣٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢١٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٧)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٣).

(٥) هو أحمد بن حُميد، أبو طالب المُشكاني، المتخصِّص بصحبة الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، توفي سنة ٢٤٤ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٨١).

(٦) هو الفضل بن زياد، أبو العباس القطان البغدادي، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان يصلي به، حدَّث عنه جماعة منهم يعقوب بن سفيان الفسوي. تُنظر ترجَمتُه في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٨٨).

(٧) غير ظاهرة في «الأصل».

(٨) هو محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر الموصلي، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، روى عنه أبو بكر الخلَّال وغلامه عبد العزيز، توفي سنة ٣٠٨ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٨٠).

وَرُبَّمَا خَرَّجْتُ عَنْهُ[1]، وَرُبَّمَا لَمْ أُخَرِّجْ عَنْهُ؛ لِأَنَّهَا تَتَّفِقُ كَأَلْفَاظِ أَبِي طَالِبٍ وَالفَضْلِ، فَأَسْتَغْنِي بِهِمَا عَنْ ذِكْرِهِ.

---

(١) سَمِعَ الخَلَّالُ مسائلَ إبراهيم بن إبان الموصلي من محمد بن أبي هارون عنه.

سامري[١]

[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الجُنَيْدِ الخُتَّلِيُّ[٢]

صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ[٣].

قَالَ الخَلَّالُ:

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الجُنَيْدِ:

صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ.

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ حِسَانٌ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ بِنُزُولٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ سُفْيَانَ[٤]، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ الخَوَارِزْمِيِّ[٥] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ[٦]، وَفَضْلٍ الأَعْرَجِ[٧]، وَجَمَاعَةٍ أَيْضًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ

---

(١) «سُرَّ مَنْ رَأَى»: (سامرا) مدينة بين بغداد وتكريت، على شرقي دجلة. «معجم البلدان».

(٢) [؟ - ٢٧٠ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٣٧ و٢٤٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٢٢٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٤).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ١١٠)، «تاريخ بغداد»: (٧/ ٣٥)، «تاريخ دمشق»: (٧/ ٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢٨٧)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٢/ ٦٣١).

(٣) هو محمد بن الحسين بن أبي الشيخ، أبو جعفر البرجلاني، صاحب المؤلَّفات في الزهد والرقائق، حدَّث عن مالك بن ضَيْغَم وزيد بن الحباب، حدَّث عنه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى الموصلي، توفي سنة ٢٣٨ هـ . تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٥).

(٤) لا أدري أي هارون بن سفيان يَقصد؛ مِكحلة المتوفى سنة ٢٤٧ هـ أم الدِّيك المتوفى سنة ٢٥١هـ؟!

(٥) هو الحارث بن سريج، أبو عمر النَّقال الخوارزمي، حدَّث عن الحمَّادين وابن عيينة، توفي سنة ٢٣٦ . تُنظر ترجَمتُه في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٩٣).

(٦) هو أحمد بن الحسن بن جُنَيدب، أبو الحسن التِّرمذي، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ يعلى بن عبيد وسعيد بن أبي مريم وأبا نعيم، حدَّث عنه البخاري والتِّرمذي وابن خزيمة، توفي بعد سنة ٢٤٢ هـ . تُنظر ترجَمتُه في «تهذيب الكمال»: (١/ ٢٩٠).

(٧) هو فضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، حدَّث عن يزيد بن هارون وزيد بن الحُباب، حدَّث=

اللَّهِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ لَوْ أُحْصُوا وَجُمِعُوا.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ[1] أَيْضًا مَسَائِلُ حِسَانٌ جِدًّا، سَمِعْتُهَا مِنْ مَنْصُورِ بْنِ الوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيِّ[2] بِطَرَسُوسَ[3] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الجُنَيْدِ هَذَا.

= عنه الأئمة الستة سوى ابن ماجه، توفي سنة ٢٥٥ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٢/ ٢١٠).

(١) هو يحيى بن معين بن عون، أبو زكريا المُرّي، شيخ المحدثين، سَمِعَ ابن المبارك وهشيمًا وعبد الرزاق، حدَّث عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ووكيع وابن مهدي، توفي سنة ٢٣٣ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١١/ ٧١).

(٢) هو منصور بن الوليد، أبو نصر النيسابوري، حدَّث عن أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه البلخي وعلي ابن سعيد وجعفر بن محمد النسائي والقاسم بن محمد المروزي، حدَّث عنه أبو بكر محمد بن أيوب البزار وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجلي الطرسوسي وأبو بكر الخلَّال، ولم أجد له ترجمةً فيما تحت يدي من مصادر.

(٣) «طَرَسُوس»: مدينة بثغور الشام، بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم «مراصد الاطلاع» وهي تقع الآن بجمهورية تركيا.

طرسوس

[٤]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ[١]
أَبُو إِسْحَاقَ العَبَّادِيُّ

نَزَلَ الثَّغْرَ الشَّامِيَّ.

مِنْ وَلَدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ[٢]، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفَّانَ الصُّوفِيِّ[٣].

وَرَوَىٰ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ الأَنْطَاكِيُّ[٤]، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ[٥]، وَقَالَ: «...»[٦].

---

(١) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٣٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (٦٧٨)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٢١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٦).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٦/ ٥٦١)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ١٠٧٦)، «تهذيب الكمال»: (٢/ ٦٦).

(٢) هو علي بن عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح، ابن المديني، أمير المؤمنين في الحديث، حدَّث عن حمَّاد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق، حدَّث عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والبخاري وأبو داود، توفي سنة ٢٣٤ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١١/ ٤١).

(٣) هو عبد الرحمن بن عفان، أبو بكر الصوفي، حدَّث عن أبي بكر بن عياش وفضيل بن عياض، حدَّث عنه إبراهيم بن الجنيد وإبراهيم بن الحارث العبادي ويعقوب بن شيبة. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٥٤٧).

(٤) هو أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الأنطاكي الفقيه، حدَّث عن هشام بن عمار وابن أبي الحواري، حدَّث عنه أبو بكر النقاش وأبو القاسم الطبراني. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ دمشق»: (٥/ ٤٥٥).

(٥) هو عبد اللَّه بن أبي داود سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، سَمِعَ أحمد بن صالح وعيسى بن حماد وإسحاق الكوسج، روى عنه ابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم، توفي سنة ٣١٦ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٣٠٥).

(٦) كذا في «الأصل»، وتمام قوله في «تاريخ بغداد»: «كان إبراهيم بن الحارث العبادي بغداديًّا، كَتَبْنا عنه بطرسوس».

قَالَ الخَلَّالُ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ الصَّامِتِ العَبَّادِيُّ:
مِنْ وَلَدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَوَلَدُهُ بِهَا مُقِيمٌ[1].
رَجُلٌ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ، وَحَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الكَرْمَانِيُّ[2]، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الشُّيُوخِ المُتَقَدِّمِينَ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُعَظِّمُهُ، وَيَرْفَعُ قَدْرَهُ، وَيَحْتَمِلُهُ فِي أَشْيَاءَ لَا يَحْتَمِلُ فِيهَا غَيْرَهُ، يَبْسُطُهُ فِي الكَلَامِ بِحَضْرَتِهِ، وَيَتَوَقَّفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الجَوَابِ فِي الشَّيْءِ، فَيُجِيبُ بِحَضْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَيَعْجَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيَقُولُ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَبَا إِسْحَاقَ» حَكَىٰ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ.

وَعِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءِ مَسَائِلَ كِبَارٍ مُشْبَعَةٍ جِيَادٍ[3]،[4] فِيهَا أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ تُوَافِقُ مَسَائِلَ أَبِي بَكْرٍ الأَثْرَمِ، كَأَنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ مَعَهُ، فَهِيَ فِي الضَّبْطِ كَنَحْوِ ضَبْطِ الأَثْرَمِ لَهَا.

وَعِنْدَهُ مَسَائِلُ لَمْ تُخَرَّجْ فِي جُمْلَةِ مَسَائِلِهِ، فِي إِسْنَادِ[5] المِحْنَةِ وَالسُّنَّةِ، وَأَشْيَاءَ دِقَاقٍ جِدًّا فِي إِسْنَادِ[6] وَغَيْرِ ذَلِكَ.

حَدَّثَ عَنْهُ بِهَا الأَكَابِرُ، عَنْهُ[7] وَقَعَتْ إِلَيَّ كُلُّهَا بِنُزُولِ رَجُلٍ[8] وَرَجُلَيْنِ[9]

---

(١) كذا الجملة في «الأصل»، وهو يقصد طرسوس.
(٢) سيأتي الكلام عليه ص (١٢٦).
(٣) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ فِي هَذَا الجُزْءِ أَيْضًا].
(٤) في «الأصل»: [بَقِيَّةُ أَخْبَارِ العَبَّادِيِّ].
(٥) مهملة في «الأصل»، لعلها كما أثبتها.
(٦) كذا في «الأصل»، وعليها ضبة.
(٧) كذا الجملة في «الأصل».
(٨) هو الحسين بن الحسن الوراق عنه.
(٩) هما موسى بن سهل الشَّاوي عن محمد بن أحمد الأسدي عنه.

وَثَلَاثَةٍ[١]، وَقَدْ أَدْخَلْتُهَا كُلَّهَا فِي التَّصْنِيفِ.

زيادات المنتقى

أَخْبَرَنَا الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبِي مُوسَى بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ القَارِئِ، قَالَ: قَالَ لِي فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: «يَا إِسْمَاعِيلُ، كُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى، إِلَّا حُزْنَ التَّائِبِ».

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ العَبَّادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ المَغْرِبَ، وَعَلِيٌّ ابْنُهُ إِلَى جَانِبِي فَقَرَأَ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾ سَقَطَ عَلِيُّ بْنُ فُضَيْلٍ عَلَى وَجْهِهِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، وَبَقِيَ فُضَيْلٌ عِنْدَ الآيَةِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَيْحَكَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الخَوْفِ مَا عِنْدَ فُضَيْلٍ وَعَلِيٍّ؟! فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ عَلِيًّا فَمَا أَفَاقَ إِلَى ثُلُثٍ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَ».

(١) لم أجد سند الرواة الثلاث.

[٥]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ(١)
أَبُو شَيْبَةَ الكُوفِيُّ

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو شَيْبَةَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ:

ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

سَمِعْنَا مِنْهُ أَحَادِيثَ انْتَخَبَهَا عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ الأَصْبَهَانِيُّ(٢).

وَكَانَ رَجُلًا جَلِيلًا جِدًّا، يُعْرَفُ فِيهِ الوَقَارُ.

وَقَدْ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ(٣) [يَقُول](٤): «وَاحِدُ الكُوفِيِّينَ وَاحِدٌ».

وَقَدْ كَانَ كَذَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ يَسِيرَةٌ حِسَانٌ.

- - - - - - - - - - - - - -

زيادات المُنْتَقِي

أَخْبَرَنَا الخَطِيبُ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحُسَيْنِ

أَبُو إِسْحَاقَ البَنَّاء الحَنْبَلِيُّ

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ المُقْرِئِ المَعْرُوفِ بِشَامُوخٍ، حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْجِيُّ.

---

(١) [- ٢٦٥ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٤٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٦)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٤٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٩٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٨).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ١١٠)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١١/ ١٢٨)، «تهذيب الكمال»: (٢/ ١٢٨).

(٢) سيأتي الكلام عليه ص (٦٥).

(٣) عليها ضبَّة في «الأصل».

(٤) ليست في «الأصل».

(١) دينور (٢)

قَالَ الخَلَّالُ:

[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَانَ (٣)

رَجُلٌ جَلِيلٌ.

سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا.

وَهُوَ رَجُلٌ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ.

وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ حِسَانٌ، فِيهَا غَرَائِبُ أَيْضًا.

وَلَمْ يُقَدَّرْ لِي أَنْ أَسْمَعَهَا مِنْهُ، فَسَمِعْتُهَا عَنْهُ مِنْ رَجُلٍ بِطَرَسُوسَ، وَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ بِهَا وَقْتَ سَمِعْنَا مِنْهُ الحَدِيثَ، فَسَمِعْتُهَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَسَّانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ (٤) بِطَرَسُوسَ.

زيادات المنتقى

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ
أَبُو إِسْحَاقَ الفَقِيهُ المَعْرُوفُ بِابْنِ شَاقِلا

حَكَى عَنْ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلًا جَلِيلَ القَدْرِ، حَسَنَ الهَيْئَةِ، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ، حَسَنَ الكَلَامِ فِي الفِقْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَطُلْ لَهُ العُمُرُ».

---

(١) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ فِي هَذَا الجُزْءِ أَيْضًا].

(٢) «دينور»: مدينة من أعمال الجبل، قرب قرميسين، ما بين الموصل وأذربيجان. «معجم البلدان».

(٣) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٤٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٦)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٩).

(٤) لم أقف على ترجمته فيما تحت يدي من مصادر.

[٧]

إِبْرَاهِيمُ [بْنُ مُحَمَّدِ](١) بْنِ الحَارِثِ الأَصْبَهَانِيُّ(٢)

وَكَانَ أَهْلُ أَصْبَهَانَ يُقَدِّمُونَهُ.

عِنْدَهُ مَسَائِلُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ الخَلَّالُ:

أَبُو مُحَمَّدٍ(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ الأَصْبَهَانِيُّ:

رَجُلٌ جَلِيلٌ.

رَأَيْتُ أَهْلَ أَصْبَهَانَ بِطَرَسُوسَ يُقَدِّمُونَهُ.

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ لَمْ يَرْوِهَا غَيْرُهُ، وَقَعَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ(٤).

زيادات ابن أبي يعلى: وَذَكَرَ الخَلَّالُ فِي أَسْمَاءِ أَصْحَابِ أَحْمَدَ، فَقَالَ: «أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ الأَصْبَهَانِيُّ».

---

(١) في «الأصل»: (بن محمد بن محمد) وعليها ضبَّة.

(٢) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٤٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٩).

(٣) كذا في «الأصل»، وعليها ضبتين.

(٤) يرويها الخلَّال عن أبي بكر ابن صدقة عنه .

[٨]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ(١)
أَبُو إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدِ اخْتَفَىٰ عِنْدَهُ، فَقَالَ لِإِسْحَاقَ ابْنِهِ: «مَنْ يُطِيقُ مَا يُطِيقُ أَبُوكَ». يَعْنِي مِنَ العِبَادَةِ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَمَنْ أَشْهَدُ لَهُ بِالرُّؤْيَةِ بِالوَرَعِ وَالصَّلَاحِ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ذَوِي الأَسْنَانِ؛ فَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ.

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، صَبُورًا عَلَىٰ الفَقْرِ.

كُنْتَ تَرَىٰ مَنْزِلَهُ [قِفَارًا](٢) تَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَىٰ صَلَاحِهِ وَصَبْرِهِ عَلَىٰ الفَقْرِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هَارُونَ(٣)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ(٤)، قَالَ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مُخْتَفِيًا هَاهُنَا عِنْدَنَا فِي الدَّارِ، فَقَالَ لِي أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ: «لَيْسَ أُطِيقُ مَا يُطِيقُ أَبُوكَ». يَعْنِي مِنَ العِبَادَةِ.

---

(١) [؟ - ٢٦٥ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٥٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (٦٧٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٤٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩٠).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤٤)، «تاريخ بغداد»: (٧/ ١٦٠)، «المنتظم»: (١٢/ ١٩٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢٩١).

(٢) في «الأصل»: (قفار).

(٣) هو علي بن الحسن بن هارون الحربي الحنبلي، حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم البغوي، روى عنه الطبراني. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٣٠٥).

(٤) سيأتي الكلام عليه ص (١٤٦).

وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ اخْتَفَىٰ عِنْدَهُ أَيَّامَ الوَاثِقِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ.
سَمِعْتُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ حَدِيثًا كَثِيرًا، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ المَسَائِلَ، وَكَانَ عِنْدَهُ جُزْءان مَسَائِلُ حِسَانٍ سَمِعْتُهَا مِنَ ابْنِ أَبِي العَنْبَرِ[1] عَنْهُ[2].

وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ[3]، قَالَ: [سَأَلَتْ][4] أَبَا عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةٌ عَنْ وَصِيَّةٍ، وَذَكَرَتْ لَهُ [أَبَا][5] إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيَّ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «أَبُو إِسْحَاقَ ثِقَةٌ».

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ الطُّوسِيَّ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ زَنْجُوَيْهِ[8] ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيَّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي هَذَا البَلَدِ رَجُلٌ مِنَ الأَبْدَالِ فَأَبُو إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ».

---

(١) هو الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر، أبو محمد، حدَّث عن حفص بن عمر ومحمد بن حماد، روى عنه أبو عمر ابن السماك، توفي سنة ٢٩٦ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣١٣).

(٢) وسَمِعَها أيضًا من محمد بن عمرو بن مكرم، أبو بكر الصَّفار عنه.

(٣) هو يوسف بن موسى الحربي العطار الفقيه، كان يهوديًّا وأسلَم على يَدَي الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فحَسُن إسلامه ولَزِمَ العِلم، وأكثَرَ من الكتابة، ورحَلَ في طلبِ العِلم، وسَمِع من قوم جلَّة، ولَزِمَ أبا عبد اللَّه حتى كان ربما يَتبرم به من كثرة لزومه إياه. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (١٦/ ٤٥٣).

(٤) في «الأصل»: (سأل) عليها ضبَّة.

(٥) في «الأصل»: (أبو).

(٦) هو أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المرُّوذِي، المقدَّم من أ صحاب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حدَّث عن هارون بن معروف وسريج بن يونس ومحمد بن المنهال، روى عنه محمد بن عيسى بن الوليد ومحمد بن مخلد وعبد اللَّه الخرقي، توفي سنة ٢٧٥ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ١٧٥).

(٧) هو أحمد بن عبد اللَّه بن موسى، أبو موسى الطوسي، من شيوخ محمد بن مَخْلَد، توفي سنة ٢٧٠ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٣٥٨).

(٨) هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أبو بكر البغدادي، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ يزيد بن هارون وزيد بن الحُباب وعبد الرزاق، حدَّث عنه أصحاب السُّنن الأربعة، توفي سنة ٢٥٨ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٢/ ٣٤٧).

بغدادي

قال الخلال:

[٩] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ البَغَوِيُّ[١]

مُقِلٌّ[٢].

---

(١) [؟-٢٩٧ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٥٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٩)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٢٧)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ٧٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩٠).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ١٥٩)، «المنتظم»: (١٣/ ٩٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٦١٥).

(٢) سَمِعَ منه الخلَّال مباشَرةً.

(١) جوزجان(٢)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الجُوزْجَانِيُّ(٣)

[١٠]

جَلِيلٌ.

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكَاتِبُهُ، وَيُكْرِمُهُ إِكْرَامًا شَدِيدًا.

عِنْدَهُ مَسَائِلُ جِيَادٌ(٤).

قَالَ الخَلَّالُ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الجُوزْجَانِيُّ:

رَجُلٌ جَلِيلٌ جِدًّا.

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُكَاتِبُهُ وَيُكْرِمُهُ إِكْرَامًا شَدِيدًا، وَيَسَلُهُ فِي كُتُبِهِ عَنْ أَحْوَالِهِ، وَعَنْ وَالِدَتِهِ، وَعَنْ إِخْوَانِهِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ.

وَكَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ، فَكَانَ يُوَجَّهُ إِلَيْهِ مِنْ خُرَاسَانَ(٥) بِمَتَاعٍ وَوَرِقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَيَتَوَلَّىٰ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِصْلَاحَهُ وَالبَعْثَةَ بِهِ إِلَيْهِ(٦).

المُسْتَدْرَك: وَقَالَ الخَلَّالُ: (وَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ الشُّيُوخُ المُتَقَدِّمُونَ، وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْآنِ مَسَائِلَ). «الطبقات»: (١/ ٢٥٨).

---

(١) في «الأصل»: [يُؤَخَّرُ].

(٢) «جوزجان»: هي كورةٌ واسعةٌ من كور بلخ بخراسان، بين مرو الروذ وبلخ. «معجم البلدان».

(٣) [؟ - ٢٥٦ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٥٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩١).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤٨)، «الثقات»: (٨/ ٨١)، «تاريخ دمشق»: (٧/ ٢٧٨)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٣).

(٤) سَمِعَها الخلَّال من موسى بن سهل الساوي، ومحمد بن أحمد الأسدي، وأبي زرعة الصغير عنه.

(٥) «خُرَاسان»: هي بلادٌ واسعةٌ، تضم بلادًا، منها: نيسابور، وهراة، ومرو، وبلخ، وطالقان، ونسا، وأبيورد، وسرخس. «معجم البلدان».

(٦) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ فِي آخِرِ الجُزْءِ الرَّابِعِ بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ].

[من اسمه إسماعيل][1]

(١) ليست في «الأصل».

(١) بغدادي

قال الخلال:

[١١] وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ (٢)

مُقِلٌّ (٣).

---

(١) في «الأصل»: [يُقَدَّمُ].

(٢) [؟ - ٢٩٣ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٦٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٥٩)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٥٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٢٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٢٨٤)، «المنتظم»: (١٢/ ٤٠٣)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧١٩).

(٣) سَمِعَ منه الخلَّال مباشَرةً.

(١)

[١٢] **إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّالَنْجِيُّ**[٢]

عِنْدَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ، مَا رَوَاهَا إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ[٣].

(٤)

المُسْتَدرَك: وَقَالَ الخَلَّالُ: (عِنْدَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ، مَا أَحْسُبُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ أَحْسَنَ مِمَّا رَوَى هَذَا، وَلَا أَشْبَعَ، وَلَا أَكْثَرَ مَسَائِلَ مِنْهُ، وَكَانَ عَالِمًا بِالرَّأْيِ، كَبِيرَ القَدْرِ عِنْدَهُمْ، مَعْرُوفًا، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ المَسَائِلَ عِنْدَ أَحَدٍ رَوَاهَا عَنْهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الجُوزْجَانِيِّ، فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدٍ) «الطبقات»: (١/ ٢٧٣).

---

(١) في «الأصل»: [يُؤَخَّرُ].

(٢) [؟-٢٣٠ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٧٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٦٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٦١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٧٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩٥).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٣)، «الثقات»: (٨/ ٩٧)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ٥٣٣).

(٣) هو الجُوْزجاني المتقدم ذِكره ص (٦٩).

(٤) في «الأصل»: [أَخْبَارُهُ فِي الجُزْءِ الرَّابِعِ عِنْدَ آخِرِهِ].

بغدادي [ذَكَرَهُ]

[١٣] # إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونَ(١)
أَبُو النَّضْرِ العِجْلِيُّ

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو النَّضْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونَ العِجْلِيِّ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ:

فَكَانَ عِنْدَهُ جُزْءٌ كَبِيرٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ، يَا لَكِ مِنْ مَسَائِلَ! مِنْهَا مَسَائِلُ كِبَارٌ جِدًّا(٢).

وَكَانَ يَحْفَظُ قَوْلَ أَصْحَابِ الرَّأْيِ، يُنَاظِرُهُ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَكَانَ يَحْفَظُهَا، وَلَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ فَأَخْطَأْتُ، فَأَخَذَهُ فَأَصْلَحَهُ، بِحِفْظِهِ عَامَّةَ المَسْأَلَةِ(٣)، وَالصَّوَابُ فِيمَا أَصْلَحَهُ هُوَ، وَكَانَ كَمَا حَفِظَ، وَإِنَّمَا(٤) سَهَوْتُ فِي الكِتَابِ، وَكَانَ يَذْكُرُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَحْوًا مِمَّا يَذْكُرُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البِرْتِيُّ(٥).

---

(١) [١٨٦ـ٢٧٠ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٧٥ و ٢٧٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٦٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٦٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٥٨ و ٢/ ٧٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦١ و ١٢٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩٥).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٢٦٩)، «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٤٢)، «المنتظم»: (١٢/ ٢٣٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢٩٨).

(٢) سَمِعَ منه الخلَّال مباشَرةً.

(٣) عليها ضبَّة، لعلها: (المسائل).

(٤) رسم الكلمة يحتمل أيضًا: (أنا).

(٥) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرتي، سَمِعَ الفضلَ بن دكين والقعنبي والطيالسي، حدَّث عنه ابن صاعد وابن مخلد والنجَّاد، توفي سنة ٢٨٠ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٩٨).

وَقَالَ لِي: «عِنْدِي مَسَائِلُ أَيْضًا كَثِيرَةٌ إِلَّا أَنَّهَا مُتَفَرِّقَةٌ، وَلَسْتُ أَفْرُغُ لَهَا» وَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ فِيهَا، فَلَمْ يُقَدَّرْ لَهُ أَنْ يُخْرِجُهَا، وَلَمْ أَكُنْ أَنَا أَيْضًا حَرِصْتُ بِهِ، فَلَمْ تُخْرَجْ إِلَىٰ أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١)

(١) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ فِي آخِرِ الجُزْءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ السِّجْزِيُّ].

قَالَ الخَلَّالُ:

[١٤] وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ السِّجْزِيُّ[١]

رَجُلٌ جَلِيلٌ.

مُقَدَّمٌ عِنْدَهُمْ جِدًّا.

عَالِمٌ، بَصِيرٌ بِالحَدِيثِ وَالعِلْمِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ صَالِحَةً، [حِسَانًا][٢]، مُشْبَعَةً، لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ، وَأَغْرَبَ بِهَا عَلَىٰ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعْتُهَا مِنْ مَكِّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٣] الكَرْمَانِيِّ[٤] بِكَرْمَانَ[٥]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ هَذَا.

---

(١) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٧٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٦٥)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٧٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٥)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١٢٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٣)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩٦).

(٢) في «الأصل»: (حسان).

(٣) في «الطبقات»: (عبدان).

(٤) لم أجد ترجمَتَه فيما تحت يدي من مصادر.

(٥) «كرمان»: هي ولاية مشهورة، وناحية معمورة، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة، بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. «معجم البلدان».

[من اسمه إسحاق][1]

(١) ليست في «الأصل».

بغدادي

[١٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيُّ(١)

أَبُو يَعْقُوبَ

كَانَ يَخْدُمُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيُّ:

فَكَانَ يَخْدُمُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَانَ رَجُلًا مَعَهُ سَلَامَةٌ جِدًّا، وَلَهُ دِينٌ وَوَرَعٌ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ بُلِيَ بِسَلَامَتِهِ(٢)؛ يَدْفَعُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَيَقُولُ: «افْعَلْ كَذَا» وَ«لَا تَخْلِطْهُ بِكَذَا»، وَ«لَا تَبِعْ هَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا»، وَ«اشْتَرِ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا»، فَبِسَلَامَتِهِ يَقَعُ بِهِ الخِلَافُ لِقَوْلِهِ(٣)،(٤) فَيَحْتَاجُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَدَعُ ذَاكَ، وَلَا يَأْكُلُهُ، وَلَا يَسْتَعْمِلُهُ، وَيَتَصَدَّقُ بِهِ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْتَمِلُهُ لِسَلَامَتِهِ وَمَذْهَبِهِ.

وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سِتَّةُ أَجْزَاءٍ كِبَارٍ فِيهَا مَسَائِلُ جِيَادٌ(٥).

---

(١) [٢١٨ـ٢٧٥ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٨٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٦٧)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٤١)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٧٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٩٨).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤٠٤)، «المنتظم»: (١٢/ ٢٦٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥١٢).

(٢) مهملة في «الأصل»، ويحتمل الرسم أيضًا: (بلاء منه).

(٣) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ فِي هَذَا الجُزْءِ أَيْضًا بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ].

(٤) في «الأصل»: [تَمَامُ أَخْبَارِ إِسْحَاقَ بْنِ هَانِئٍ].

(٥) طُبعَت بتحقيق شيخنا زهير الشاويش رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن مكتبه العامر المكتب الإسلامي/ لبنان، سنة ١٣٩٤ـ١٤٠٠ هـ.

وَأَسْتَأْنِسُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَعْبَأُ بِهِ، وَيَخُصُّهُ، وَيُكْرِمُهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ المَسَائِلَ فَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ، وَسَمِعْتُهَا عَنْهُ بِنُزُولٍ بَعْدَ أَنْ مَاتَ[١]، وَذَاكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ كَانَ يَجْفُوهُ، عَلَىٰ نَحْوِ مَا شَرَحْتُ مِنْ أَمْرِ صَالِحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ، فَتَرَكْتُهُ لِذَلِكَ[٢].

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَارُونَ[٣]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَعِنْدَهُ مُثَنَّىٰ[٤] وَمَعَهُ كِتَابٌ، فَلَمَّا رَآنِي خَبَّأَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «أَبُو يَعْقُوبَ لَيْسَ مِمَّنْ نُخَبِّئُ[٥] عَنْهُ».

---

(١) سَمِعَها الخلَّال من محمد بن أبي هارون، والعباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم عنه.

(٢) لَعلَّه لِمَا وصلهم من مال السلطان.

(٣) هو محمد بن أبي هارون موسى بن يونس، أبو الفضل الوراق، المعروف بـ(زريقا)، سَمِعَ خلفًا البزار وأحمد بن عيسى المصري، روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين ابن المنادي، توفي سنة ٢٨٣ هـ. «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٩٣)، وسيأتي ثناء الخلَّال عليه ص (١٢٥).

(٤) هو مثنى بن جامع، أبو الحسن الأنباري، من أصحاب أبي عبد اللَّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حدَّث عن سعيد بن سليمان، ومحمد بن الصباح، روى عنه أحمد بن محمد بن الهيثم ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول. تُنظر ترجَمتُه في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤١٠).

(٥) مهملة في «الأصل».

بغدادي

مِنْهُمْ. يَعْنِي المُقِلِّينَ

[١٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١)

لُؤْلُؤٌ

ابْنُ عَمِّ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ.

قَالَ الخَلَّالُ:

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، لُؤْلُؤٌ، ابْنُ عَمِّ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ. مُقِلٌّ(٢)

---

(١) [؟ - ٢٥٩ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٨٩)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٤٢)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٣٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٠).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٣٩٦)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٦)، «تهذيب الكمال»: (٢/ ٣٦٦).

(٢) سَمِعَ الخلَّال مسائله من عبد الرحيم بن محمد المخرمي، ومحمد بن علي بن محمود الوراق عنه.

[١٧] ## إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الخُتَّلِيُّ(١)

أَبُو القَاسِمِ السَّبَنِيُّ

صَاحِبُ أَخْبَارٍ(٢).

بغدادي

قَالَ الخَلَّالُ:

[١٨] ## وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الفَارِسِيُّ(٣)

مَسَائِلُ حِسَانٌ غَرَائِبُ.

(١) [؟-٢٨٣هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٩٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٤٤)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٩٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠١)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤١١)، «تاريخ دمشق»: (٨/ ١١٣)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧١٣).

(٢) سَمِعَ منه الخلَّال مباشَرةً.

(٣) [؟-٢٦٧هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٩٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٤٣)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠١).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢١١)، «الثقات»: (٥/ ٧٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢٩٤).

أنباري[1]

[١٩] إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ[2]

مُسْنِدٌ جَلِيلٌ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَمَنْ كَانَ أَجَلَّ مِنْهُ فِي العِلْمِ خَاصَّةً، مُقَدَّمًا فِي السِّنِّ، وَكَتَبَ عَنِ[3] الأَدَائِرِ[4]؛ فَإِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ.

وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَهُ إِسْنَادٌ، وَقَدْ كَانَ خَرَّجَ خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ، وَسَمَّاهَا «كِتَابَ الِاخْتِلَافِ» فَعَرَضَهَا عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَتْ مَسَائِلَ جِيَادًا، يَعْرِضُ عَلَيْهِ الأَقَاوِيلَ، وَيُجِيبُهُ فِيهَا عَلَىٰ مَذْهَبِهِ[5].

سَمِعْتُ ابْنَهُ[6] يَحْكِي عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «لَا تُسَمِّهِ «كِتَابَ الِاخْتِلَافِ»، وَلَكِنْ سَمِّهِ «كِتَابَ السَّعَةِ»».

وَسَمِعْتُ هَذَا الكِتَابَ، وَنَظَرْتُ فِيهِ بِطَرَسُوسَ، فَكَتَبْتُ مَا كَانَ فِيهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَمَا احْتَجْتُ إِلَيْهِ مِنَ الحَدِيثِ.

---

(١) «الأنبار»: هي مدينة قُربَ بلخ، وهي قصبة ناحية جوزجان، ولها كان مقام السلطان. «معجم البلدان».

(٢) [١٦٤ـ٢٥٢ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٩٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٤٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢١٧)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٩٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٢).

ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ١١٩)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٢/ ٤٨٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٧).

(٣) في «الأصل»: (عر) عليها ضبَّة.

(٤) «الأدائر»: جمع دائر، وهو اسم فعل من دار، أي كتب عما أكثر الدَّور على المشايخ والكتابة عنهم.

(٥) يرويها الخلَّال عن أبي بكر المرُّوذِي عنه.

(٦) لا أدري أيُّ أبنائه المقصود، أحمد أم بهلول؟!

(١) أذنة(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:

[٢٠] إِسْحَاقُ بْنُ الجَرَّاحِ الأَذَنِيُّ(٣)

رَجُلٌ جَلِيلُ القَدْرِ، كَبِيرُ الصَّوْتِ.

مَعْرُوفٌ فِيهِمْ بِالقَدْرِ وَالجَلَالَةِ.

وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ(٤) وَغَيْرِهِ.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ، لَمْ يَقَعْ إِلَيْنَا مِنْهَا إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ إِلَيْنَا مِنْهَا فَهِيَ غَرَائِبُ.

وَهُوَ رَجُلٌ رَفِيعُ القَدْرِ جِدًّا، عَالِمٌ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

---

(١) في «الأصل»: [يُقَدَّمُ].

(٢) «أذنة»: هي بلد من الثغور، قُربَ المصيصة. «معجم البلدان».

(٣) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٩٩)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٢)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٤٨)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٧٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٣).

ويُنظر: «بغية الطلب»: (٣/ ١٤٥٥)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢٩٥)، «تهذيب الكمال»: (٢/ ٤١٦).

(٤) هو يزيد بن هارون بن زَاذِي، أبو خالد السُّلمي، سَمِعَ عاصمًا الأحول و بهز بن حكيم وشعبة، حدَّث عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأبو بكر ابن أبي شيبة والحسن بن عرفة، توفي سنة ٢٠٦ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (٩/ ٣٥٨).

(١) بغدادي

[٢١] إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ الحَرْبِيُّ(٢)

أَبُو يَعْقُوبَ

عِنْدَهُ مَسَائِلُ، وَحَدِيثٌ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَإِسْحَاقُ الحَرْبِيُّ. يَعْنِي: مُقِلٌّ.

المستدرك قَالَ الخَلَّالُ: (نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ حِسَانًا) «الطبقات»: (١/ ٣٠١).

---

(١) في «الأصل»: [يُؤَخَّرُ].

(٢) [بعد ١٩٠ ـ ٢٨٤ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٠٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٢)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٥٠)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٠١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٨٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٤).

ويُنظر: «سؤالات الحاكم» ص (١٠٣)، «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤١٣)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧١٥).

مرو[1]

[٢٢]

إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ بَهْرَامَ[2]

أَبُو يَعْقُوبَ الكَوْسَجُ[3]

قَالَ الخَلَّالُ:

إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكَوْسَجُ:

رَجُلٌ رَفِيعٌ مَشْهُورٌ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَدِيمًا، هُوَ فِي الشُّهْرَةِ عِنْدَ النَّاسِ فِي التَّقْدِمَةِ كَشُهْرَةِ أَبِي بَكْرٍ الأَثْرَمِ عِنْدَ النَّاسِ فِي مَسَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَدِيمًا، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَيٌّ، فَبَلَغَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَلَامَهُ وَأَظْهَرَ لَهُ الجَفَاءَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَضَيْتُ إِلَىٰ قَوْمٍ يَحْتَاجُونَ إِلَىٰ ذَلِكَ». وَاعْتَذَرَ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَبِلَ عُذْرَهُ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ جِدًّا، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ المُتَقَدِّمِينَ، كَنَحْوِ تَقَدُّمِ مُهَنَّا الشَّامِيِّ.

---

(١) «مَرْوُ»: هي مرو الشاهجان، أَشهَرُ مدن خُراسان وقصبتها، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخًا، وبين سرخس ثلاثون فرسخًا. «معجم البلدان».

(٢) [؟ - ٢٥١ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٠٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٦٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٥٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢١٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٩٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٥).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٣٤)، «تاريخ بغداد»: (٧/ ٣٨٥)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٢/ ٢٥٨).

(٣) «الكَوْسَج»: معرَّب، هو الناقص الأسنان، وهو سمكة من سمك البحر عظيمة وهي اللُّخم. «تاج العروس».

[هَذَانِ] (١) صَحِبَاهُ قَدِيمًا، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُ لَهُمَا صُحْبَةَ السَّفَرِ، وَكَثْرَةَ المُلَازَمَةِ.

وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ المَسَائِلَ، قَالَ لَهُ: «هَاتِ المَسَائِلَ» فَنَظَرَ فِيهَا، فَلَمَّا رَآهَا صِحَاحًا لَمْ يَغْلَطْ فِيهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ، وَقَبِلَ عُذْرَهُ.

وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: «عَرَضْتُ عَلَىٰ أَبِي مِنْ مَسَائِلِهِ، فَكَانَ يُجِيبُنِي فِيهَا، وَكَانَ فِيمَا عَرَضْتُ [مَسْأَلَتَانِ] (٢) مِنَ المَنَاسِكِ، فَخَالَفَ مَا قَالَ الكَوْسَجُ عَنْهُ». فَقُلْتُ لِأَبِي: «إِنَّ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ حَكَىٰ عَنْكَ كَذَا وَكَذَا».

أَيْضًا قَدْ (٣) عَرَضَ عَلَىٰ أَبِيهِ مِنْ مَسَائِلِ الكَوْسَجِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، فَأَجَابَهُ فِيهَا.

وَمَسَائِلُهُ جَلِيلَةٌ (٤)، مَسَائِلُ فَقِيهٍ، وَأَغْرَبَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً؛ لِأَنَّ مَسَائِلَهُ كَثِيرَةٌ، وَأَكْثَرُهَا قَوْلُ الثَّوْرِيِّ (٥) وَالأَوْزَاعِيِّ (٦) وَغَيْرِهِمَا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ (٧): «حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) في «الأصل»: (هذين).

(٢) في «الأصل»: (مسألتين).

(٣) عليها ضبَّة في «الأصل».

(٤) وقد طُبِعَت أكثر من طبعةٍ، أولها قِطعٌ مفرَدةٌ من تحقيق الرسائل الجامعية عن دار العلوم والحِكم ودار المنار وغيرهما، ثم طُبع كاملًا لأول مرة بتحقيق خالد الرباط ووئام الحوشي وجمعة فتحي، عن دار الهجرة للنشر / المملكة، سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، ثم طُبع بتحقيق الرسائل الجامعية جميعها عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية / المملكة، سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، ثم طُبع بتحقيق طلعت بن فؤاد الحلواني، عن دار الفاروق الحديثة/ مصر، سنة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٥ م.

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد اللَّه الثوري، إمام الحفَّاظ، روى له الجماعة الستة، حدَّث عنه مبارك وشعبة وزائدة، توفي سنة ١٦١ هـ . تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (٧/ ٢٣٠).

(٦) هو عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمَد، أبو عمرو الأوزاعي، حدَّث عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب ومكحول، روى عنه ابن شهاب الزهري ويحيى بن أبي كثير والثوري، توفي سنة ١٥٧ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (٧/ ١٠٧).

(٧) هو عبد اللَّه بن العباس بن عبيد اللَّه، أبو محمد الطيالسي، سَمِعَ عبد اللَّه بن معاوية الجمحي ومحمد=

بَهْرَامَ المَرْوَزِيُّ بِنَيْسَابُورَ[١] فِي سَنَةِ [خَمْسِينَ][٢] وَمِائَتَيْنِ»[٣].

وَمَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ بِنَيْسَابُورَ، وَدُفِنَ إِلَىٰ جَنْبِ إِسْحَاقَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ[٤]، وَمُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ[٥]، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ[٦]، وَحَضَرْنَا جِنَازَتَهُ.

= بن موسى الحرشي، وروى عنه محمد بن مخلد والآجري وعبد العزيز الخرقي، توفي سنة ٣٠٨ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢١٩).

(١) «نَيْسَابُور»: بلد واسع كثير الكور، وهي من أعمال خراسان. «آكام المرجان».

(٢) في «الأصل»: (خمس) عليها ضبَّة.

(٣) سَمِعها الخلَّال أيضًا من أحمد بن محمد بن حازم، ومقاتل بن صالح، وعصمة بن عصام عنه.

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو يعقوب ابن راهويه، أحد أئمة المسلمين، سَمِعَ إسماعيل بن عُلَيَّة وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح، روى عنه البخاري ومسلم والتِّرمذي، توفي سنة ٢٣٨ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٣٦٢).

(٥) هو محمد بن رافع بن أبي زيد، أبو عبد اللَّه القُشيري، سَمِعَ سفيان بن عيينة ووكيعًا ويزيد بن هارون، حدَّث عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والتِّرمذي، توفي سنة ٢٤٥ هـ. «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٢/ ٢١٨).

(٦) هو محمد بن طاهر بن عبد اللَّه، الأمير أبو عبد اللَّه النيسابوري، سَمِعَ إسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى، وَلِيَ إمرةَ خُراسان بعد والده، توفي سنة ٢٩٨ هـ. «تاريخ الإسلام»: (٦/ ١٠٣٠).

[مَفَارِيدُ بَابِ الأَلِفِ][1]

(١) ليست في «الأصل».

بغدادي

[٢٣] أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافَرِيٍّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافَرِيٍّ[٢]:

رَجُلٌ جَلِيلٌ جِدًّا، عَظِيمُ القَدْرِ.

لَمْ أَسْمَعْ أَنَا مِنْهُ شَيْئًا، حَدَّثَنِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَارُونَ[٣] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِمَسَائِلَ كَثِيرَةٍ، صَالِحَةٍ، فِيهَا شَيْءٌ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَيْرُهُ، مَسَائِلُ جِيَادٌ فِي الطَّلَاقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

[٢٤] إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ الحَدَّادُ المُقْرِئُ[٤]

---

(١) [؟ ـ ٢٥٩ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣١٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٨٤)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٣٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٩٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٧).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٤١)، «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤٥٨)، «تاريخ دمشق»: (١٠/ ٨٣).

(٢) كذا في «الأصل»، وفي المصادر: أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري.

(٣) عليها ضبَّة في «الأصل».

(٤) [١٩٩ ـ ٢٩٢ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣١٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٧٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٢٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٦).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤٦٦)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٤/ ٤٤)، «غاية النهاية»: (١/ ١٥٤).

بَابُ البَاء

بغدادي

[٢٥] بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَكَمِ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَمِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ القُدَمَاءِ أَيْضًا: أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَكَمِ النَّسَائِيُّ.

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَدِّمُهُ وَيُكْرِمُهُ.

وَعِنْدَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، سَمِعَهَا هُوَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

ثم قال:

ثُمَّ إِنَّ أَبَا أَحْمَدَ ابْنَهُ تَكَلَّمَ فِي مَسْأَلَةِ اللَّفْظِ، فَقَلَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُقَدَّمًا عِنْدَهُمْ.

وَكَانَ صَاحِبَ وَرَعٍ شَدِيدٍ وَعِلْمٍ، وَمِنَ العُمَّالِ بِهِ.

وَكَانَ فُورَانُ[٢] يَحْكِي عَنْهُ كَثِيرًا.

وَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ الوَرَّاقُ المَوْصِلِيُّ[٣]، قَالَ:

---

(١) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣١٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٨)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٨٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨٠)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ٧٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٩٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٠٩).

ويُنظر: «الوافي بالوفيات»: (١٠/ ١٣٦).

(٢) هو عبد اللَّه بن محمد بن النهاجر، أبو محمد البغدادي الفقيه، المعروف بفوران، كان من أصحاب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذين يقدِّمهم، ويَأنس بهم، ويخلو معهم، ويَستقرض منهم، توفي سنة ٢٥٦هـ. تُنظر ترجَمتُه في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤٢).

(٣) لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

«حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَكَمِ»(١).

وَقَالَ فِي غَيْرِ سَمَاعِهِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي(٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: «وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ أَبِيهِ، وَلَكِنْ مِنْ وَرَعِهِ جَعَلَ كُلَّ مَا كَانَ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «وَجَدْتُ](٣) فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ»».

---

(١) سَمِعها الخلّال أيضًا من عبد اللّه بن محمد بن عبد الحميد القطان ومحمد بن عليٍّ عنه.

(٢) هو محمد بن الحكم، أبو بكر الأحول، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، توفي ٢٢٣ هـ. تُنظر ترجمتُه في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٩٥).

(٣) تآكل في «الأصل».

بغدادي

[٢٦]

بِشْرُ بْنُ مُوسَى[١]

شَيْخٌ، قَدِيمُ السَّمَاعِ، عِنْدَهُ عَنْهُ غَرَائِبُ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَبِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الأَسَدِيُّ:

شَيْخٌ جَلِيلٌ مَشْهُورٌ، قَدِيمُ السَّمَاعِ.

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ، وَمِنْهَا مَا أَغْرَبَ أَيْضًا بِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[٢].

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ، وَكَتَبَ لَهُ إِلَىٰ الحُمَيْدِيِّ[٣] إِلَىٰ[٤] مَكَّةَ، فَكَتَبَ عَنْهُ المَسَائِلَ أَيْضًا [وَحَدِيثًا كَثِيرًا][٥].

وَكَتَبْتُ مِنْهُ نُسْخَةَ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَهُ إِلَىٰ الحُمَيْدِيِّ، كِتَابٌ حَسَنٌ جِدًّا.

---

(١) [١٩٩-٢٨٨ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٢٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٨٢)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٩٠)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣١١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٩٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٠).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٥٦٩)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣٥٢)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٢٤).

(٢) يرويها الخلَّال عنه كتابة منه إليه.

(٣) هو عبد اللَّه بن الزبير بن عيسى، أبو بكر الحميدي، حدَّث عن فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ووكيع، حدَّث عنه البخاري ويعقوب الفسوي وأبو زرعة، توفي ٢١٩ هـ . تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٠/ ٦١٦).

(٤) عليها علامة في «الأصل»، وكذا هي في «تاريخ بغداد» و «الطبقات».

(٥) في «الأصل»: (وحديث كثير).

بغدادي

بَدْرُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ المَغَازِلِيُّ[1]

[٢٧]

الشَّيْخُ الصَّالِحُ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَبَدْرُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ المَغَازِلِيُّ:

الشَّيْخُ الصَّالِحُ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَدِّمُهُ وَيُكْرِمُهُ.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْآنِ حَدِيثٍ، وَقَعَ لَهُ فِيهَا[2] مَسَائِلُ أَيْضًا، وَسَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا.

وَكُنْتَ إِذَا رَأَيْتَهُ وَرَأَيْتَ مَنْزِلَهُ وَرَأَيْتَ قُعُودَهُ؛ شَهِدْتَ لَهُ بِالصَّلَاحِ وَالصَّبْرِ عَلَىٰ الفَقْرِ.

أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الفَقِيهُ، أَبُو سَعِيدٍ البَغْدَادِيُّ[3]، بِالمَصِّيصَةِ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ مَنْصُورٍ الرَّقِّيَّ[5]، قَالَ: كُنَّا رُبَّمَا كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَيُخْرِجُ الشَّيْءَ، فَيَقُولُ: «أَيْنَ بَدْرٌ؟» ثُمَّ يَقُولُ: «هَذِهِ مِنْ بَابَتِكَ»

---

(١) [؟-١٨٨ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٨٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٢)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٧٩)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٩٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧٤).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٧/ ٥٩٥)، «المنتظم»: (١٢/ ٣٤٨)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٢٣).

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «الطبقات»: (فيه).

(٣) حدَّث عن أحمد بن عيسى المصري وإسحاق بن أبي إسرائيل، روى عنه إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣٧٠).

(٤) «المصيصة»: هي مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، تُقارِب طرسوس. «معجم البلدان».

(٥) لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

يَعْنِي أَحَادِيثَ الزُّهْدِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الحَرْبِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الطَّوَّافُ[٢]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ خَطَّابٍ[٣] نَعُودُهُ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ بَدْرُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ الرَّمِّيُّ[٤] يَعُودُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «تَعْرِفُونَ [بَدْرًا][٥]؟»

قُلْنَا: نَعَمْ، نَعْرِفُهُ.

قَالَ: «كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَيَقُولُ: مَنْ مِثْلُ بَدْرٍ؟! بَدْرٌ قَدْ مَلَكَ لِسَانَهُ».

---

(١) لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

(٢) لعَلَّه هو محمد بن يزيد الطرسوسي، أبو بكر المستملي.

(٣) هو خطَّاب بن بِشر بن مطر، أبو عمر المذكر، حدَّث عن عبد الصمد بن النعمان، روى عنه محمد بن مخلد، توفي سنة ٢٦٤ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٩٤).

(٤) عليها ضبَّة في «الأصل»، لعلها: الرَّقِّيُّ.

(٥) في «الأصل»: (بدر).

[بَابُ الجِيمِ][1]

(١) ليست في «الأصل».

[مَنِ اسْمُهُ جَعْفَرٌ][1]

(١) ليست في «الأصل».

أذنة

[٢٨] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي تِيمَارَ[١] الفَقِيهُ[٢]

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ.

قَالَ الخَلَّالُ:

جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْمَازَ[٣] الفَقِيهُ:

رَجُلٌ حَافِظٌ، كَثِيرُ الحَدِيثِ.

فَسَمِعْتُ مِنْهُ مَسَائِلَ، وَحَدِيثًا.

وَكَانَ ضَرِيرَ البَصَرِ.

وَكَانَ عِنْدَهُ [عَنْ][٤] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ يَسِيرَةٌ غَرَائِبُ كُلُّهَا، سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَذَكَرَ أَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فِي وَقْتِ أَمْلَىٰ عَلَيَّ مَا أَمْلَاهُ، وَلَمْ يُقَدَّرْ لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَدْ بَقِيَ مِنْهَا عَلَىٰ مَا قَالَ لِي شَيْءٌ يَسِيرٌ.

---

(١) كذا ضَبَطَها المؤلِّف في «الأصل»، وفي «الطبقات»: (نيماز).

(٢) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٣١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٨٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٩٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٠١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٣).

(٣) كذا في «الأصل» وعليها ضبة.

(٤) في «الأصل»: (من) عليها ضبَّة، والتصويب من «الطبقات».

كوفي

[٢٩]

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هُذَيْلٍ[١]
ابْنِ بِنْتِ أَبِي[٢] أُسَامَةَ

وَكَانَ عِدْلًا عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ[٣].

قَالَ الخَلَّالُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هُذَيْلٍ، ابْنِ بِنْتِ أَبِي أُسَامَةَ:

فَكَانَ هَذَا رَجُلًا جَلِيلًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ فِي وَقْتِهِ بِشُهْرَتِهِ فِي جَلَالَتِهِ بِمُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

وَكَانَ يَسْأَلُ عَنِ الشُّيُوخِ.

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ.

وَكَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَيَتَثَبَّتُ مِنْ أَمْرِهِ.

وَكُنْتُ أُلِحُّ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: «لَا تَعْجَلْ، فَإِنْ غَلَطْتُ فَغَلَطِي عَلَىٰ نَفْسِي، لَيْسَ هُوَ عَلَىٰ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

وَكَانَ يَرْفَعُ قَدْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جِدًّا.

---

(١) [؟-٢٦٦ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٤١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٨٨)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٠١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٠٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٦).

ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ١٦١)، «مشيخة النسائي» ص (٨٤)، «تهذيب الكمال»: (٥/ ١٠١).

(٢) عليها ضبَّة في «الأصل».

(٣) هو محمد بن عبد اللَّه بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني، من أقران الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حدَّث عن الطنافسي وابن عُليَّة وابن عيينة، حدَّث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه، توفي سنة ٢٣٤ هـ. تُنظر ترجمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١١/ ٤٥٥).

واسطي[١][٢]

[٣٠]

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ[٣] بْنِ شَاكِرٍ الصَّائِغُ[٤]

قَالَ الخَلَّالُ:

جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ:

رَجُلٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ.

حَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَنَحْوِهِ مِنَ الشُّيُوخِ.

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ حِسَانٌ، كِبَارٌ مُشْبَعَةٌ، وَأَشْيَاءُ فِي عِلَلِ الأَحَادِيثِ لَمْ يَرْوِهَا غَيْرُهُ، وَفِي الأَحْكَامِ أَيْضًا.

وَهُوَ رَجُلٌ نَبِيلٌ، مَشْهُورٌ، مَعْرُوفٌ.

---

(١) «واسِط»: واسِط الحجاج، بلد متوسطة بين البصرة والكوفة. «معجم البلدان».

(٢) في «الأصل»: [يُقَدَّمُ].

(٣) عليها ضبَّة في «الأصل».

(٤) [قبل ١٩٠ـ٢٧٩ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٣٢ و ٣٣٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٨٥ و ٨٧)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٩٥ و ٢٩٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٢٨٨ و ٢/ ٨٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٥ و ١٢٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٠١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٤).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٨/ ٧٧)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ١٩٧)، «تهذيب الكمال»: (٥/ ١٠٣).

بغدادي

[٣١]

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1] الوَرَّاقُ[2]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبَدٍ الوَرَّاقُ. يَعْنِي مِنَ المُقِلِّينَ.

(١) في بعض «المصادر»: (أحمد).

(٢) [؟ - ؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٣١ و ٣٤٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٨٩)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٩٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٨٢)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٠٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٣).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٨/ ٨٠)، «المنتظم»: (١٢/ ٣٣٨)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٢٩).

نسا

[٣٢]

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ(٢)، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ:

رَجُلٌ رَفِيعُ القَدْرِ، ثِقَةٌ جَلِيلٌ وَرِعٌ، أَمَّارٌ بِالمَعْرُوفِ نَهَّاءٌ عَنِ المُنْكَرِ.

أُخْبِرْتُ أَنَّهُ قُتِلَ بِمَكَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ، وَيُقَدِّمُهُ، وَيَأْنَسُ بِهِ، وَيَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ.

رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَجْزَاءً صَالِحَةً، مَسَائِلَ كَثِيرَةً صَنَّفَهَا، وَأَغْرَبَ عَلَىٰ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، لَمْ يَجِئْ بِهَا غَيْرُهُ(٣).

وَهُوَ فِي الجَلَالَةِ كَأَصْحَابِهِ أَهْلِ خُرَاسَانَ.(٤)

---

(١) [؟ - ٢٨٢ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٣٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٨٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٩٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٠٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٤).

(٢) في «الأصل»: (الشعراني) وفوقها (الشُقراني)، لعله شكٌّ من المُتصرِّف.

(٣) سَمِعَها الخلَّال من محمد بن موسى البزار، ومنصور بن الوليد النيسابوري عنه.

(٤) في «الأصل»: [يُقَدَّمُ مَنِ اسْمُهُ الحَسَنُ ثُمَّ الحُسَيْنُ].

[بَابُ الحَاءِ][1]

(١) ليست في «الأصل».

[من اسمه الحسن][1]

(١) ليست في «الأصل».

[٣٣]

بغدادي

كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ

الحَسَنُ بْنُ ثَوَابٍ المُخَرِّمِيُّ[(١)]

شَيْخٌ جَلِيلٌ.

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَغَيْرِهِ، دَيِّنٌ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالحَسَنُ بْنُ ثَوَابٍ المُخَرِّمِيُّ:

وَكَانَ هَذَا شَيْخًا كَبِيرًا، جَلِيلَ القَدْرِ.

حَدَّثَنَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَنَحْوِهِ.

وَكَانَ لَهُ بِهِ[(٢)] أُنْسٌ شَدِيدٌ.

قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِي: «إِنِّي أُفْشِي إِلَيْكَ مَا لَا أُفْشِيهِ إِلَىٰ وَلَدَيَّ وَلَا إِلَىٰ غَيْرِهِمْ». فَأَقُولُ لَهُ: «لَكَ عِنْدِي مَا قَالَ العَبَّاسُ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يُكْرِمُكَ وَيُقَدِّمُكَ، فَلَا تُفْشِيَنَّ لَهُ سِرًّا». فَإِنْ أَمُوتُ[(٣)] فَقَدْ ذَهَبَ، وَإِنْ أَعِشْ فَلَنْ أُحَدِّثَ بِهَا عَنْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَتَّىٰ تَمُوتَ[(٤)]»[(٥)] فَيُفْشِي إِلَيْهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.

---

(١) [؟-٢٦٨هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٥٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣١٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٥٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦١)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٠٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٨).

ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ١٨٠)، «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٤٢)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٣١٢).

(٢) أي: أبا عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) في «الطبقات»: (أمت)، وهو الصواب.

(٤) مهملة في «الأصل».

(٥) أخرجه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «فضائل الصحابة» رقم: (١٩٠٥).

وَكُلُّ مَا حَكَيْتُ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا وَنَحْوِهِ فَهُوَ مُتَفَرِّقٌ مَشْرُوحٌ فِي هَذِهِ الكُتُبِ.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْءٌ كَبِيرٌ، مِنْهُ مَسَائِلُ كِبَارٌ، لَمْ يَجِئْ بِهَا غَيْرُهُ، كِبَارٌ، مُشْبَعَةٌ، جِيَادٌ[(١)].

يَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ المَدَنِيِّينَ وَالكُوفِيِّينَ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «هَذَا مَذْهَبُ أَصْحَابِكَ المَدَنِيِّينَ». وَنَحْوُ هَذَا.

وَيَقُولُ فِي مَسَائِلِهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «مَضَيْتُ إِلَى المَدَنِيِّينَ، فَقُلْتُ لَهُمْ كَذَا وَقَالُوا لِي كَذَا، فَمَا تَقُولُ أَنْتَ فِي كَذَا؟» مَسَائِلُ جِيَادٌ.

---

(١) سَمِعَها الخلَّال منه مباشَرةً، وبواسطة من محمد بن أبي هارون، والحسين بن جحدر، والحسن بن عبدالوهاب، وعلي بن محمد عنه.

بغدادي

قال الخلال:

[٣٤] وَالحَسَنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الجَرَوِيُّ(١)

أَيْضًا(٢)، مَسَائِلُ، لَمْ يَجِئْ بِهَا غَيْرُهُ(٣).

(١) [؟ - ٢٥٧ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٥٩)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٥)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٢٥)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٣٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٠).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٤)، «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣١٠)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٦٥).

(٢) أي مُقِل.

(٣) سَمِعَها الخلَّال من أبي بكر المقرئ البزَّار، وأبي يحيى الناقد عنه.

الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الإِسْكَافِيُّ[١]

[٣]

شَيْخٌ جَلِيلٌ، عِنْدَهُ [...][٢].

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الإِسْكَافِيُّ:

رَجُلٌ جَلِيلُ القَدْرِ.

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ، صَالِحَةٌ، حِسَانٌ، كِبَارٌ، أَغْرَبَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ أَيْضًا.

سَمِعْتُ بَعْضَهَا بِعُلُوٍّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ[٣] قَاضِي تَكْرِيتَ[٤]، وَكَتَبَ إِلَيَّ تَمَامَهَا[٥] يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الإِسْكَافِيُّ[٦]، قَالَ: «حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الإِسْكَافِيُّ».

---

(١) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٦٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٢٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢١).

(٢) تآكل في «الأصل»، وتقديره: (عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة).

(٣) في «الطبقات»: (حمدان).

(٤) هو محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاد، أبو بكر البوراني، قاضي تكريت، حدَّث عن القاسم بن يزيد وأحمد بن منيع، روى عنه محمد بن المظفر ومحمد بن زيد بن مروان، توفي سنة ٣٠٤ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٢٥)

(٥) في «الطبقات»: (بتمامها).

(٦) لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

بغدادي

[٣٦] الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأُشْنَانِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:
وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأُشْنَانِيُّ. مُقِلٌّ.

---

(١) [؟-٢٧٨هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٦٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٢٨)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣٥٥)، «المنتظم»: (١٢/ ٣٠١)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٣٦).

من أهل خوزستان(١) الأهواز(٢)

الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ القَطَّانُ(٣)

[٣٧]

جَلِيلٌ.

قَالَ الخَلَّالُ:

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ القَطَّانُ.

شَيْخٌ جَلِيلٌ.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مَسَائِلَ، صَالِحَةً، [حِسَانًا](٤)، مُشْبَعَةً، أَغْرَبَ فِيهَا.

وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُكْرِمُهُ وَأَبِيهِ عَلِيَّ بْنَ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ(٥)، وَكَانَ أَبُوهُ يَكْتُبُ إِلَيْهِ فِي أَنَّهُ إِلَيْهِ [فِي أَشْيَاءٍ سَئَلَ عَنْهَا](٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَسَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ لَمَّا [قَدِمَ](٧) إِلَىٰ بَغْدَادَ فِي دَارِ القُطْنِ(٨).

---

(١) «خُوزِسْتَان»: الاسم الفارسي للأهواز.

(٢) «الأهواز»: هي كورة بين البصرة وفارس. «معجم البلدان».

(٣) [؟ - ٢٨٠ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٦٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٦)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٢٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٨٨)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١٢٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٥).

ويُنظر: «سؤالات السجزي للحاكم» ص (١٥٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٣٦).

(٤) في «الأصل»: (حسان).

(٥) هو علي بن بحر بن بري، أبو الحسن القطان، سَمِعَ هشام بن يوسف وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم، روى عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعباس الدوري وإبراهيم الحربي، توفي سنة ٢٣٤ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٢٦٨)

(٦) غير ظاهرة في «الأصل»، ويحتمل الرسم أيضًا: (قرابة ببابسير أعني) و«بابسير»: بلدة من نواحي الأهواز «معجم البلدان».

(٧) غير ظاهرة في «الأصل»، ولعلها كما أثبتها.

(٨) «دار القُطْن»: محلة كانت ببغداد، من نهر طابق، بالجانب الغربي، بيت الكرخ ونهر عيسى، يُنسب إليها الدَّارقطني صاحب السُّنن والعلل. «معجم البلدان».

سَمِعَتُ مِنْهُ أَنَا وَمِنْ ابْنِهِ[١] أَيْضًا فِي [قَرْيَةٍ][٢] قَرِيبَةٌ[٣] مِنْ كَوْرِ الأَهْوَازِ، قَرْيَةٌ نَائِيَةٌ[٤] عَنْ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ.

بغدادي

[٣٨] ## الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْمَاطِيُّ[٥]

قَالَ الخَلَّالُ:
وَالحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْمَاطِيُّ، مَسَائِلُ[٦].

المُسْتَدْرَك: قَالَ الخَلَّالُ: (نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ صَالِحَةً). «الطبقات»: (١/ ٣٧١).

(١) هو محمد بن الحسن، محدث مشهور، توفي سنة ٢٧٨ هـ.
(٢) علامة لَحْقٍ في «الأصل»، ولعل الساقط كما أثبته.
(٣) علامة لَحْقٍ في «الأصل».
(٤) عليها ضبَّة في «الأصل».
(٥) [؟-؟].
تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٧١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٣١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٣٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٩٠)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ٧٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٢).
(٦) سَمِعها منه الخلَّال مباشَرةً.

قَالَ الخَلَّالُ:

[٣٩]

وَالحَسَنُ بْنُ [البَزَّارُ][١] [٢]

[٣] مِمَّنْ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَدِّمُهُ، وَيُكْرِمُهُ، وَيَأْنَسُ بِهِ.

وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ، [حِسَانًا][٤]، لَمْ تَقَعْ إِلَيْنَا كُلُّهَا، وَمَاتَ وَلَمْ تَخْرُجْ[٥]، إِلَّا أَنَّ المَيْمُونِيَّ[٦] يَذْكُرُ فِي مَسَائِلِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «قَالَ الحَسَنُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ» وَ«قَالَ الحَسَنُ» وَ«احْتَجَّ عَلَيْهِ الحَسَنُ» وَ«قَالَ لَهُ الحَسَنُ» [كَثِيرًا][٧] جِدًّا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَضِرٍ[٨]، بِطَرَسُوسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ[٩] أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «مَا يَأْتِي عَلَىٰ ابْنِ البَزَّارِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَعْمَلُ فِيهِ

---

(١) في «الأصل»: (البراز).

(٢) [؟ - ٢٤٩ هـ] هو الحسن بن الصباح بن محمد.

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٥٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٧٤)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٠٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢١٩).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٩)، «الثقات»: (٨/ ١٧٦)، «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٩٩)، «تاريخ دمشق»: (٧١/ ١٣٦)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ١١٧).

(٣) في «الأصل»: (قال) وعليها ضبَّة.

(٤) في «الأصل»: (حسان).

(٥) في «الطبقات»: (يخرجها).

(٦) هو عبد الملك بن عبد الحميد، أبو الحسن الميموني، تلميذ الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ الطنافسي والقنعبي وعفان، حدَّث عنه النسائي وأبو عوانة وأبو بكر بن زياد النيسابوري، توفي سنة ٢٧٤ هـ.

تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ٨٩).

(٧) في «الأصل»: (كبيرًا) وعليها علامة تصحيح.

(٨) لم أقف على ترجمة له فيما تحت يدي من مصادر.

(٩) لم أقف على تعيينه، ولعله: (عبد اللَّه).

خَيْرًا، وَلَقَدْ كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَىٰ فُلَانٍ المُحَدِّثِ -وَسَمَّاهُ-، قَالَ: «فَكُنَّا نَقْعُدُ فَنَتَذَاكَرُ الحَدِيثَ إِلَىٰ خُرُوجِ الشَّيْخِ، وَابْنُ البَزَّارِ قَائِمٌ يُصَلِّي إِلَىٰ خُرُوجِ الشَّيْخِ، وَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَعْمَلُ فِيهِ الخَيْرَ».

وَأَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ العَطَّارُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يَعْقُوبَ الهَاشِمِيُّ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٣]: أَنَّهُ[٤] سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ[٥] البَزَّارِ فَقَالَ: «اكْتُبْ عَنْهُ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ».

فَوَقَعَ[٦] لَهُ عِنْدَنَا جُزْءُ مَسَائِلَ، لَا أَدْرِي هِيَ كُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا؟! [يُغْرِبُ][٧] فِيهَا بِمَسَائِلَ فِي السِّيَرِ خَاصَّةً[٨].

---

(١) لم أقف على ترجمة له فيما تحت يدي من مصادر.

(٢) سَمِع أبا عبد اللّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وذكره ابن أبي يعلى في «الطبقات»: (٢/ ٥١٣).

(٣) هو يعقوب بن العباس الهاشمي، ذكره ابن أبي يعلى في «الطبقات»: (٢/ ٥٥٩).

(٤) ليست في «الطبقات».

(٥) ليست في «الطبقات».

(٦) كذا في «الأصل»، ولعل الصواب: (ووقع).

(٧) في «الأصل»: (يعرف) وعليها ضبَّة.

(٨) سَمِعها الخلَّال من أحمد بن يحيى الصفار، ومحمد بن علي الوراق عن محمد بن إسماعيل الترمذي عنه.

[من اسمه الحسين][1]

(١) ليست في «الأصل».

قَالَ الخَلَّالُ:

[٤٠] ## وَالحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ(١)

سَمِعْتُ مِنْهُ، شَيْخٌ جَلِيلٌ.

سَمِعْتُ مِنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ أَيْضًا، وَقْتَ خُرُوجِي إِلَىٰ كَرْمَانَ.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْءُ مَسَائِلَ، حِسَانٍ، كِبَارٍ، وَأَغْرَبَ فِيهَا أَيْضًا.

وَكَانَ رَجُلًا مُقَدَّمًا، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ بْنَ إِسْحَاقَ القَاضِي الأَنْصَارِيَّ(٢) يُكْرِمُهُ وَيُقَدِّمُهُ.

وَكَانَ شَيْخًا جَلِيلًا.

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ(٣) أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَهُ التُّسْتَرِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ، قَالَ: فَأَجَابَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَبَسَّمَ الرَّجُلُ ـ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ تُسْتَرَ ـ فَقَالَ: «عِنْدَكُمْ مَنْ يُرَاعِي الحَدِيثَ كَذَا، وَيُفْتِي فِي المَسَائِلِ؟».

فَقَالَ: «نَعَمْ».

فَتَبَسَّمَ وَسُرَّ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَرَىٰ هَذِهِ المَسَائِلَ؟» يَعْنِي عَلَىٰ مَعْنَىٰ: أَصَوَابٌ هِيَ؟

---

(١) [؟ ـ ٢٩٣ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٨٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٤٣)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٠١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٩٣)، «الدُّرُّ المنضَّد»: (١/ ١٣٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٥). ويُنظر: «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٣٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٣٩)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٤/ ٥٧).

(٢) هو موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر الأنصاري الخطمي، وَلِيَ قضاء نيسابور والأهواز، حدَّث عن قالون وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد، حدَّث عنه عبد الباقي بن قانع وحبيب القزاز ومحمد بن ماسي، توفي سنة ٢٩٧ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ الإسلام»: (٦/ ١٠٥٨).

(٣) هو أحمد بن الحسين الموصلي، أبو العباس الوراق، المتقدِّم ذِكره ص (٩٢).

بغدادي

[الحُسَينُ][1] بْنُ بَشَّارٍ[2]

[٤١]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالحُسَينُ بْنُ بَشَّارٍ المُخَرِّمِيُّ. مُقِلٌّ[3].

(١) عليها ضبة في «الأصل».

(٢) [؟ـ٢٨٦ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٨١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٠١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٤٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٩٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٦).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٨/ ٥٤٤)، «المنتظم»: (١٢/ ٤٠٦)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٣٩).

(٣) سَمِعها منه الخلَّال مباشَرةً.

[٤٢]

الحُسَيْنُ(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ السِّجِسْتَانِيُّ(٢)

يَقْرُبُ مِنْ أَبِي دَاوُدَ فِي المَعْرِفَةِ بِالحَدِيثِ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ السِّجِسْتَانِيُّ:

يَقْرُبُ مِنْ أَبِي دَاوُدَ فِي المَعْرِفَةِ وَبَصَرِ الحَدِيثِ وَالفِقْهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَقَدْ كُنْتُ سَأَلْتُ وَقْتَ كَانَ بِكَرْمَانَ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِصِحَّةِ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ، فَلَمْ أَقْدُمْ عَلَىٰ الخُرُوجِ لِسِجِسْتَانَ(٣) لِمَشَقَّةِ طَرِيقِهَا، فَسَمِعْتُ مَسَائِلَهُ مِنْ طَرَسُوسَ، مِنْ حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ(٤) -رَجُلٌ صَدُوقٌ، وَرِعٌ، يُقْرِئُ القُرْآنَ-.

ثُمَّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ(٥) أَنَّهُ كَانَ حَيًّا فِي وَقْتِ كُنْتُ بِكَرْمَانَ، قَالَ: «وَإِنَّمَا مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ».

وَهِيَ مَسَائِلُ كِبَارٌ جِيَادٌ، أَغْرَبَ فِيهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، وَهِيَ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

---

(١) كذا في «الأصل»، والصواب: (الحسن)، وقد أتى باسم (الحسين) في «العدة» و«الروايتين والوجهين» للقاضي أبي يعلى.

(٢) [١٩٧ - ٢٧٦ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٧١)،، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٩١)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١٢٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٣).

ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ١٨٠)، «المستخرج» : (٣/ ٥٦٦)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٣٧).

(٣) «سجستان»: هي ناحية كبيرة، وولاية واسعة، جنوب هراة . «معجم البلدان».

(٤) لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

(٥) تقدم التعريف به ص (٦٠).

الحُسَيْنُ بْنُ مِهْرَانَ(١)

[٤٣]

عِنْدَهُ أَيْضًا مَسَائِلُ.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالحُسَيْنُ بْنُ مِهْرَانَ:

أَيْضًا رَجُلٌ جَلِيلُ القَدْرِ.

قَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَلَغَنِي، وَوَعَدَنِي أَنْ أَسْمَعَهَا مِنْهُ، فَلَمْ يُقَدَّرْ أَنْ نَلْتَقِيَ بَعْدَ ذَاكَ، وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُهَا [قَائِمَةً](٢) عِنْدَ أَحَدٍ، إِنَّمَا يَبْلُغُنِي عَنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ.

وَهُوَ مُحِبٌّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

زيادات المنتقى

[حبيب] بْنُ المُغِيرَةِ الشَّاسِيِّ وَغَيْره عَنْ الحَكَمِ [...].

---

(١) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٨٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، وقد روى عن أبي بكر الأثرم كما في «الإبانة الكبير»: (٢/ ٢٠٤) «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٠٢)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٤٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٩٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٦).

(٢) غير ظاهرة في «الأصل»، ولعلها كما أثبتها.

[مَفَارِيدُ بَابِ الحَاءِ][1]

(١) ليست في «الأصل».

بغدادي

[٤٤] حُبَيْشُ بْنُ سِنْدِيٍّ(١)

مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ، يَنْزِلُ القَطِيعَةَ(٢).

قَالَ الخَلَّالُ:

وَحُبَيْشُ بْنُ سِنْدِيٍّ:

مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَنْزِلُ القَطِيعَةَ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ.

وَكَانَ رَجُلًا جَلِيلَ القَدْرِ جِدًّا.

وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْآنِ مَسَائِلَ، مُشْبَعَةٍ، حِسَانٍ جِدًّا، يُغْرِبُ [فِيهَا](٣) عَلَىٰ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ فَأَبَىٰ أَنْ يُحَدِّثَنِي بِهَا، وَقَالَ: «أَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهَذِهِ المَسَائِلِ وَأَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ حَيٌّ».

وَكَانَ يُكْرِمُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ.

وَأَمْلَىٰ بَيْتَيْ شِعْرٍ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَدَارَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَمَضَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ عَلَىٰ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْرَأَهَا عَلَيَّ، فَشُغِلْتُ، وَتُوُفِّيَ

---

(١) [؟-؟].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٩٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٠٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٥٦)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٩٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٢٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٨).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٩/ ١٩٤).

(٢) «القطيعة»: قطيعة أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الأمين، وهي محلة ببغداد. «معجم البلدان».

(٣) في «الأصل»: (منها) عليها ضبَّة، والتصويب من «الطبقات».

وَلَمْ أَسْمَعْهَا.

فَوَجَدْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَارُونَ الوَرَّاقِ فَسَمِعْتُهَا مِنْهُ - وَهُوَ رَجُلٌ[1]، يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ! جَلِيلُ القَدْرِ، كَثِيرُ العِلْمِ، مُقَدَّمٌ عِنْدَهُمْ فِي القَطِيعَةِ، وَهُوَ قَرَابَةُ إِدْرِيسَ الحَدَّادِ[2][3] - وَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ[4] جُزْءٌ مِنْهَا أَخَذَهُ مِنْ حُبَيْشٍ، أَظُنُّهُ إِجَازَةً.

(١) كذا في «الأصل» و «تاريخ بغداد»، في «الطبقات» زيادة : (ما شئت).

(٢) هو إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، مقرئ بغداد، قرأ على خلفٍ البزار وغيره، حدَّث عن الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ويحيى بن معين، روى عنه النَّجَّاد والطبراني والقطيعي، توفي سنة ٢٩٢ هـ. تُنظر ترجمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٤/ ٤٤).

(٣) الكلام يشتبه أن يكون ثناءً على حُبيش أو محمد بن أبي هارون، وجعله الخطيب في «تاريخ بغداد» على الأخير.

(٤) لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

[٤٥] حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلَفٍ الحَنْظَلِيُّ الكَرْمَانِيُّ[١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[٢]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَحَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلَفٍ الحَنْظَلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكَرْمَانِيُّ: رَجُلٌ جَلِيلٌ جِدًّا.

حَثَّنِي أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ عَلَىٰ الخُرُوجِ إِلَيْهِ، وَقَالَ لِي: «نَزَلَ هَاهُنَا عِنْدِي فِي غُرْفَةٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ».

وَكَانَ يَكْتُبُ لِي بِخَطِّهِ مَسَائِلَ سَمِعَهَا[٣] مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَتَبَ لِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ كِتَابًا وَعَلَامَاتٍ، كَانَ حَرْبٌ يَعْرِفُهَا، فَقَدِمْتُ بِكِتَابِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوذِيِّ إِلَيْهِ فَسُرَّ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ لِأَهْلِ بَلَدِهِ، وَأَكْرَمَنِي.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ المَسَائِلَ، وَكَانَ رَجُلًا كَبِيرًا، عِنْدَهُ عَنْ أَبِي الوَلِيدِ[٤] وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ[٥] وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ سِنُّهُ أَكْبَرَ مِنْ ذَاكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: «كُنْتُ

(١) [؟-٢٨٠ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٨٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٠٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٥٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٩٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣١)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٢٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٧). ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٥٣)، «تاريخ دمشق»: (١٢/ ٣٠٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٣١٠).

(٢) عليها ضبَّة في «الأصل».

(٣) يحتمل الرسلم في «الأصل»: (لم أسمَعْها)، والمثبَت موافِق «الطبقات».

(٤) هو هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي، حدَّث عن الدستوائي وشعبة وهمام، حدَّث عنه البخاري وأبو داود وإسحاق بن راهويه، توفي سنة ٢٢٧ هـ. تُنظر ترجَمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٠/ ٣٤١).

(٥) هو سليمان بن حرب بن بَجِيل، أبو أيوب الواشحي، قاضي مكة، حدَّث عن شعبة وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة، حدَّث عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ويحيى بن سعيد القطان والبخاري، توفي=

أَتَصَوَّفُ قَدِيمًا فَلَمْ أَتَقَدَّمْ فِي السَّمَاعِ».

وَقَالَ لِي: «هَذِهِ المَسَائِلُ حَفِظْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَقْدَمَ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَبْلَ أَنْ أَقْدَمَ إِلَىٰ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ»، وَقَالَ لِي: «هِيَ[1][2] أَرْبَعَةُ آلَافٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ».

وَلَمْ أَعُدَّهَا.

وَكَانَ رَجُلًا فَقِيهَ البَلَدِ، وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ جَعَلَهُ عَلَىٰ أَمْرِ الحُكْمِ وَغَيْرِهِ فِي البَلَدِ.

وَكَانَتْ مَسَائِلُهُ مَسَائِلَ [حِسَانًا][3] جِدًّا، أَغْرَبَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، وَجَاءَ عَنْهُ بِمَا لَمْ يَجِئْ بِهِ عَنْهُ غَيْرُهُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مَسَائِلِ يَعْقُوبَ بْنِ بُخْتَانَ[5]، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ[6]، وَابْنِ أَبِي حَرْبٍ الجَرْجَرَائِيِّ[7] أَشْيَاءَ سَأَلَ هُوَ عَنْهَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فِي مَسَائِلِ هَؤُلَاءِ: «سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ».

= سنة ٢٢٤ هـ. تُنظر ترجمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٠/ ٣٣٠).

(١) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ فِي آخِرِ الجُزْءِ].

(٢) في موضع الاستدراك في «الأصل»: [بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَرْبٍ].

(٣) في «الأصل»: (حسان).

(٤) وُجِد منها الجزءُ الأول والثالث، وما زال الثاني لم يتيسر العثور عليه، وقد طُبع الأول بتحقيق الدكتور محمد بن عبد اللَّه السريع عن مؤسَّسة الريَّان/ لبنان، سنة ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م، والثالث قد طُبع بتحقيق الدكتور ناصر السلامة عن مكتبة الرشد / المملكة، سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، وقد حُقِّق أيضًا في رسالة جامعية، في ثلاثة أجزاء، بتحقيق الدكتور فايز بن أحمد الحابس، ولم يَطبعها.

(٥) هو يعقوب بن بُختان الفقيه، صاحب الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حدَّث عن مسلم بن إبراهيم، حدَّث عنه ابن أبي الدنيا وجعفر بن محمد الصندلي وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، توفي سنة هـ. تُنظر ترجَمتُه في «تاريخ بغداد»: (١٦/ ٤٨٠).

(٦) تقدَّم الكلام عليه ص (٦٦).

(٧) هو محمد بن النقيب بن أبي حرب الجرجرائي. ذَكَرَه ابن أبي يعلى في «الطبقات»: (٢/ ٣٩٥).

وَحَثَّنِي هُوَ عَلَىٰ أَنْ أَكْتُبَ مَسَائِلَ إِسْحَاقَ فَلَمْ أَنْشَطْ[١]، فَكَتَبْتُ مِنْهَا شَيْئًا يَسِيرًا.

وَقَالَ لِي حَرْبٌ: «سَأَلُونِي بِنَيْسَابُورَ - وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ حَيٌّ - أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ مَسَائِلَ إِسْحَاقَ، فَلَمْ أَفْعَلْ».

فَسَأَلُوا إِسْحَاقَ أَنْ يَسَلَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِي إِسْحَاقُ: «اقْرَأْهَا عَلَيْهِمْ».

فَقُلْتُ: «يَا أَبَا يَعْقُوبَ، أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ حَاضِرٌ؟!»

قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: «فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ عَنْ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ حَاضِرٌ».

لَا أَدْرِي حَرْبٌ قَالَ: «حَاضِرٌ فِي وَقْتِ قِرَاءَتِي عَلَيْهِمْ» أَوْ «حَاضِرٌ فِي البَلَدِ»؟! إِلَّا أَنَّهُ قَدْ قَرَأَهَا عَلَيْهِمْ فِي البَلَدِ، وَإِسْحَاقُ حَيٌّ.

فَلَمَّا أَرَدْتُ الخُرُوجَ عَنْ كَرْمَانَ كَتَبَ مَعِي كِتَابًا إِلَىٰ المَرُّوذِيِّ، فَقَدِمْتُ وَقَدْ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٢].

وَسَأَلَنِي عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَيْضًا، وَكَانَ عَارِفًا بِهِ حِينَ قَدِمَ عَلَىٰ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ[٣]، قَالَ: «حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الكَرْمَانِيُّ» بِمَسَائِلَ ذَكَرَهَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) مهملة في «الأصل»، وتحتمل أيضًا: (أبسط).

(٢) توفي أبو بكر المروذي في سادس جمادى الأولى، سنة ٢٧٥ هـ.

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد اللَّه النَّصري، أبو زرعة الدمشقي، محدِّث الشام، حدَّث عن الفضل ابن دكين، وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، حدَّث عنه أبو داود ويعقوب الفسوي والطبراني، توفي سنة ٢٨١ هـ. تُنظر ترجمتُه في «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣١١).

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ(١)

[٤٢]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ:

ابْنُ عَمِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِمَسَائِلَ كَثِيرَةٍ، وَأَجَادَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وَأَغْرَبَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ شَيْءٍ.

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَىٰ مَسَائِلِهِ شَبَّهْتَهَا فِي حُسْنِهَا وَإِشْبَاعِهَا وَجَوْدَتِهَا بِمَسَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الأَثْرَمِ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ الأَثْرَمَ أَجَادَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي وَقَعَ لَهُ(٢) مِنَ المَسَائِلِ.

وَكَانَ حَنْبَلٌ رَجُلًا فَقِيرًا، خَرَجَ إِلَىٰ عُكْبَرَا(٣)، فَقَرَأَ مَسَائِلَهُ عَلَيْهِمْ، وَبَرُّوهُ وَعَرَفُوا قَدْرَهُ وَمَوْضِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَىٰ وَاسِطَ، فَلَقِيتُهُ بِوَاسِطَ، فَسَمِعْتُ مِنْهُ مَسَائِلَ يَسِيرَةً، ثُمَّ سَمِعْتُ مَسَائِلَهُ بِعُكْبَرَا مِنْ أَصْحَابِنَا العُكْبَرِيِّينَ عَنْهُ(٤).

وَكُنْتُ أَتَخَلَّفُ عَنِ السَّمَاعِ عَنْهُ وَعَنْ صَالِحٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ لِمَوْضِعِ المَرُّوذِيِّ.

---

(١) [قبل ٢٠٠ - ٢٧٣ هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٨٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٠٢)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٦٥)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١١٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٦).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٢٠)، «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢١٧)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (١٣/ ٥١).

(٢) كذا في «الأصل»، ولعل الصواب: (في الذي وقع له).

(٣) «عُكْبَرا»: هي بُلَيْدَةٌ من نواحي دجيل، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. «معجم البلدان».

(٤) وهم: علي بن عيسى بن الوليد العكبري، وعصمة بن عصام العكبري، وموسى بن حمدون العكبري، ومن عبيد اللَّه بن حنبل، وروح بن الفرج، ومحمد بن داود البُوصراني، و علي بن الحسن بن هارون، وموسى بن هارون، وعلي بن الحسن بن سليمان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، جميعهم عن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

فَأَمَّا صَالِحٌ: فَسَمِعْتُ بَعْضَهَا، وَسَمِعْتُ البَاقِيَ بِنُزُولٍ[(١)].

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ: فَعُمِّرَ فَسَمِعْتُهَا مِنْهُ[(٢)].

وَمَا سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ ذَكَرَ [حَنْبَلًا][(٣)] قَطُّ أَصْلًا بِشَيْءٍ البَتَّةَ[(٤)].

---

(١) عن زهير بن صالح، ومحمد بن محمود الوراق، كلاهما عن صالح رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٢) وسَمِعَها أيضًا بنزولٍ من العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم، والخضر بن أحمد بن المثنى الكندي، وعلي بن الحسن بن هارون، وعن موسى بن عبيد اللَّه بن يحيى بن خاقان، جميعهم عن عبد اللَّه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣) في «الأصل»: (حنبل).

(٤) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ فِي آخِرِ الجُزْءِ الرَّابِعِ].

(١) بغدادي

قَالَ الخَلَّالُ:

وَحَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ(٢)

[٤٧]

رَجُلٌ رَفِيعُ القَدْرِ، جَلِيلٌ.

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْءُ مَسَائِلَ حِسَانٍ(٣).

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِجَلَالَتِهِ، وَسِنِّهِ، وَعِلْمِهِ.

---

(١) في «الأصل»: [يَتْلُوهُ فِي آخِرِ الجُزْءِ حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ].

(٢) [؟ ـ ٢٧٢ هـ] هو محمد بن علي.

تُنظر ترجَمتُه في، «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٣٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٢٣)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٦٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (٢/ ٦٢١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٤/ ١٠١)، «تاريخ جرجان»: ص (٢٠٤ و ٣٩١)، «الثقات»: (٩/ ١٤٣)، «سِيَر أعلام النبلاء»: (٢٥/ ٤٦).

(٣) ذَكَرَ بعضَها انتقاءً ابنُ قيم الجوزية في «بدائع الفوائد»: (٤/ ١٤٠١).

[٤٨] ## وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ(١)

كَانَ كَذَلِكَ فِي جَلَالَتِهِ، وَنُبْلِهِ، وَقَدْرِهِ، وَشَرَفِهِ.

وَكَانَ عِنْدَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ يَسِيرَةٌ(٢).

إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ هَجَرَهُمَا؛ لِأَنَّهُمَا كَلَّمَا التِّرْمِذِيَّ(٣)، وَكَانَ الصَّوَابُ فِي يَدِ المَرُّوذِيِّ، وَالدِّينُ لَيْسَ فِيهِ مُحَابَاةٌ.

وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثًا شَيْئًا يَسِيرًا، ثُمَّ تَرَكْتُهُمَا بِمَا هَجَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ.

وَسَمِعْتُ مَسَائِلَهُمَا بِنُزُولٍ(٤).

---

(١) [١٩٨ - ٢٧٣ هـ] هو أحمد بن سعد بن إبراهيم.

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٠٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٠٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٢٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٥٧).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٥/ ١٩٤)، «تاريخ دمشق»: (٧١/ ١٣٦)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٨٢).

(٢) في «الطبقات»: (حسانًا).

(٣) لم أتبيَّنه، لعله هو أحمد بن الحسن بن جُنيدب التِّرمذي.

(٤) سَمِعَ الخلَّال مسائل حمدان بن علي الوراق من محمد بن علي الوراق، ومحمد بن أبي هارون عنه. وسَمِعَ مسائل أبي إبراهيم الزهري من العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم عنه.

[بَابُ الخَاء][1]

(١) ليست في «الأصل».

بغدادي

[٤٩] خَطَّابُ بْنُ بِشْرٍ[١]

رَجُلٌ صَالِحٌ.

دَخَلَ هُوَ وَأَبُو عُثْمَانَ ابْنُ الشَّافِعِيِّ[٢] عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ [عَنْهُ][٣] بِمَسَائِلَ حِسَانٍ جِدًّا.

قَالَ الخَلَّالُ:

وَخَطَّابُ بْنُ بِشْرٍ:

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، يَقُصُّ عَلَىٰ النَّاسِ.

وَقَدْ سَمِعْتُ [مِنْهُ][٤] حَدِيثًا.

وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ كَلَامَهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ، وَأَحْسُبُ [أَنَّهُ كَانَ][٥] أَخْبَرَ[٦] القُصَّاصِ الَّذِينَ يُفْرَحُ بِهِمْ، وَيُعْتَدُّ بِقَوْلِهِمْ.

وَكَانَ عِنْدَهُ [عَنْ][٧] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ، حِسَانٌ، صَالِحَةٌ، مَسَائِلُ جِيَادٌ[٨].

---

(١) [؟ - ٢٦٤هـ].

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٠٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١١٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٧٤)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٣٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٢٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٣٤).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٩٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٣٢٧).

(٢) هو محمد، ويكنى أبا عثمان، ابن الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، سَمِعَ سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق، توفي سنة ٢٤٠ هـ. تُنظر ترجمتُه في «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٢٢).

(٣) في «الأصل»: (روى) فوقها (عنه).

(٤) غير ظاهرة في «الأصل».

(٥) غير ظاهرة في «الأصل»، والمثبَت يوافِق «الطبقات».

(٦) في «الطبقات»: (آخر).

(٧) غير ظاهرة في «الأصل»، والمثبَت يوافِق «الطبقات».

(٨) قال الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: (سَأل أحمد مسائل في جزءٍ سَمِعناه).

وَكَانَ [يَدْخُل مَعَ أَبِي عُثْمَانَ][1] ابْنُ الشَّافِعِيِّ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ؛ فَجَاءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِمَسَائِلَ [...][2].

وَسَمِعْتُ مَسَائِلَهُ بِنُزُولٍ مِنَ ابْنِ أَبِي العَنْبَرِ[3].

[...] رَوَى الخَلَّالُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ [...].

---

(١) غير ظاهرة في «الأصل».

(٢) غير ظاهرة في «الأصل»، وتقدير ذلك: (حسان جدًا).

(٣) هو الحسن بن عبد الوهاب، سَبقت ترجَمتُه ص (٦٧).

المستدرك من الطبقات

جمع

أبي جنة الحنبلي
مصطفى بن محمد صلاح الدين بن منسي القباني

عملي في المستدرك

* المَصادِر:

اجتَهدتُ في البحث عن نصوص الكِتاب في جميع ما وقَفتُ عليه مِن كُتبِ التَّاريخ والتَّراجم، سواء الحنبليَّة منها أو غيرها، فكان أكبر عَددٍ مِن النُّصوص المُستدرَكة مِن كتابَين، وهما علىٰ التَّرتيب:

الأوَّل: (الطَّبقات) لأبي الحسين ابن أبي يَعلَىٰ ابن الفرَّاء.

الثَّاني: (تاريخ بغداد) لأبي بكرٍ الخطيب.

* **ترتيب التَّراجم:**

١ـ رَتَّبتُ الرُّواة علىٰ نظام ترتيب طبقات أبي الحسين.

٢ـ رَتَّبتُ التَّرجمة علىٰ شَكلِ ما وَرَدَ في كِتاب الخلَّال.

* **طريقة الجَمع:**

١ـ قُمتُ بجَمعِ كلِّ ما وقَفتُ عليه مِن نصوصٍ مَصدَرُها كِتابنا.

٢ـ اشتَرطتُ أنْ يُصرَّح فيها بالنِّسبة لأبي بكرٍ الخلَّال.

* **العزو والتَّخريج:**

ـ سِرتُ في منهج التَّخريج والعزو علىٰ ما بيَّنتُه وسِرتُ عليه في كِتاب الخلَّال.

بَابُ الألِف

[٥٠]

أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ خُزَيْمَةَ
أَبُو العَبَّاسِ المُزَنِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ، أَبُو العَبَّاسِ المُزَنِيُّ:

رَجُلٌ ثِقَةٌ.

كَتَبْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوذِيِّ عَنْهُ(٢)، وَأَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ يَرْضَاهُ، وَمَنْ رَضِيَهُ المَرُّوذِيُّ فَحَسْبُكَ بِهِ.

[٥١]

أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ جُنَيْدِبٍ
أَبُو الحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:

حَدَّثَنَا عَنْهُ الأَكَابِرُ بِخُرَاسَانَ بِمَسَائِلِهِ عَنْ أَحْمَدَ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْذِرِ(٤) قَالَ: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ».

---

(١) [؟ - ٢٨٥ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٠٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٤٦).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٢)، «تاريخ بغداد»: (٥/ ٧٣)، «تاريخ أصبهان»: (١/ ١٢١)، «طبقات المحدثين بأصبهان»: (٣/ ١٧٠)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣٨٤).

(٢) ويروي عنه الخلال مباشَرةً.

(٣) [؟ - بعد ٢٤٢ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٧٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٨٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٦)، «المنهج الأحمد»: (١/ ١٩٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٤٩).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٧)، «الثقات»: (٨/ ٢٧)، «بغية الطلب»: (٢/ ٦٢٠)، «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ١٥٦).

(٤) هو محمد بن المنذر بن عبد العزيز، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من مصادر.

[٥٢]

أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ[1] بْنِ حَسَّانَ السَّامُرِّيِّ[2]

قَالَ الخَلَّالُ:

هَذَا رَجُلٌ جَلِيلٌ مِنْ أَهْلِ سُرَّ مَنْ رَأَىٰ.

رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْأَيْنِ مَسَائِلَ حِسَانٍ جِدًّا[3]، وَقَدْ كَانَ قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَهُمْ بِجُزْءٍ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَرَأَيْتُهَا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الدُّورِيِّ[4].

وَهُوَ رَجُلٌ ثِقَةٌ، مَشْهُورٌ.

[٥٣]

أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَبُو طَالِبٍ المِشْكَانِيُّ[5]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو طَالِبٍ صَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدِيمًا إِلَىٰ أَنْ مَاتَ.

---

(١) في «الطبقات» و«المناقب»: (الحسين).

(٢) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٨٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢١)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٨٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٤٨)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١١٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٥٠).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٥/ ١٢٧).

(٣) يرويها الخلال عنه مباشَرةً.

(٤) هو إن شاء اللَّه أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، أبو بكر الدلَّال، سمع أحمد بن منيع وأحمد بن عبدة وسلم بن جُنادة وعبد الرحمن بن يونس السرَّاج، وحدث عنه أبو الفضل الزهري وابن المظفر وابن شاهين، توفي سنة ٣١٢ هـ . تنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٠٥ و٣٠٦).

(٥) [؟ . ٢٤٤ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٨١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٩٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ١٩٧)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ٥٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٥٠).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨)، «تاريخ بغداد»: (٥/ ١٩٨)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ٩٩٨).

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ، وَيُقَدِّمُهُ.

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، فَقِيرًا، صَبُورًا عَلَىٰ الفَقْرِ، فَعَلَّمَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَذْهَبَ القُنُوعِ وَالِاحْتِرَافِ.

وَمَاتَ قَدِيمًا بِالقُرْبِ مِنْ مَوْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمْ تَقَعْ مَسَائِلُهُ إِلَىٰ الأَحْدَاثِ(١).

[٥٤] أَحْمَدُ بْنُ الخَلِيلِ القُوْمَسِيُّ(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:

رَفِيعُ القَدْرِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ أَغْرَبَ فِيهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ(٣).

[٥٥] أَحْمَدُ بْنُ الخَصِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤)

قَالَ الخَلَّالُ:

مَشْهُورٌ بِطَرَسُوسَ، كَانَ لَهُ حَلْقَةُ فِقْهٍ، وَرَأَسَ قَوْمَهُ.

نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ جِيَادًا.

---

(١) يرويها الخلال عن أبي بكر المروذي، وأحمد بن محمد بن مطر، وزكريا بن يحيى الناقد عنه.

(٢) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٩١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٠٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٥٠)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٢٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٥٣).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٠)، «تاريخ أصبهان»: (١/ ١٢٢)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ١٥٥).

(٣) يرويها الخلال عن أبي بكر ابن صدقة عنه.

(٤) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٩٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٠٣)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٥١)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٢٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٥٤).

ويُنظر: «تاريخ أصبهان»: (١/ ١٣٦)، «بغية الطلب»: (٢/ ٧٢٢).

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ[1]

قَالَ الخَلَّالُ:

هُوَ المُقَدَّمُ مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ لِوَرَعِهِ وَفَضْلِهِ.

وكَانَ أَحْمَدُ يَأْنَسُ بِهِ وَيَنْبَسِطُ إِلَيْهِ.

وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّىٰ إِغْمَاضَهُ لَمَّا مَاتَ، وَغَسَّلَهُ.

وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَسَائِلَ كَثِيرَةً[2]، وَأَسْنَدَ عَنْهُ أَحَادِيثَ صَالِحَةً.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّاشِدِيُّ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ دَاوُدَ[4]، يَقُولُ: «لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْوَمَ بِأَمْرِ الإِسْلَامِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوذِيِّ».

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ[5]، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ صَدَقَةَ[6]: «لَا تُخْدَعَنَّ

---

(١) [٢٠٠ تقريبًا - ٢٧٥ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٣٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٢ و٦٧٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٥٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٣٥)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٧٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٣٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٦٦).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٦/ ١٠٤)، «المنتظم»: (١٢/ ٢٦٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٩٤).

(٢) يرويها عنه الخلال مباشرة.

(٣) هو محمد بن جعفر بن عبد اللّه بن جابر بن يوسف، أبو جعفر الراشدي، سمع عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن هارون الحربي، وأبو بكر الأثرم، روى عنه أبو بكر القطيعي وأحمد بن نصر بن عبد اللّه الذارع، توفي سنة ٣٠١ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٥٠٠).

(٤) لعله هو إسحاق بن داود بن صبيح المصيصي، أخو أبي جعفر محمد بن داود المصيصي.

(٥) لم أتبينه.

(٦) هو أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن صدقة، أبو بكر الحافظ، سمع محمد بن مسكين اليمامي وبسطام بن الفضل ومحمد بن حرب النشائي ومن في طبقتهم وبعدهم، روى عنه أبو بكر الخلال وأبو الحسين ابن المنادي، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، توفي سنة ٢٩٣ هـ. تُنظر ترجمته في =

عَنِ المَرُّوذِيِّ، فَإِنِّي مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ أَذَبَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ مِنْهُ».

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هَارُونَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الوَهَّابِ الوَرَّاقَ[2] يَقُولُ لِأَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الرَّوَّاسِ[3]: «كِتَابُ الوَرَعِ»[4] كَانَ عِنْدَ أَبِي طَالِبٍ[5]؟

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ: «لَا، إِنَّمَا كَانَ عِنْدَ المَرُّوذِيِّ».

فَقَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: «أَبُو بَكْرٍ ثِقَةٌ صَدُوقٌ لَا يُشَكُّ فِي هَذَا، إِنَّمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَىٰ هَذَا الحَسَدُ».

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: «لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ أَحْمَدَ أَقْدَرَ عَلَيْهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

فَقَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: «هُوَ كَمَا يَقُولُ» وَجَعَلَ يُطْرِي أَبَا بَكْرٍ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ.

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَبْعَثُ بِي فِي الحَاجَةِ، فَيَقُولُ: قُلْ مَا قُلْتَ، فَهُوَ عَلَىٰ لِسَانِي فَأَنَا قُلْتُهُ.

خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ إِلَىٰ الغَزْوِ، فَشَيَّعَهُ النَّاسُ إِلَىٰ سَامِرَّا، فَجَعَلَ يَرُدُّهُمْ، فَلَا يَرْجِعُونَ، فَحَزَرُوا، فَإِذَا هُمْ بِسَامِرَّا - سِوَىٰ مَنْ رَجَعَ - نَحْوُ خَمْسِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ.

= «تاريخ بغداد»: (٦/ ١٨٦).

(١) هو علي بن الحسن بن هارون الحنبلي، حدث عن إسحاق بن إبراهيم البغوي، روى عنه الطبراني، تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٣٠٥).

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد الحكم - ويقال: ابن الحكم - بن نافع، أبو الحسن الوراق، من جلساء الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سمع يحيى بن سليم ومعاذ بن معاذ العنبري وأنس بن عياض، روى عنه أبو داود السجستاني وأبو بكر ابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، توفي سنة ٢٥٠ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٢٨٣).

(٣) لعله هو محمد بن أحمد، أبو بكر النَّخَّاس، يعرف بابن الرواس، حدث عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق وإسحاق بن أبي إسرائيل، روى عنه محمد بن عبيد اللَّه بن الشخير الصيرفي، توفي سنة ٣١٥ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٦١).

(٤) وقد طبع مجردًا من الأسانيد عدة طبعات، وقيد النشر بتحقيقي إن شاء اللَّه.

(٥) هو أبو طالب المشكاني، ترجمته ص (١٤٣).

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ احْمَدِ اللَّهَ، فَهَذَا عِلْمٌ قَدْ نُشِرَ لَكَ.

قَالَ: فَبَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ هَذَا العِلْمُ لِي، إِنَّمَا هَذَا عِلْمُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بْنُ نَصْرٍ[1]، قَالَ: «مَضَيْتُ أُصَلِّي عَلَىٰ قَبْرِ المَرُّوذِيِّ، فَرَأَيْتُ مَشَايِخَ عِنْدَ القَبْرِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ: كَانَ فُلَانٌ هَا هُنَا أَمْسِ، فَغَفَا فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ فَزِعًا.

فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ القِصَّةُ؟

فَقَالَ: رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَاكِبًا.

فَقُلْتُ: إِلَىٰ أَيْنَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟

فَقَالَ: إِلَىٰ شَجَرَةِ طُوبَىٰ نَلْحَقُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ».

[٥٧]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئٍ الطَّائِيُّ
أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ[2]

قَالَ الخَلَّالُ:

جَلِيلُ القَدْرِ، حَافِظٌ.

وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ[3] لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ، طَلَبَ رَجُلًا يُخَرِّجُ لَهُ

---

(١) هو العباس بن نصر البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٢٨).

(٢) [؟ - بعد ٢٦٠ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٦٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٦١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٣٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٤٠)، «الدُّرُّ المنضَّد»: (١/ ٦٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٤٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٦٩).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٢/ ٧٢)، «الثقات»: (٨/ ٣٦)، «تاريخ بغداد»: (٦/ ٢٩٥)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢٧٥).

(٣) هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن، واسطي نزل بغداد زمانًا طويلًا، حدث بها عن ابن أبي ذئب وشعبة والمسعودي وعبد العزيز الماجشون، روى عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعبيد الله القواريري والبخاري، توفي سنة ٢٢١ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٤/ ١٧٠).

فَوَائِدَ يُمْلِيهَا، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ الأَثْرَمِ، فَكَأَنَّهُ لَمَّا رَآهُ لَمْ يَقَعْ مِنْهُ بِمَوْقِعٍ لِحَدَاثَةِ سِنِّهِ، فَقَالَ لَهُ: أَخْرِجْ كُتُبَكَ. فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ: هَذَا الحَدِيثُ خَطَأٌ، وَهَذَا الحَدِيثُ كَذَا، وَهَذَا غَلَطٌ، وَأَشْيَاءُ نَحْوُ هَذَا، فَسُرَّ عَاصِمٌ بِهِ، وَأَمْلَىٰ قَرِيبًا مِنْ خَمْسِينَ مَجْلِسًا، فَعُرِضَتْ عَلَىٰ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: هَذِهِ أَحَادِيثُ صِحَاحٌ.

وَكَانَ يَعْرِفُ الحَدِيثَ وَيَحْفَظُهُ، وَيَعْلَمُ العُلُومَ وَالأَبْوَابَ وَالمُسْنَدَ، فَلَمَّا صَحِبَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ تَرَكَ ذَلِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ مَذْهَبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَقُولُ: قَالَ الأَثْرَمُ: «كُنْتُ أَحْفَظُ - يَعْنِي الفِقْهَ وَالاخْتِلَافَ - فَلَمَّا صَحِبْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ تَرَكْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَيْسَ أُخَالِفُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ» - ذَكَرَهَا المَرُّوذِيُّ - قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: «فَلَا تُخَالِفْهُ أَيْضًا فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ[1]».

وَكَانَ مَعَهُ تَيَقُّظٌ عَجِيبٌ جِدًّا.

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَتَّابٍ[3]، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: «كَانَ أَحَدُ أَبَوَيِ الأَثْرَمِ جِنِّيًّا».

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ابْنَ إِشْكَابَ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ[5]، وَذَكَرَ الأَثْرَمَ، فَقَالَ: «أَحَدُ أَبَوَيْهِ جِنِّيٌّ».

(١) يروي الخلال مسائله عن أبي بكر المروذي، ومحمد بن علي بن محمود الوراق عنه.

(٢) لم أتبينه.

(٣) هو سعيد بن عتاب بن أبان، أبو عثمان، سمع الفضل بن دكين ومسلم بن إبراهيم ومسدد بن مسرهد، روى عنه موسى بن هارون ومحمد بن مخلد. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٠/ ١٣٦).

(٤) هو محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو جعفر العامري، يعرف بابن إشكاب، سمع إسماعيل بن عمر وهاشم بن القاسم ومصعب بن المقدام، روى عنه البخاري وعبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد، توفي سنة ٢٦١ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٥).

(٥) هو يحيى بن أيوب، أبو زكريا العابد، المعروف بالمقابري، سمع شريكًا وإسماعيل بن علية وعبد اللَّه بن وهب، روى عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأبو زرعة ومسلم، توفي سنة ٢٣٤ هـ. تُنظر ترجمته =

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيَّ[1]، يَقُولُ: «الأَثْرَمُ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ وَأَتْقَنُ».

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ ابْنَ الخُتَّلِيِّ[2]، قَالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: أُرِيدُ رَجُلًا يَكْتُبُ لِي مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ مَا لَيْسَ فِي كُتُبِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ - أَوْ فَقَالُوا -: لَيْسَ لَكَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ. قَالَ: فَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَرَقًا، فَكَتَبَ سِتَّمِائَةِ وَرَقَةٍ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَنَظَرْنَا فَإِذَا لَيْسَ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْهُ شَيْءٌ».

[٥٨]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبُو الحَارِثِ الصَّائِغُ[3]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو الحَارِثِ الصَّائِغُ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَأْنَسُ بِهِ، وَكَانَ يُقَدِّمُهُ، وَيُكْرِمُهُ، وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ مَوْضِعٌ جَلِيلٌ.

وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ كَثِيرَةً جِدًّا بِضْعَةَ عَشَرَ جُزْءًا[4]، وَجَوَّدَ الرِّوَايَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

= في «تاريخ بغداد»: (١٦/ ٢٧٧).

(١) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني، تقدمت ترجمته ص (٦٥).

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم الختلي، تقدمت ترجمته ص (٨١).

(٣) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٧٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٦٣)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٣٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٠)، «الدُّرُّ المنَضَّد»: (١/ ٧٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٥١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٢٨).

(٤) يرويها الخلال عن محمد بن أبي هارون، ومحمد بن جعفر عنه.

[٥٩]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ

أَبُو العَبَّاسِ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ، سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَكَانَ فِيهَا غَرَائِبُ.

[٦٠]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الوَرَّاقُ(٢)

الإِيتَاخِيُّ

قَالَ الخَلَّالُ:

وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الوَرَّاقُ:

قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ سُرَّ مَنْ رَأَى، وَسَمِعْنَا مِنْهُ.

وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، ثِقَةً.

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلُ(٣).

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٨٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٦٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٢)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٥٣)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٦/ ٢٧٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٦٩٢).

(٢) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٨٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٦٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٥٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧٢).

ويُنظر: «سؤالات الحاكم» ص (٩٣)، «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣١٢)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٠٠).

(٣) يرويها الخلال عنه مباشَرةً.

أَحْمَدُ بْنُ المَكِينِ الأَنْطَاكِيُّ[١]

[٦١]

قَالَ الخَلَّالُ:
عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ حِسَانٌ، سَمِعْتُهَا مِنْهُ فِي قَدْمَتِي الثَّانِيَةِ إِلَى الثُّغُورِ.
وَكَانَ رَجُلًا كَمَا يَجِبُ[٢] إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ أَبُو حَامِدٍ الخَفَّافُ[٣]

[٦٢]

قَالَ الخَلَّالُ:
كَانَ عِنْدَهُ جُزْءٌ فِيهِ مَسَائِلُ حِسَانٌ، أَغْرَبَ فِيهَا[٤].

---

(١) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٩٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٨٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٣)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٢٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٥٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧٦).

ويُنظر: «بغية الطلب»: (٣/ ١١٥٠).

(٢) ولعلها: (كما تُحِب).

(٣) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٠٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٠٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٥٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧٧).

(٤) يرويها الخلال عن إبراهيم بن الخليل عنه.

[٦٣]

أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ الأَنْطَاكِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:
شَيْخٌ جَلِيلٌ، مُتَيَقِّظٌ، رَفِيعُ القَدْرِ.
سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا.
وَنَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ حِسَانًا، سَمِعْنَاهَا فِي سَنَةِ سَبْعِينَ أَوْ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ.

[٦٤]

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدَةَ
أَبُو جَعْفَرٍ الهَمَذَانِيُّ(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:
جَلِيلُ القَدْرِ، كَانَ أَحْمَدُ يُكْرِمُهُ.
وَكَانَ وَرِعًا.
نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً(٣)، وَتُوُفِّيَ قَبْلَ وَفَاةِ أَحْمَدَ.
قَالَ أَحْمَدُ: «مَا عَبَرَ هَذَا الجِسْرَ أَنْصَحُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدَةَ» يَعْنِي: جِسْرَ النَّهْرَوَانِ.

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢٠٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٢٠٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٦١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٧٨).
ويُنظر: «بغية الطلب»: (٣/ ١٢٠١)، «لسان الميزان»: (١/ ٦٨٧).

(٢) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٢١٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٣)، «المقصد الأرشد»: (١/ ١٢٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٤٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٦٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (٦٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ١٨٠).

(٣) يرويها الخلال عن الحسن بن محمد عنه، وعن أحمد حمدويه الهمذاني عن محمد بن أبي عبد الله عنه.

بَابُ الزَّايِ

[٦٥] # زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ البَغْدَادِيُّ[1]

قَالَ الخَلَّالُ:

الوَرِعُ الصَّالِحُ.

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ، سَمِعْتُهَا مِنْهُ.

وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي زَمَانِهِ.

وَكَانَ عَبْدُ الوَهَّابِ الوَرَّاقُ يُكْرِمُهُ، وَيُوَجِّهُ بِهِ فِي حَوَائِجِهِ وَمُهِمَّاتِ أُمُورِهِ.

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - وَجَاءَهُ أَبُو يَحْيَىٰ النَّاقِدُ - بِرِسَالَةِ عَبْدِ الوَهَّابِ، فَلَمَّا قَامَ أَبُو يَحْيَىٰ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ».

---

(١) [؟ - ٢٨٥هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٢٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٩)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٣٩٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١١٦)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٠٧ و ٢/ ١٠١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٨ و ٧٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٣١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٩/ ٤٧٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٥٢).

بَابُ السِّين

[٦٦]

سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاق

أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ:

الإِمَامُ المُقَدَّمُ فِي زَمَانِهِ، رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِ بِتَخْرِيجِ العُلُومِ، وَبَصَرِهِ بِمَوَاضِعِهِ، أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ.

رَجُلٌ وَرِعٌ، مُقَدَّمٌ.

وَسَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا كَانَ أَبُو دَاوُدَ يَذْكُرُهُ.

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ الأَصْبَهَانِيُّ(٢) وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ صَدَقَةَ يَرْفَعُونَ مِنْ قَدْرِهِ، وَيَذْكُرُونَهُ بِمَا لَا يَذْكُرُونَ أَحَدًا فِي زَمَانِهِ مِثْلَهُ(٣).

---

(١) [٢٠٢ - ٢٧٥ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٢٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٢٩)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤٠٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١١٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٧٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٣٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٤٢).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٠١)، «الثقات»: (٨/ ٢٨٢)، «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٧٥)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٢٠٣).

(٢) تقدمت ترجمته ص (٦٥).

(٣) سَمِعَ الخلال مسائله عنه مباشرةً.

[٦٧]

سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ النَّيْسَابُورِيُّ[(١)]

قَالَ الخَلَّالُ:

رَفِيعُ القَدْرِ.

حَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُنَا الأَجِلَّةُ.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشُّيُوخِ الكِبَارِ.

وَكَانَ سَلَمَةُ قَرِيبًا مِنْ مُهَنَّا وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ[(٢)].

[٦٨]

سِنْدِيٌّ أَبُو بَكْرٍ الخَوَاتِيمِيُّ البَغْدَادِيُّ[(٣)]

قَالَ الخَلَّالُ:

هُوَ مِنْ جِوَارِ أَبِي الحَارِثِ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ دَاخِلًا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَ أَوْلَادِهِ فِي حَيَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ صَالِحَةً[(٤)].

---

(١) [؟ - بعد ٢٤٢ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٤٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤١٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٢٢)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٠٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٤٥).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٦٤)، «الثقات»: (٨/ ٢٨٧)، «تاريخ أصبهان»: (١/ ٣٩٥)، «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٢٥٦).

(٢) يروي الخلال مسائله عن العباس بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز عن جعفر بن محمد بن الحسن النيسابوري، وعن أحمد عن محمد بن الفضل، وعن عبد اللَّه بن أحمد، جميعهم عنه.

(٣) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٥٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤٣٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٢٣)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٠٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٤٣)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٤٦).

(٤) يرويها الخلال عن محمد بن أبي هارون عنه.

بَابُ الصَّاد

[٦٩]

صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ
أَبُو الفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ مَسَائِلَ كَثِيرَةً.

وَكَانَ النَّاسُ يَكْتُبُونَ إِلَيْهِ مِنْ خُرَاسَانَ وَمِنَ المَوَاضِعِ، يَسْأَلُ لَهُمْ أَبَاهُ عَنِ المَسَائِلِ، فَوَقَعَتْ إِلَيْهِ مَسَائِلُ جِيَادٌ[٢].

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُحِبُّهُ وَيُكْرِمُهُ.

وَكَانَ مُعِيلًا، بُلِيَ بِالعِيَالِ عَلَىٰ حَدَاثَتِهِ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو لَهُ.

كَانَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ سَخِيًّا جِدًّا، يَطُولُ ذِكْرُ سَخَائِهِ أَنْ يُرْسَمَ فِي كِتَابٍ.

أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ[٣]، بِالمَصِّيصَةِ، قَالَ: «كَانَ صَالِحٌ قَدِ افْتَصَدَ، فَدَعَا إِخْوَانَهُ، قَالَ: وَأَنْفَقَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ دِينَارًا فِي طِيبٍ وَغَيْرِهِ».

---

(١) [٢٠٣ - ٢٦٦ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٦٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤٤٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٢٦)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٥١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦١)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٤٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٤٩).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٩٤)، «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٤٣٣)، «تاريخ أصبهان»: (١/ ٤٠٩)، «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٥٢٩).

(٢) سَمِعَ الخلال بعضها منه مباشَرةً، وعن زهير بن صالح، ومحمد بن محمود الوراق عنه.

(٣) هو الحسن بن علي بن عمر المصيصي، أبو سعيد الفقيه، حدث عن أحمد بن عيسى المصري وإسحاق بن إبي إسرائيل، روى عنه إبراهيم بن أحمد القرميسيني ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣٧٠).

وَأَحْسِبُ قَالَ: «كَانَ فِي الدَّعْوَةِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[1] وَذَكَرَ عِدَّةً، قَالَ: فَإِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ دَقَّ البَابَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ لَا نُفْتَضَحْ، وَلَا يَشُمُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَائِحَةَ الطِّيبِ. قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَعَدَ فِي الدَّارِ وَسَأَلَهُ عَنْ أَحْوَالِهِ، وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَنْفِقْهَا اليَوْمَ. وَقَامَ فَخَرَجَ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ لِصَالِحٍ: فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ، لِمَ أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ الدِّرْهَمَيْنِ مِنْهُ؟!».

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: «قَالَ أَبِي: أَنَا أَدْعُوكَ، وَأَبْعَثُ خَلْفَكَ، إِذَا جَاءَنَا رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ؛ رَجَاءَ أَنْ يَرْسُخَ فِي قَلْبِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَىٰ مِثْلِهِ».

قَالَ: «فَلَمَّا صَارَ صَالِحٌ إِلَىٰ أَصْبِهَانَ، وَكُنْتُ مَعَهُ - أَخْرَجَنِي هُوَ - وَدَخَلَ أَصْبِهَانَ فَبَدَأَ بِمَسْجِدِهَا الجَامِعِ، فَدَخَلَهُ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَالشُّيُوخُ عَلَيْهِ، وَجَلَسَ وَقُرِئَ عَلَيْهِ عَهْدُهُ الَّذِي كَتَبَ لَهُ الخَلِيفَةُ، جَعَلَ يَبْكِي بُكَاءً حَتَّىٰ غَلَبَهُ، فَبَكَىٰ الشُّيُوخُ الَّذِينَ قَرُبُوا مِنْهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ العَهْدِ جَعَلَ المَشَايِخُ يَدْعُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ لَهُ: مَا بِبَلَدِنَا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيَمِيلُ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُمْ: تَدْرُونَ مَا الَّذِي أَبْكَانِي؟ ذَكَرْتُ أَبِي أَنْ يَرَانِي فِي مِثْلِ هَذَا الحَالِ».

قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِ السَّوَادُ.

قَالَ: «كَانَ أَبِي يَبْعَثُ خَلْفِي إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ زَاهِدٌ أَوْ رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، يُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ، أَفَتَرَانِي مِثْلَهُ، وَلَكِنِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا دَخَلْتُ فِي هَذَا الأَمْرِ إِلَّا لِدَيْنٍ قَدْ غَلَبَنِي، وَكَثْرَةِ عِيَالٍ، أَحْمَدُ اللَّهَ».

وَكَانَ صَالِحٌ غَيْرَ مَرَّةٍ - إِذَا انْصَرَفَ مِنْ مَجْلِسِ الحُكْمِ - يَتْرُكُ سَوَادَهُ وَيَقُولُ لِي: «تُرَانِي أَمُوتُ وَأَنَا عَلَىٰ هَذَا؟!»

---

(١) لم أتبينه.

[٧٠] ## صَالِحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:
عِنْدَهُ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ.

[٧١] ## صَالِحُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَضْلِ النَّوْفَلِيُّ(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:
سَمِعْنَا مِنْهُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ بِحَلَبَ، وَسَمِعْنَا مِنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا مَسَائِلَ.
وَكَانَ مُقَدَّمًا عَلَىٰ أَهْلِ حَلَبَ.

---

(١) [؟ - ؟]
تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٦٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٠)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤٤٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٢٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٠٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٤٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٥٠).

(٢) [؟ - ؟]
تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٦٩)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٠)، «المقصد الأرشد»: (٤/ ٤٥٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٢٨)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٠٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣٤)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٤٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٥٠). ويُنظر: «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٥٩).

بَابُ الطَّاء

[٧٢] ## طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ الحَلَبِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

جَلِيلٌ، عَظِيمُ القَدْرِ.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ صَدَقَةَ يَذْكُرُهُ بِذِكْرٍ جَمِيلٍ، وَيَرْفَعُ قَدْرَهُ.

وَسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِنَا الَّذِينَ سَمِعْنَا مِنْهُمْ، وَكُلُّهُمْ يَذْكُرُهُ بِالحِفْظِ وَالجَلَالَةِ.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ، فِيهَا غَرَائِبُ، حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ الأَذَنِيُّ(٢).

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (١/ ٤٧٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣١)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤٦١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٣٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١١٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٥١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٥٣).

(٢) في «الحث على التجارة»: (محمد بن أحمد بن القاسم الأزدي).

بَابُ العَيْن

[٧٣]

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَكَانَ رُبَّمَا غَابَ صَالِحٌ، فَأَقُولُ لَهُ: إِنَّ صَالِحًا مَشْغُولٌ بِعِيَالِهِ، فَاقْرَأْ عَلَيَّ. فَكَانَ لَا يَفْعَلُ. قَالَ: «فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعَلِمَ كَثْرَةَ شُغْلِهِ، وَتَخَلُّفِهِ عَنِ السَّمَاعِ، كَانَ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيَّ إِذَا غَابَ صَالِحٌ وَيَدَعُهُ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا صَالِحًا، صَادِقَ اللَّهْجَةِ، كَثِيرَ الحَيَاءِ.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَقُولُ: لَمَّا حَلَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَنْ لَا يُحَدِّثَ. الْتَفَتَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِهِ، فَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ هَذَا يُحِبُّ مِنَ الحَدِيثِ مَا يُحِبُّ».

وَسَمِعْتُ حَرْبًا الكَرْمَانِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِيَقْرَأَ عَلَيَّ ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «كِتَابُ الأَشْرِبَةِ» ـ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ؟! ـ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ ـ قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُصَبِّرُهُ، قَالَ: فَبَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «اصْبِرْ لِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ أَقْرَأُ عَلَيْهِ». قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ.

فَلَمَّا قَدِمْتُ مِنْ كَرْمَانَ سَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَرْبٍ، وَعَمَّا عِنْدَهُ مِنَ المَسَائِلِ

---

(١) [٢١٣ ـ ٢٩٠ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣١)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٣١)، «المنهج الأحمد»: (١/ ١٣١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٥٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٥٦).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٥/ ٧)، «تاريخ بغداد»: (١١/ ١٢)، «المنتظم»: (١٣/ ١٧)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٥١٦).

وَالأَحْكَامِ وَالعِلَلِ، وَجَعَلَ يَسْأَلُنِي عَمَّا جَمَعْتُ مِنْ مَسَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: «أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَىٰ دِيوَانٍ» يَعْنِي: لِكَثْرَتِهَا.

فَوَقَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مَسَائِلُ جِيَادٌ كَثِيرَةٌ، يَغْرُبُ مِنْهَا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فِي الأَحْكَامِ، فَأَمَّا العِلَلُ فَقَدْ جَوَّدَ عَنْهُ، وَجَاءَ عَنْهُ بِمَا لَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ(١).

[٧٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ المَرْزُبَانِ بْنِ سَابُورَ أَبُو القَاسِمِ ابْنُ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:

لَهُ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ، وَفِيهَا غَرَائِبُ(٣).

---

(١) سمعها الخلال منه مباشرةً، وأيضًا بنزول عن العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم، والخضر بن أحمد بن المثنى الكندي، وعلي بن الحسن بن هارون، وعن موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، جميعهم عن عبد الله رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٢) [٢١٣ ـ ٣١٧ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣١)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٣٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٣٣٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٥٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٠).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١١/ ٣٢٥)، «المنتظم»: (١٣/ ٢٨٦)، «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٣٢٣).

(٣) يرويها الخلال عنه مباشرةً.

[٧٥]

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُهَاجِرِ

أَبُو مُحَمَّدٍ فُورَانُ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَمِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَدِّمُهُمْ، وَيَأْنَسُ بِهِمْ، وَيَخْلُو مَعَهُمْ، وَيُكْرِمُهُمْ، وَيَقْبَلُ هَدَايَاهُمْ، وَيُكَافِئُهُمْ، وَيَسْتَقْرِضُ مِنْهُمْ؛ أَبُو مُحَمَّدٍ فُورَانُ.

وَمَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَهُ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِينَارًا، أَوْصَىٰ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تُعْطَىٰ لَهُ مِنْ غَلَّتِهِ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا فُورَانُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَأَحَلَّهُ مِنْهَا.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ فُورَانُ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُنِي، حَتَّىٰ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا، فَقَالَ: «قَدْ وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَدًا، أَيْشِ تَرَىٰ أَنْ نُسَمِّيَهُ ؟!»

---

(١) [؟ - ٢٥٦هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣١)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٥٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٤٠)، «المنهج الأحمد»: (١/ ١٢٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٩)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٥٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٢).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٦٤)، «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٧٦)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ١٠٩).

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، ابْنُ أَخِي الإِمَامِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَلَبِيُّ[١]

[٧]

قَالَ الخَلَّالُ:

رَجُلٌ جَلِيلٌ جِدًّا، كَبِيرُ القَدْرِ.

سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ[٢].

وَلَا أَدْرِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَمْ لَا؟ إِلَّا أَنَّ شُيُوخَنَا الكِبَارَ حَدَّثُونَا عَنْهُ.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ التَّارِيخَ سَنَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ مَسَائِلُ كِبَارٌ جِدًّا، يُغْرِبُ بِهَا عَلَىٰ أَصْحَابِ أَحْمَدَ، لَمْ أَكْتُبْهَا عَنْ غَيْرِهِ، سَمِعْتُهَا مِنْ رَجُلٍ بِطَرَسُوسَ[٣] عَنْهُ.

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤٩)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٦٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٩٤٢)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٢١٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٣٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٥٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٤).

(٢) هو عبيد اللَّه بن عمرو بن أبي الوليد، أبو وهب الرقي، روى عن زيد بن أبي أُنيسة وأيوب السختياني وعبد الملك بن عمير، روى عنه عبد اللَّه بن جعفر الرقي وعلي بن حجر ولوين، توفي سنة ١٨٠ هـ. تُنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (٨/ ٣١٠).

(٣) هو موسى بن محمد الوراق.

[٧٧] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بُرْدٍ

أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

رَوَىٰ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ حِسَانًا، لَمْ يَرْوِهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ[٢].

وَهُوَ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنْ عَامَّةِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

[٧٨] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخٍ

أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ[٣]

قَالَ الخَلَّالُ:

أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ - خَالُ أَبِي زُرْعَةَ - إِمَامَانِ فِي الحَدِيثِ، رَوَيَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ كَثِيرَةً، وَقَعَتْ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةً، كُلُّهَا غَرَائِبُ، وَكَانَا عَالِمَيْنِ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَحْفَظَانِ حَدِيثَهُ كُلَّهُ.

---

(١) [؟ - ٢٤١هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٥١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٦٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٤٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ١٧٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٥).
ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ٤٠٦)، «سير أعلام النبلاء»: (١١/ ٤٠٥ و ١٢/ ١١٢).

(٢) سَمِعها الخلال من العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم عن أحمد بن علي الأبار عنه، وعن أبي يوسف يعقوب بن محمد الكرماني عن علان بن الصباح عنه.

(٣) [٢٠٠ - ٢٦٤هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٥٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٦٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٤٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٤٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٦).
ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ٤٠٨)، «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٣)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٦٥).

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ العَطَّارُ[1]، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: «كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَحْفَظُ سَبْعَمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ؟

فَقَالَ: «كُنَّا نَتَنَاظَرُ فِي الحَدِيثِ وَالمَسَائِلِ، وَكَانَ جَوَابُهُ جَوَابَ مَنْ يَحْفَظُ هَذَا القَدْرِ».

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ المَرْوَزِيُّ[2]

[٧٩]

قَالَ الخَلَّالُ[3]:

رَجُلٌ حَافِظٌ لِلْفِقْهِ، بَصِيرٌ بِاخْتِلَافِ الفُقَهَاءِ، جَلِيلُ القَدْرِ، عَالِمٌ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كِبَارٌ، لَمْ يَشْرَكْهُ فِيهَا أَحَدٌ، سَمِعْتُ مِنْهُ مِنْهَا فِي أَوَّلِ خَرْجَتِي إِلَىٰ الشَّامِ، وَفِي الخَرْجَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ لِقَاءِ المَيْمُونِيِّ، وَذَكَرَ لِي أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا صَالِحًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَغْدَادَ خَرَجْتُ إِلَيْهِ قَاصِدًا إِلَىٰ الرَّقَّةِ، لَا لِحَاجَةٍ غَيْرِهِ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ مَسَائِلَ أَيْضًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ البَاقِي، فَكَتَبْتُهَا عَنْهُ، وَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَغْدَادَ، إِلَّا أَنَّهَا مَسَائِلُ كِبَارٌ جِدًّا.

---

(١) لعله هو محمد بن موسى بن سهل، أبو بكر العطار البربهاري، حدث عن إسحاق بن بهلول الأنباري والحسن بن عرفة، روى عنه الدارقطني، توفي سنة ٣١٩ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٤/ ٤٠١).

(٢) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٦٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٧٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٤٦)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٢٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٧)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٧).

[٨٠]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَفْوَانَ النَّصْرِيُّ
أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

إِمَامٌ فِي زَمَانِهِ، رَفِيعُ القَدْرِ، حَافِظٌ عَالِمٌ بِالحَدِيثِ وَالرِّجَالِ، وَصَنَّفَ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِ مَا لَمْ يُصَنِّفْهُ أَحَدٌ.

وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي مِسْهَرٍ[٢] وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ الشَّامِ، وَالحِجَازِ، وَالعِرَاقِ.

وَجَمَعَ كِتَابًا لِنَفْسِهِ فِي «التَّارِيخِ وَعِلَلِ الرِّجَالِ»، سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، وَسَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا.

وَكَانَ عَالِمًا بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا سَمَاعًا كَثِيرًا.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ خَاصَّةً مَسَائِلَ مُشْبَعَةً مُحْكَمَةً، سَمِعْتُهَا مِنْهُ[٣]، وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ اسْمَكَ عَلَىٰ الجُزْءِ». فَكَتَبْتُ اسْمِي بِخَطِّي عَلَىٰ ظَهْرِ جُزْءِ المَسَائِلِ وَاسْمَ أَبِي وَمَنْ لِي بِبَغْدَادَ، وَخَرَجْتُ إِلَىٰ مِصْرَ.

---

(١) [قبل ٢٠٠ - ٢٨٠ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٧٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ١٠٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٤٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٩١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٦)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٣)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٦٩).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٦٧)، «الثقات»: (٨/ ٣٨٤)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣١١).

(٢) هو عبد الأعلى بن مسهر، أبو مسهر الدمشقي، سمع سعيد بن عبد العزيز التنوخي ومالك بن أنس ويحيى بن حمزة، روى عنه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، توفي سنة ٢١٨ هـ.

تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٥٠).

(٣) وسَمِعها الخلال من حرب الكرماني، وأبي نعيم الهمداني عنه.

[٨١]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الفَضْلِ المُتَطَبِّبُ
ـ وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ ـ البَغْدَادِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَتْ عِنْدَهُ مَسَائِلُ حِسَانٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(٢).

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا يَأْنَسُ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَبِشْرُ بْنُ الحَارِثِ، وَيَخْتَلِفُ إِلَيْهِمَا.

أَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ العَبَّادِيُّ، قَالَ: «ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ المُتَطَبِّبَ فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا».

[٨٢]

عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ مِهْرَانَ
أَبُو الحَسَنِ المَيْمُونِيُّ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:

الإِمَامُ فِي أَصْحَابِ أَحْمَدَ، جَلِيلُ القَدْرِ.

كَانَ سِنُّهُ يَوْمَ مَاتَ دُونَ المِائَةِ.

---

(١) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٧٩)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٨٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٥١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٩٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٧١).

(٢) وسَمِعها الخلال من أبي بكر المروذي، ومحمد بن موسى عن عبدان الحذاء عنه.

(٣) [؟ ـ ٢٧٤ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٩٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ١٤٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٥٥)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٣)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٧٢).
ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٥٨)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٨٩).

فَقِيهُ البَدَنِ، كَانَ أَحْمَدُ يُكْرِمُهُ، وَيَفْعَلُ مَعَهُ مَا لَا يَفْعَلُهُ مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ.

قَالَ لِي: «صَحِبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَىٰ المُلَازَمَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ إِلَىٰ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.

قَالَ: «وَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْرُجُ وَأَقْدَمُ عَلَيْهِ الوَقْتَ بَعْدَ الوَقْتِ».

قَالَ: «وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَضْرِبُ لِي مَثَلَ ابْنِ جُرَيْجٍ[١] فِي عَطَاءٍ[٢]، مِنْ كَثْرَةِ مَا أَسْأَلُهُ، وَيَقُولُ لِي: «مَا أَصْنَعُ بِأَحَدٍ مَا أَصْنَعُ بِكَ»».

وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ فِي سِتَّةَ عَشَرَ جُزْءًا، مِنْهَا جُزْآنِ كَبِيرَانِ، بِخَطٍّ جَلِيلٍ، مِائَةُ وَرَقَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرِي فِيمَا عَلِمْتُ، مِنْ مَسَائِلَ لَمْ يَشْرَكْهُ فِيهَا أَحَدٌ، كِبَارٍ جِيَادٍ، تَجُوزُ الحَدَّ فِي عِظَمِهَا وَقَدْرِهَا وَجَلَالَتِهَا.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَسْأَلُهُ عَنْ أَخْبَارِهِ وَمَعَاشِهِ، وَيَحُثُّهُ عَلَىٰ إِصْلَاحِ مَعِيشَتِهِ، وَيَعْتَنِي بِهِ عِنَايَةً شَدِيدَةً.

وَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وُلِدْتُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَفِي مَسَائِلِ المَيْمُونِيِّ شَيْءٌ كَثِيرٌ، يَقُولُ فِيهَا: «قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَمْلَىٰ عَلَيَّ كَذَا» يَعْنِي: الجَوَابَ.

---

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي، أبو الوليد القرشي، حدث عن عطاء بن أبي رباح وابن أبي مليكة ونافع مولى ابن عمر، حدث عنه السفيانان والحمادان والأوزاعي، توفي سنة ١٥٠ هـ. تُنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (٦/ ٣٢٥).

(٢) هو عطاء بن أبي رباح أسلم، أبو محمد القرشي، حدث عن عائشة وأم سلمة وأم هانئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم، حدث عنه عبد الملك بن جريج ومجاهد والأعمش، توفي سنة ١١٥ هـ. تُنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (٥/ ٧٨).

[٨٣]

عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ الهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ أَبُو يَحْيَى القَطَّانُ العَاقُولِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

جَلِيلٌ، كَبِيرٌ.

عِنْدَهُ جُزْآنِ صَغِيرَانِ مَسَائِلُ حِسَانٌ مُشْبَعَةٌ[٢].

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَحْمَدَ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ عَنْهُ فِي الصَّفِّ إِجْلَالًا لَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ يَدِي، فَقَدَّمَنِي إِلَىٰ الصَّفِّ».

[٨٤]

عُثْمَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ـ وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ـ بْنِ خُرَّزَاذٍ الأَنْطَاكِيُّ[٣]

قَالَ الخَلَّالُ:

جَلِيلُ القَدْرِ.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ، سَمِعْنَاهَا مِنْهُ، يُغْرِبُ فِيهَا.

---

(١) [؟ ـ ٢٧٨ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٠٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٣)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ١٩٤)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٥٨)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٨٢)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ٦٥)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٦٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٧٤).

ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ٤٢٣)، «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٥٨)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٧٠).

(٢) سَمِعها الخلال منه مباشَرةً.

(٣) [قبل ٢٠٠ ـ ٢٨١ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١١٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٣)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ١٩٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٦٢)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٢٩)، «الدُّرُّ المَنَضَّد»: (١/ ١٤٠)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٧٣)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٧٨).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٤٩)، «الثقات»: (٨/ ٤٥٥)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣٧٨).

[٨٥] عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ

أَبُو الحَسَنِ النَّسَوِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

كَبِيرُ القَدْرِ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

كَانَ يُنَاظِرُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُنَاظَرَةً شَافِيَةً.

رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْأَيْنِ مَسَائِلَ، وَقَدْ كُنْتُ تَعِبْتُ فِيهَا، سَمِعْتُ بَعْضَهَا بِنُزُولٍ(٢).

[٨٦] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

أَبُو الحَسَنِ الطَّيَالِسِيُّ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَ يَسْكُنُ قَطِيعَةَ الرَّبِيعِ(٤).

---

(١) [؟ - ٢٥٧ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٢٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٤)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٦٦)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٣٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٨)، «هداية الأريب الأمجد» ص (١٧٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٨٣).

ويُنظر: «الثقات»: (٨/ ٤٧٤)، «تاريخ دمشق»: (٤١/ ٥١٢)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ١٢٦).

(٢) سَمِعها الخلال من منصور بن الوليد النيسابوري عنه، وأحمد بن محمد أبي حامد الوراق عن محمد بن حاتم بن نعيم المروزي عنه.

(٣) [؟ - ٢٨٩ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٣٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٤)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٣١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٧٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٣٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٩٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٨٦).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٤٧٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٨٢).

(٤) «قطيعة الرَّبيع»: هي بالكرخ، منسوبة إلى الرَّبيع بن يونس صاحب المنصور، وهما قطيعتان خارجة=

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ(١).

عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الخَلَّالُ(٢)

[٨١]

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَوَّلِينَ، الَّذِينَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْتَدُّ بِهِمْ.

وَكَانَ رَجُلًا لَهُ قَدْرٌ، وَعِلْمٌ، وَعَارِضَةٌ.

وَصَعُبَ عَلَيَّ طَلَبُ مَسَائِلِهِ، ثُمَّ وَقَعَتْ إِلَيَّ بِعُلُوٍّ(٣)، وَيَقُولُ فِي مَسَائِلِهِ: «قَبْلَ الحَبْسِ وَبَعْدَهُ».

عَبْدُوسُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو مُحَمَّدٍ العَطَّارُ(٤)

[٨٢]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَعَبْدُوسُ بْنُ مَالِكٍ العَطَّارُ:

كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ فِي هَدَايَا وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَلَهُ بِهِ أُنْسٌ شَدِيدٌ،

= وداخلة، أقطعه المنصور الداخلة وأقطعة المهدي الخارجة. «معجم البلدان».

(١) سَمِعها الخلال منه مباشَرةً.

(٢) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٦٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٤)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٧٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٧٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٤٣٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٤٣)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٩١).

(٣) سَمِعها الخلال من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عنه.

(٤) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٦٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٤)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٨١)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٧٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٤٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٩١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٤١٧)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ١١٧٩).

وَكَانَ يُقَدِّمُهُ.

وَلَهُ أَخْبَارٌ يَطُولُ شَرْحُهَا.

وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ لَمْ يَرْوِهَا غَيْرُهُ، وَلَمْ تَقَعْ إِلَيْنَا كُلُّهَا، مَاتَ وَلَمْ تَخْرُجْ عَنْهُ، وَوَقَعَ إِلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي جِمَاعِ أَبْوَابِ السُّنَّةِ[١]، مَا لَوْ رَحَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ الصِّينِ فِي طَلَبِهَا لَكَانَ قَلِيلًا، أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ[٢].

وَأَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يَعْقُوبَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدُوسٍ العَطَّارِ.

فَقَالَ: أَكْتُبُ عَنْهُ؟

قَالَ: «نَعَمْ، اكْتُبْ عَنْهُ».

[٨٩] عِصْمَةُ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ
أَبُو طَالِبٍ العُكْبَرِيُّ[٣]

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَ صَالِحًا.

صَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدِيمًا إِلَىٰ أَنْ مَاتَ.

---

(١) يُنظر في «طبقات ابن أبي يعلى».

(٢) سَمِعها الخلال من محمد بن سليمان الجوهري عنه.

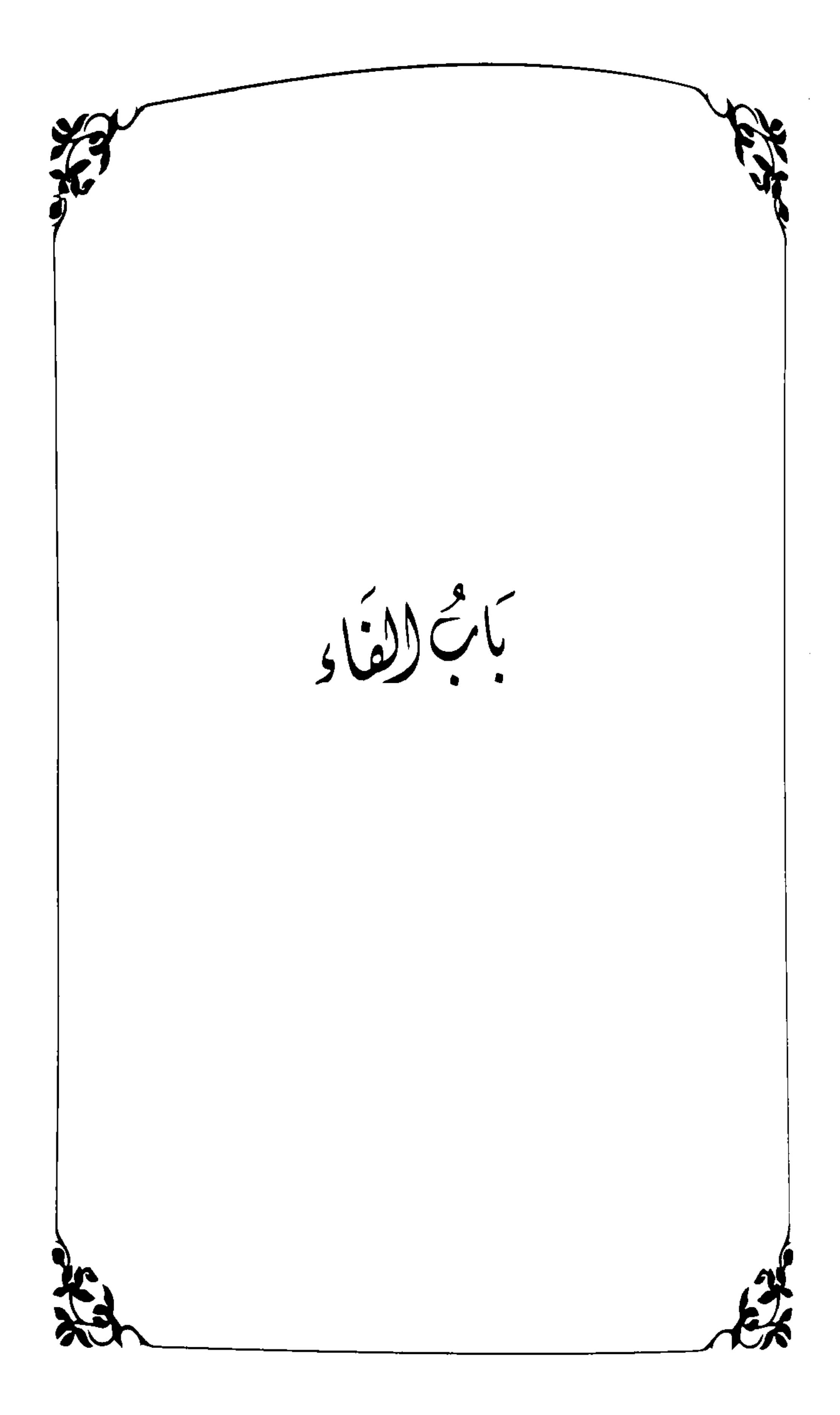
(٣) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٧٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٤)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٨٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٨١)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٠٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٩٢).

ويُنظر: «تاريخ دمشق»: (٤٠/ ٣٥٣).

وَرَوَىٰ عَنْهُ مَسَائِلَ كَثِيرَةً جِيَادًا.

وَأَوَّلُ مَسَائِلَ سُمِعَتْ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُهُ.



بَابُ الفَاء

[٩٠]

الفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ

أَبُو العَبَّاسِ القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ:

مِنَ المُتَقَدِّمِينَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُ قَدْرَهُ، وَيُكْرِمُهُ.

وَكَانَ يُصَلِّي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فَوَقَعَ لَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ جِيَادٌ[٢].

[٩١]

الفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

أَبُو يَحْيَى الأَصْبَهَانِيُّ[٣]

قَالَ الخَلَّالُ:

رَجُلٌ جَلِيلٌ.

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٨٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٥)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣١٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٨٥)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٤٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٩٧).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٣٣٠).

(٢) سَمِعها الخلال من محمد بن الحسين، والحسن بن عبد الوهاب عنه.

(٣) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ١٩٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٥)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣١٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٨٧)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٥٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٤٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٩٨).

ويُنظر: «تاريخ أصبهان»: (٢/ ١٢١).

لَزِمَ طَرَسُوسَ إِلَىٰ أَنْ مَاتَ فِي الأَسْرِ.

قَدِمْتُ طَرَسُوسَ سَنَةَ سَبْعِينَ، أَوْ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ أَسِيرًا فِي بِلَادِ الرُّومِ، ثُمَّ قَدِمْتُ بَغْدَادَ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ فُودِيَ، ثُمَّ أُسِرَ أَيْضًا، فَمَاتَ أَسِيرًا فِي آخِرِ الأَسْرَيْنِ.

وَكَانَ لَهُ جَلَالَةٌ عِنْدَهُمْ بِطَرَسُوسَ، مُقَدَّمًا فِيهِمْ.

وَعِنْدَهُ جُزْءُ مَسَائِلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(١).

---

(١) سمعها الخلال من عبد الرحمن بن داود الفارسي، ومحمد بن الحسن عنه.

بَابُ القَافِ

[٩٢] القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ المَرْوَزِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

وَالقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ:

مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ المُتَقَدِّمِينَ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّارِيخَ قَدِيمًا، وَقَدْ كَانَ قَدِمَ هَاهُنَا.

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ(٢).

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٠٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٥)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٢٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٩٣)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٥٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٤٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٠٣).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٢٠)، «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٤٢٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٣٨٧).

(٢) وسَمِعَ الخلال مسائله من منصور بن الوليد النيسابوري عنه.

بَابُ المِيمِ

[٩٣]

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الجَرَّاحِ
أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الجُوزْجَانِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

هُوَ ثِقَةٌ، رَجُلٌ جَلِيلُ القَدْرِ فِي نَحْوِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ[٢].

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكَاتِبُهُ أَيْضًا، فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ إِلَىٰ أَحَدٍ بِمِثْلِهَا فِي السُّنَّةِ وَالرَّدِّ عَلَىٰ أَهْلِ الخِلَافِ وَالكَلَامِ[٣].

وَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ الشُّيُوخُ قَدِيمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ الجُوزْجَانِيَّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ كَانَ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «كَانَ أَبُوهُ مُرْجِئًا - أَوْ قَالَ: صَاحِبَ رَأْيٍ - وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ».

---

(١) [؟ - بعد ٢٤٥ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٢٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٦)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٣٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٩٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٠٥).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٩/ ١١٨)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ١٢١١)، «تهذيب الكمال»: (٢٤/ ٣٤٣).

(٢) هو الجُوزْجَاني، الذي تقدم التعريف به ص (٦٩).

(٣) سَمِعَ الخلال مسائله من عبد اللَّه بن عبيد اللَّه الطرسوسي عن محمد بن حاتم المروزي عنه، وعن أبي بكر المروذي عنه، وعن أبي بكر المروذي عن أبي علي بن الحسين بن حامد النيسابوري عنه.

[٩٤]

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَاصِلٍ أَبُو العَبَّاسِ المُقْرِئُ(١)

قَالَ الخَلَّالُ(٢):

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ حِسَانٌ(٢).

[٩٥]

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَرْوَرُّوذِيُّ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:

رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ لَمْ تَقَعْ إِلَىٰ غَيْرِهِ.

ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ الرُّوْذِ.

سَمِعْتُ عَنْهُ مِنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ مِنْ أَهْلِ أَصْبِهَانَ، وَذَكَرَهُ بِجَمِيلٍ.

---

(١) [؟ - ٢٧٣ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٢٢)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٣٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٩٥)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٩٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٠٦).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٣٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٥٩٢)، «غاية النهاية»: (٢/ ٩١).

(٢) سَمِعها الخلال منه مباشَرةً.

(٣) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٢٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٦)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٣٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٩٦)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠٩).

[٩٦]

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَالِمٍ
أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

أَبُو أُمَيَّةَ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

رَجُلٌ رَفِيعُ القَدْرِ جِدًّا.

سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا.

وَكَانَ إِمَامًا فِي الحَدِيثِ فِي زَمَانِهِ، مُتَقَدِّمًا.

وَكَانَ عِنْدَهُ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَغَرَائِبُ، سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَمِنْ قَوْمِهِ عَنْهُ(٢).

---

(١) [؟ - ٢٧٣هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٢٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٦)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٣٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (١٩٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٠٧).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٧٩)، «المنتظم»: (١٢/ ٢٥٨)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٩١).

(٢) سَمِعَها الخلال من إسماعيل بن الفضل الطرسوسي عنه.

[٩٤]

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ:

رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، ثِقَةٌ، كَثِيرُ العِلْمِ، مُتَفَقِّهٌ.

صَاحِبُنَا، وَقَدْ سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا.

وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ حِسَانٌ، وَفِيهَا مَا أَغْرَبَ بِهِ عَلَىٰ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[٢].

---

(١) [؟ - ٢٨٠هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٦٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٦)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٧٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٠٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٩٢)، «الدُّرُّ المنضَّد»: (١/ ٦٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣١٤).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٩٠)، «الثقات»: (٩/ ١٥٠)، «تاريخ بغداد»: (٢/ ٣٦٨)، «تاريخ دمشق»: (٥٢/ ١١٢)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٢٤٢).

(٢) سمعها الخلال من محمد بن علي الوراق عنه.

[٩٨]

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:
إِمَامٌ فِي الحَدِيثِ.
رَوَىٰ عَنْ أَحْمَدَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً، وَقَعَتْ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةً، كُلُّهَا غَرَائِبُ(٢).

[٩٩]

مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَمَّادٍ
أَبُو بَكْرٍ الْمُقْرِئُ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:
كَانَ جَمِيلَ الوَجْهِ، فِي وَجْهِهِ النُّورُ، عَالِمًا بِالقُرْآنِ وَأَسْبَابِهِ.
وَكَانَ أَحْمَدُ يُصَلِّي خَلْفَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ أَحْمَدُ يُجِلُّهُ

---

(١) [١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٧٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٦)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٧٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٠٦)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٨٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣١٦).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٠٤)، «الثقات»: (٩/ ١٣٧)، «تاريخ بغداد»: (٢/ ٤١٤)، «تاريخ دمشق»: (٥٢/ ٣)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٢٤٧).

(٢) سَمِعَها الخلال من محمد بن أحمد بن جامع الرازي عنه، ومحمد بن إسماعيل الأطوس عن محمد بن الفضل أبي بكر القسطاني الرازي عنه.

(٣) [؟ ـ ٢٦٧ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٨٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٢٩٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢١٠)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٨٤)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٢١).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٣/ ٧٦)، «المنتظم»: (١٢/ ٢١٥)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٠١).

وَبُكْرِمُهُ.
نَقَلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ جَمَاعَةٍ، لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ[1].

[١٠]

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ
أَبُو عَبْدِ اللهِ البَزَّازُ[2]

قَالَ الخَلَّالُ:
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ البَزَّازُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَزَّازُ:
عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْءُ مَسَائِلَ حِسَانٍ، وَلَمْ أَكُنْ عَرَفْتُهُ قَدِيمًا، فَذَكَرَهَا لِي أَبُو الطَّيِّبِ المُؤَدِّبُ[3]، فَسَمِعْتُهَا مِنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي العَنْبَرِ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ[4].
وَهُوَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، جَلِيلٌ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) سَمِعَها الخلال من أبي بكر المروذي، والحسن بن عبد الوهاب عنه.
(٢) [؟ - ٢٩١ هـ]
تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٩١)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٣٩٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢١٢)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٦١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٢)، «تسهيل السابلة»: (٢/ ٥٣٥).
ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٣/ ٨٩).
(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.
(٤) سَمِعَها أيضًا من الحسين بن صالح العطار.

[١٠١]

مُحَمَّدُ بْنُ الحَكَمِ

أَبُو بَكْرٍ الأَحْوَلُ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ قَبْلَ مَوْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشَدَّ فَهْمًا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَكَمِ فِيمَا سُئِلَ بِمُنَاظَرَةٍ، وَاحْتِجَاجٍ، وَمَعْرِفَةٍ، وَحِفْظٍ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَبُوحُ بِالشَّيْءِ إِلَيْهِ مِنَ الفُتْيَا، لَا يَبُوحُ بِهِ لِكُلِّ أَحَدٍ.

وَكَانَ خَاصًّا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَانَ لَهُ فَهْمٌ سَدِيدٌ، وَعِلْمٌ.

وَكَانَ ابْنَ عَمِّ أَبِي طَالِبٍ، وَبِهِ وَصَلَ أَبُو طَالِبٍ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ(٢).

---

(١) [؟ - ٢٢٣ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٩٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٣٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢١٣)، «المنهج الأحمد»: (١/ ١٦١)، «الدُّرُّ المنضَّد»: (١/ ٥٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٢٢٣).

(٢) سَمِعَ الخلال مسائله من طريق ابنه بكر.

مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صُبَيْحٍ
أَبُو جَعْفَرٍ المَصِّيصِيُّ[1]

قَالَ الخَلَّالُ:
كَانَ مِنْ خَوَاصِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَرُؤَسَائِهِمْ.
وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ، وَيُحَدِّثُهُ بِأَشْيَاءَ لَا يُحَدِّثُ بِهَا غَيْرَهُ.
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي الضَّحِكِ[2] قَدْ حَدَّثْتَ بِهِ؟
فَقَالَ: «مَا أَعْلَمُ أَنِّي حَدَّثْتُ بِهِ إِلَّا لِمُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ».
وَعَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ، مُصَنَّفَةٌ عَلَى نَحْوِ مَسَائِلِ الأَثْرَمِ، وَلَكِنْ لَمْ يُدْخِلْ فِيهَا حَدِيثًا، وَسَمِعْتُهَا مِنَ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ الوَرَّاقِ بِطَرَسُوسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ فِي مَسَائِلِهِ، فَقَالَ: «حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ المَصِّيصِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ».

---

(١) [؟ - ٢٥٠ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٢٩٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤١٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢١٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٢٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٢٣).

ويُنظر: «تاريخ دمشق»: (٥٢/ ٤٣٢)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ١٢٢٣)، «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ١٧٥).

(٢) أخرجه الدارقطني في «الرؤية» رقم (٥٠)، من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[١٠٣]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
أَبُو جَعْفَرٍ الكُوفِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:
سَمِعْنَا مِنْهُ أَحَادِيثَ، وَمَسَائِلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حِسَانًا، جِيَادًا.

[١٠٤]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ
أَبُو عَبْدِ اللهِ البِيوَرْدِيُّ(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:
جَلِيلٌ.
رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ صَالِحَةً، حِسَانًا، أَغْرَبَ فِيهَا.
مُقَدَّمٌ عِنْدَهُمْ.

---

(١) [٢٠٣ ـ ٢٩٧ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٠٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٢٠)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢١٧)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٨٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٦٤)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٢٨).
ويُنظر: «التقييد» ص (٧١)، «سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٤١)، «لسان الميزان»: (٧/ ٢٥٧).

(٢) [؟ ـ ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٢٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٣٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٢٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٢٦)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٣٠).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ أَبُو يَحْيَى البَزَّازُ، صَاعِقَةُ[1]

قَالَ الخَلَّالُ:

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ حِسَانٌ، لَمْ يَجِئْ بِهَا غَيْرُهُ.

وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ «صَاعِقَةً»: لِجَوْدَةِ حِفْظِهِ.

وَقِيلَ - وَهُوَ المَشْهُورُ -: إِنَّمَا لُقِّبَ بِهَذَا؛ لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا قَدِمَ بَلْدَةً لِلِقَاءِ شَيْخٍ إِذَا بِهِ قَدْ مَاتَ بِالقُرْبِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِيُّ[2]

قَالَ الخَلَّالُ:

حَافِظٌ، إِمَامٌ فِي زَمَانِهِ، مَعْرُوفٌ بِالتَّقَدُّمِ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ عَلَى أَصْحَابِهِ.

---

(١) [٢٨٥ - ٢٥٥ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٢٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٧)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٣٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٢١)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٢٢)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٥٨)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٣٢).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٣/ ٦٣٠)، «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٢٩٥)، «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ٥).

(٢) [؟ - ٢٧٢ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٣٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٨٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٢٥)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٠٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٣٨).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٨/ ٥٢)، «الثقات»: (٩/ ١٤٣)، «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٦١٣).

سَمِعَ مِنْ أَبِي المُغِيرَةِ[١]، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَالعِرَاقِ.

وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَعْرِفُ لَهُ ذَلِكَ، وَيَقْبَلُ مِنْهُ، وَيَسْأَلُهُ عَنِ الرِّجَالِ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ[٢].

وَسَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - فِيمَا بَلَغَنِي - عَنْ أَبِيهِ حَدِيثَ الهَدَّارِ[٣].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَوْلَىٰ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الهَدَّارَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ لِلعبَّاسِ بنِ الوَلِيْدِ، وَرَأَىٰ إِسْرَافَهُ فِي خُبْزِ السَّمِيدِ وَغَيْرِهِ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا»[٤].

وَسَمِعْتُ مِنْهُ أَيْضًا حَدِيثًا كَثِيرًا.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ فِي العِلَلِ وَغَيْرِهَا، وَيُغْرِبُ فِيهَا أَيْضًا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَجِئْ بِهَا غَيْرُهُ.

---

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج، أبو المغيرة الخولاني، حدث عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان وأرطأة بن المنذر، حدث عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وابن معين ومحمد بن عوف، توفي سنة ٢١٢هـ وصلى عليه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تُنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٠/ ٢٢٣).

(٢) سَمِعَ الخلال مسائله منه مباشَرةً ومكاتَبةً، وبنزول عن محمد بن الحسن الدوري عنه.

(٣) هو الهَدَّار الكناني، له صُحبة.

(٤) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة»: (٣/ ٢٠٧) من طريق محمد بن عوف عن أبيه.

[١]

مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو جَعْفَرٍ العَابِدُ، الطُّوسِيُّ[١]

قَالَ الخَلَّالُ:

رَوَىٰ عَنْ أَحْمَدَ أَشْيَاءَ لَمْ يَرْوِهَا غَيْرُهُ[٢].

وَكَانَ يُجَانِسُ - بِصَلَاحِهِ - مَعْرُوفًا وَغَيْرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ المَرُّوذِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيِّ.

قَالَ: «لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، صَاحِبُ صَلَاةٍ».

قُلْتُ لَهُ: كَانَ يَخْتَلِفُ مَعَكَ إِلَىٰ عَفَّانَ؟

قَالَ: «وَقَبْلَ ذَلِكَ».

---

(١) [١٦٦ ـ ٢٥٤ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٥٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٩٢)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٣١)، «المنهج الأحمد»: (١/ ٢٢١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٩٥)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٤٢).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٤/ ٤٠٦)، «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٢١٢)، «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ٤٩٩).

(٢) سَمِعَهَا الخلال من أبي بكر بن صدقة عنه.

[١٠٨] ## مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُشَيْشٍ البَغْدَادِيُّ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:
كَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ، وَمُتَقَدِّمِيهِمْ.
رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلَ كَثِيرَةً، مُشْبَعَةً، جِيَادًا(٢).
وَكَانَ جَارَهُ، وَكَانَ يُكْرِمُهُ، وَيَعْرِفُ حَقَّهُ.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ مُشَيْشٍ يَسْتَمْلِي لِأَحْمَدَ فِي مَجَالِسِهِ».

[١٠٩] ## مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى
أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّهْرُتِيرِيُّ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهْرُتِيرِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ:
رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، جَلِيلٌ، مُقْرِئٌ.

---

(١) [؟ - ؟]
تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٦٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٩٥)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٣٤)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٣٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٤٤).
ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٩١).

(٢) سَمِعَها الخلال من محمد بن علي السمسار، والحسن بن الهيثم عنه.

(٣) [؟ - ٢٨٩ هـ]
تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٦٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٤٩٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٣٥)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٣٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧١)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٤٥).
ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٩٥)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٨٢٥).

وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ سَعْدَانَ[1]، وَكَانَ يَنْزِلُ الحَرْبِيَّةَ[2].

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُزْءُ مَسَائِلَ كِبَارٍ جِيَادٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَانَ وَمَعَهُ مَسَائِلُ، فَأَمْلَىٰ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الجَوَابَ، وَكَتَبْنَاهَا نَحْنُ مِنَ الخُرَاسَانِيِّ».

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الكَحَّالُ

أَبُو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ[3]

[١١٠]

قَالَ الخَلَّالُ:

كَانَتْ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ، حِسَانٌ، مُشْبَعَةٌ[4].

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَانَ يُقَدِّمُهُ، وَيُكْرِمُهُ.

---

(١) لعله هو محمد بن سعدان، أبو جعفر النحوي الضرير، روى عن عبد اللَّه بن إدريس ويحيى بن واضح وأبي معاوية الضرير، روى عنه عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ومحمد بن سعد، توفي سنة ٢٣١ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٧١).

(٢) «الحَربية»: هي محلة كبيرة مشهورة ببغداد، عند باب حرب، قرب مقبرة الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تنسب إلى حرب بن عبد اللَّه البلخي أحد قواد أبي جعفر المنصور «معجم البلدان»

(٣) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٨٤)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٥٣٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٣٩)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٣٩)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٥٠).

(٤) سمعها الخلال منه مباشَرةً.

[١١١]

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الطَّرَسُوسِيُّ أَبُو بَكْرٍ المُسْتَمْلِي(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

انْحَدَرَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ طَرَسُوسَ أَيَّامَ المَأْمُونِ، وَكَانَ المَرُّوذِيُّ يَذْكُرُ لَهُ ذَلِكَ وَيَشْكُرُهُ، وَيَقُولُ: «مَرِضْتُ، فَكَانَ يَحْمِلُنِي عَلَىٰ ظَهْرِهِ».

وَعِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ حِسَانٌ، وَقَعَتْ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةً.

[١١٢]

مُحَمَّدُ بْنُ النَّقِيبِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الجَرْجَرَائِيُّ(٢)

قَالَ الخَلَّالُ:

وَرِعٌ، يُعَالِجُ الصَّبْرَ، جَلِيلُ القَدْرِ.

كَانَ أَحْمَدُ يُكَاتِبُهُ، وَيَعْرِفُ قَدْرَهُ، وَيَسْأَلُ عَنْ أَخْبَارِهِ.

عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ مُشْبَعَةٌ، كُنْتُ سَمِعْتُهَا مِنْهُ.

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٩١)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٥٧٣)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٤٠)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٢)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٥١).

ويُنظر: «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢١١)، «لسان الميزان»: (٧/ ٥٨٦).

(٢) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٩٥)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «المقصد الأرشد»: (٢/ ٥٢٧)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٤١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١١٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٥٢).

[١١٣]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الهَمَدَانِيُّ

مَنَّوْيَهِ(١)

قَالَ الخَلَّالُ:

جَمَعَ مَسَائِلَ أَحْمَدَ وَغَيْرَهَا، سَبْعِينَ جُزْءًا(٢).

[١١٤]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ البَنَّاءُ

أَبُو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ(٣)

قَالَ الخَلَّالُ:

الإِمَامُ، العَبْدُ الصَّالِحُ.

---

(١) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٩٦)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤١)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٤٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١١٧).

(٢) سَمِعَها الخلال من أحمد بن حمدويه عنه.

(٣) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٩٧)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤٢)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ٤٣)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١١٧).

[١١٥]

مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الدَّنْدَانِيُّ(١)
أَبُو بَكْرٍ الطَّرَسُوسِيُّ

قَالَ الخَلَّالُ:

سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا صَالِحًا عَنِ القَعْنَبِيِّ(٢) وَمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ(٣) وَغَيْرِهِمَا.

ثِقَةٌ، رَفِيعُ القَدْرِ، مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ.

كَانَتْ عِنْدَهُ مَسَائِلُ حِسَانٌ، سَمِعْتُهَا مِنْ رَجُلٍ بِطَرَسُوسَ(٤) عَنْهُ.

[١١٦]

مُوسَى بْنُ عِيسَى الجَصَّاصُ
أَبُو عِمْرَانَ البَغْدَادِيُّ(٥)

قَالَ الخَلَّالُ:

وَمُوسَىٰ بْنُ عِيسَىٰ الجَصَّاصُ:

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٩٨)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٩)، «المقصد الأرشد»: (٣/ ٦)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤٢)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٥٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٤٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٥٣).

ويُنظر: «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٤٠)، «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٧٠).

(٢) هو عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب، أبو عبد الرحمن القعنبي، سمع شعبة والليث بن سعد وحماد بن سلمة، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، توفي سنة ٢٢١ هـ. تُنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٠/ ٢٥٧).

(٣) لم أتبينه، ولعله: محمد بن عبد اللَّه بن نمير.

(٤) هو محمد بن أحمد القاضي الطرسوسي.

(٥) [؟ - قبل ٢٦٠ هـ]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤٠٣)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٩)، «المقصد الأرشد»: (٣/ ٨)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٣٤٣)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٥٥)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٧٩)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٥٤).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١٥/ ٣٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢١٨).

رَجُلٌ جَلِيلٌ، وَرِعٌ، مُتَخَلٍّ، زَاهِدٌ.

سَمِعَ يَحْيَىٰ القَطَّانَ[١]، وَابْنَ مَهْدِيٍّ[٢] وَنَحْوَهُمَا.

وَكَانَ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا بِمَسَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَشَيْءٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ[٣] فِي الزُّهْدِ وَالوَرَعِ.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ صَالِحٍ مِنْهَا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الوَرَّاقُ، وَقَالَ: إِنَّ البَاقِيَ ضَاعَ مِنِّي. فَمَضَيْتُ إِلَىٰ الحَرْبِيَّةِ إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنَتِهِ، قُلْنَا: لَعَلَّنَا نَجِدُ الأُصُولَ، وَحَرَصْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ، فَلَمْ نَقْدِرْ مِنْهَا عَلَىٰ شَيْءٍ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ بِشَيْءٍ مِنَ المَسَائِلِ أَبُو بَكْرٍ المُطَوِّعِيُّ[٤]، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ حَمَّادٍ[٥].

وَهُوَ رَجُلٌ رَفِيعُ القَدْرِ جِدًّا.

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان الأحول، سمع سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس، روى عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعبد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم، توفي سنة ١٩٨ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٦/ ٢٠٣).

(٢) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد العنبري، سمع سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس، روى عنه الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعبد الله بن المبارك وعلي بن المديني، توفي سنة ١٩٨ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٥١٢).

(٣) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، أبو سليمان الداراني، كان أحد عباد الله الصالحين، ومن الزهاد المتعبدين، روى عن سفيان الثوري وأبي الأشهب العطاردي وعلقمة بن سويد، روى عنه أحمد بن أبي الحواري وهاشم بن خالد وحميد بن هشام، توفي سنة ٢١٥ هـ. تُنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٠/ ١٨٣).

(٤) ستأتي ترجمته ص (٢١٨).

(٥) تقدمت ترجمته ص (١٩٢).

[١١٧]

مُثَنَّى بْنُ جَامِعٍ
أَبُو الحَسَنِ الأَنْبَارِيُّ[(١)]

قَالَ الخَلَّالُ:

مُثَنَّىٰ بْنُ جَامِعٍ الأَنْبَارِيُّ:

رَجُلٌ جَلِيلٌ جِدًّا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَرِعًا.

جَلِيلَ القَدْرِ عِنْدَ بِشْرِ بْنِ الحَارِثِ أَيْضًا وَعِنْدَ عَبْدِ الوَهَّابِ الوَرَّاقِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ.

وَكَانَ مَذْهَبُهُ أَنْ يَهْجُرَ وَيُبَايِنَ لِأَهْلِ البِدَعِ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُ قَدْرَهُ، وَحَقَّهُ.

وَنَقَلَ عَنْهُ مَسَائِلَ حِسَانًا[(٢)].

---

(١) [؟ - ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤١٠)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٩)، «المقصد الأرشد»: (٣/ ١٩)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٤٥)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٥٨)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٤٦)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٥٨).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١٥/ ٢٢٤)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٤٣٠).

(٢) سَمِعَها الخلال من أبي بكر المروذي، ومحمد بن أبي هارون، ومحمد بن علي، وعبد الله بن محمد، ومحمد بن الحسين عنه.

[١١]

الْمُنْذِرُ بْنُ شَاذَانَ
أَبُو عَمْرٍو التَّمَّارُ(١)

قَالَ الْخَلَّالُ:

كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلُ صَالِحَةٌ، كُلُّهَا غَرَائِبُ.

وَهُوَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ.

[١١]

مُهَنَّا بْنُ يَحْيَى الشَّامِيُّ
أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ(٢)

قَالَ الْخَلَّالُ:

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُهَنَّا بْنُ يَحْيَىٰ:

مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا فَخَرَ بِهِ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُكْرِمُهُ، وَيَعْرِفُ لَهُ حَقَّ الصُّحْبَةِ، وَقَدَّمَهُ، وَرَحَلَ مَعَهُ إِلَىٰ

---

(١) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤٣٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٩)، «المقصد الأرشد»: (٣/ ٤٣)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٥٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٦١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ١٤٧)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٦٢).

ويُنظر: «الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٤٤)، «الإرشاد»: (٢/ ٦٧٣)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢١٦).

(٢) [؟ . ؟]

تُنظر أخباره في «طبقات الحنابلة»: (٢/ ٤٣٢)، «مناقب الإمام أحمد» ص (١٣٩)، «المقصد الأرشد»: (٣/ ٤٣)، «مختصر طبقات الحنابلة» ص (٢٥٠)، «المنهج الأحمد»: (٢/ ١٦١)، «الدُّرُّ المَنضَّد»: (١/ ٨٠)، «تسهيل السابلة»: (١/ ٣٦٢).

ويُنظر: «تاريخ بغداد»: (١٥/ ٣٥٨)، «الثقات»: (٩/ ٢٠٤)، «تاريخ دمشق»: (٦١/ ٣١٠)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٢١٧).

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَصَحِبَهُ إِلَىٰ أَنْ مَاتَ.

كَانَ يَسْتَجْرِئُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَا لَمْ يَسْتَجْرِئْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِثْلَهُ، وَيَحْتَمِلُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا لَمْ يَحْتَمِلْ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

وَسَأَلَهُ عَنْ كِبَارِ المَسَائِلِ، وَمَسَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحَدَّ مِنْ كَثْرَتِهَا، وَكَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً، بِضْعَةَ عَشَرَ جُزْءًا، مَسَائِلَ جِيَادًا عَنْ أَبِيهِ، لَمْ تَكُنْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرْفَعُ قَدْرَهُ، وَيَذْكُرُهُ كَثِيرًا، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ[1].

وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بَكْرٍ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ مِرْبَعًا[3]، قَالَ: «رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُكْرِمُ مُهَنَّا الشَّامِيَّ».

وَقُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ - وَأَنَا أَسْمَعُ - أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: «مُهَنَّا كَانَ مَعَنَا تِلْكَ السَّنَةَ» يَعْنِي: عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

وَكُنْتُ أَرَىٰ مُهَنَّا يَسْأَلُ أَبِي حَتَّىٰ يُضْجِرَهُ، وَيُكَرِّرُ عَلَيْهِ جِدًّا، حَتَّىٰ رُبَّمَا قَامَ وَضَجِرَ، وَكُنْتُ أُشَبِّهُهُ بِابْنِ جُرَيْجٍ حِينَ كَانَ يَسْأَلُ عَطَاءً.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مُهَنَّا: «لَزِمْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَاتَّفَقْنَا عِنْدَ

---

(١) سَمِعَها الخلال من محمد بن علي بن محمود بن قديد الوراق، ومحمد بن علي بن بحر السمسار، وعلي بن الحسن بن سليمان عنه.

(٢) هو عمر بن إبراهيم، أبو بكر الحافظ، المعروف بأبي الآذان، كان يسكن سر من رأى، حدث عن محمد بن حاتم الزمي وأحمد بن إبراهيم القطيعي وعبد اللَّه بن محمد المسور الزهري، روى عنه أبو الحسين ابن المنادي وعبد اللَّه بن إسحاف البغوي وابن قانع، توفي سنة ٢٩٠ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٥٦).

(٣) هو محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي، المعروف بمربع، صاحب يحيى بن معين، حدث عن أبي سلمة التبوذكي وأبي الوليد الطيالسي وأحمد بن يونس، روى عنه محمد بن غالب وقاسم بن زكريا ومحمد بن مخلد، توفي سنة ٢٨٦ هـ. تُنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٧٠).

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَرَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ مُهَنَّا يَقُولُ: «صَحِبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ العِلْمَ وَالأَدَبَ، وَاكْتَسَبْتُ بِهِ مَالًا».

قَالَ: قُلْتُ: «كَيْفَ اكْتَسَبْتَ بِهِ مَالًا؟

قَالَ: فَقَالَ: وَلِيَ أَبُو مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ عَلَىٰ الصَّدَقَاتِ، فَكَتَبَ العُلَمَاءَ، فَمَضَوْا وَأَخَذُوا.

قَالَ: وَجَاءَ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَعَرَّضَ عَلَيْهِ فِي القَوْلِ، فَخَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ضِقْتُ، فَجِئْتُ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فَقُلْتُ لَهُ: اكْتُبْ لِي إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ فِي الغَارِمِينَ.

فَلَمْ يَفْعَلْ، وَقَالَ: «لَوْ بَقِيَ الإِنْسَانُ عَلَىٰ كَذَا وَكَذَا - لِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ - مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا».

قَالَ: فَسَكَتُّ عَنْهُ مُدَّةً، قَالَ: ثُمَّ عَاوَدْتُهُ الكَلَامَ.

فَسَكَتَ عَنِّي.

قَالَ: فَسَكَتُّ عَنْهُ مُدَّةً، قَالَ: ثُمَّ عَاوَدْتُهُ الكَلَامَ.

فَقَالَ: «لَنْ أَفْعَلَ وَلَا أَفْعَلُ».

قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: لَا أَفْعَلُ. عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ، فَسَكَتُّ عَنْهُ مُدَّةً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لِي عَلَيْكَ حُقُوقٌ؛ حَقُّ الجِوَارِ وَحَقُّ الصُّحْبَةِ، وَجَعَلْتُ أَذْكُرُ لَهُ حُقُوقِي عَلَيْهِ، وَقَدْ قُلْتَ: لَا أَفْعَلُ، فَأَكْتُبُ عَنْ لِسَانِكَ كِتَابًا؟

قَالَ: فَقَالَ لِي: «افْعَلْ، أَنْتَ أَعْلَمُ».

قَالَ: فَكَتَبْتُ عَنْ لِسَانِهِ، فَلَمَّا جِئْتُ بِالكِتَابِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ أَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَحْمَدُ لَا يَكْتُبُ فِي مِثْلِ هَذَا، فَهَذَا خَطُّهُ؟!

قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ بِالقِصَّةِ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ قَبِلْتَ، وَإِنْ شِئْتَ وَجَّهْتَ إِلَيْهِ وَسَأَلْتَهُ، قَالَ: وَاخْتَبَرَنِي، وَكَتَبَ لِي إِلَىٰ البَصْرَةِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُ قَالَ: كَتَبَ لِي مَرَّةً أُخْرَىٰ، قَالَ: فَاشْتَرَيْتُ وَبِعْتُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكَانَ يُنْسِئُ، قَالَ: فَاكْتَسَبْتُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا».